

في جلسة خاصة لمجلس الأمن عن اليمن:

الأمم المتحدة: معظم المدنيين في اليمن قتلهم طائرات العدوان الأمريكي السعودي



#أمريكا_تقتل_الشعب_اليمني
#USA_KILL_YEMENIS_PEOPLE

60 ريالاً

16 صفحة

المسيرة

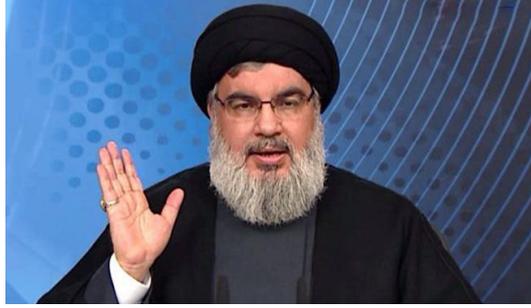
صلى

الخميس 17 فبراير 2016م الموافق 10 جماد الأول 1437هـ

العدد (101)

www.almasirahnews.com

في مصافحة بين وزير إسرائيلي وأمير سعودي:
السعودية تسالم العدو
الإسرائيلي وتحارب العرب



نصرُ الله يحيي اليمن ويحذر
تركيا والسعودية من غزو سوريا
ويتوعد إسرائيل بالهزيمة

موقف المجتمع الدولي من العدوان السعودي الأمريكي على اليمن



هروب لجنود سعوديين من عدة مواقع تاركين جثث زملائهم وتدمير ثلاث مدرعات وسيارتين تحملان ذخائر
انفجارات في موقع الضبرة وتدمير آليتين ومصارع من فيهما بقصف مدفعي على مواقع عسكرية بنجران

تطهير صبرين والإعلام الحربي في معسكر الخنجر بالجوف وقتلى وجرحى بينهم قيادات كبيرة

مأرب: بعد السيطرة على الصلعة الحمراء وذات الرء والعطيف والمشج وجبال رشا المصلة على الجدعات

الجيش واللجان على أبواب مدينة مأرب وانفجار خلاقات في صفوف المرتزقة

تطهير ميدي ومطاردة مرتزقة الغزو إلى الأراضي السعودية وأسر عدد منهم

الفيشي لمرتزقة الاحتلال:

سلموا أنفسكم



حربي

هروب جماعي للفرقة ومرتزقتهم نحو لحج والجيش واللجان يتقدمون نحو باب المنذب



رئيس اللجنة الثورية يطالب مجلس الأمن بإيقاف الغزو ورفع الحصار عن الشعب اليمني والتحقيق في جرائم العدوان

الحسمجة - صنعاء:

طالب رئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي مجلس الأمن الدولي بإيقاف الغزو والاحتلال الذي تتعرض له بلادنا، وكذا رفع الحصار عن الشعب اليمني. كما طالب في رسالة بعثها يوم الثلاثاء الماضي إلى رئيس وأعضاء مجلس الأمن الدولي بتكليف المدعي العام بمحكمة الجنايات الدولية بالتحقيق في الجرائم التي ارتكبتها ويرتكبها العدوان في حق الشعب اليمني وإحالة مرتكبيها إلى المحاكمة، والتحرك العاجل والسريع لإنقاذ الشعب اليمني من الوضع الإنساني والمعيشي الكارثي الناتج عن جرائم العدوان، مؤكداً أن من حق الشعب

اليمني الدفاع عن نفسه في مواجهة هذا العدوان. وأوضح رئيس اللجنة الثورية في رسالته إلى مجلس الأمن، الوضع الإنساني والقانوني والسياسي في اليمن، مشيراً إلى أن اليمن ومنذ أكثر من أحد عشر شهراً تعرض ولا زال يتعرض لعدوان خارجي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها في المنطقة ودول وجماعات إرهابية وقد ارتكب هذا العدوان في حق الشعب اليمني كافة أنواع الجرائم وأبشعها بجميع أوصافها في القانون الدولي، وطال بالدمار بئبته التحتية ومقدراته ومعاله التاريخية والحضارية التي بناها الإنسان اليمني عبر مئات السنين والتي تعد إرثاً حضارياً للإنسانية بأكملها. ولفت إلى أن العدوان اقترف جرائم حرب وجرائم إبادة من خلال الاستهداف المتعمد



والمناهج والمستمر بالقتل للمدنيين في المدن والقرى والأحياء السكنية حتى باتت حصيلة الضحايا منهم عشرات الآلاف، ومن خلال فرض حصار جوي وبحري وبري على الشعب اليمني بمنع دخول الواردات والمساعدات الإنسانية

والتي تمثل ما يفوق 90% من احتياجات الشعب من غذاء ودواء ووقود وغير ذلك من أساسيات وضروريات العيش، وإمعاناً في تحقيق جرائمه قام العدوان باستهداف الجسور والطرق والموانئ وعلى رأسها ميناء الحديدة الذي يعد الميناء الوحيد المعتمد لدى الأمم المتحدة ومؤسساتها والمنظمات الإنسانية وذلك لمنع وصول أية مواد أو مساعدات إنسانية إلى الشعب اليمني، وكذلك تعمد العدوان استهداف المصانع وصوامع الغلال ومخازن الأغذية والمزارع النباتية والحيوانية ووسائل النقل، وهو ما يرقى إلى جريمة إبادة جماعية بحق الشعب اليمني بأكمله، كما استهدف العدوان آبار وخزانات وشبكات المياه التي تغذي المدن. وأشار الحوثي في رسالته إلى أن التمثيل

في جلسة خاصة لمجلس الأمن لمناقشة الوضع الإنساني في بلادنا الأمم المتحدة: معظم المدنيين في اليمن قتلهم طائرات العدوان الأمريكي السعودي

الحسمجة - متابعات:

أكثر من ٦٠٠ مركز طبي ومستشفى، أحدهما في صنعاء والآخر في نهم القريبة من صنعاء. كذلك، أشار المسؤول الدولي إلى المدارس التي لم تسلم من التدمير والاحتلال، ما أدى إلى بقاء ١,٨ مليون تلميذ خارج المدارس منذ مارس الماضي، ليصل العدد الإجمالي إلى ٣,٤ ملايين تلميذ وطالب، وياتي ١١٧٠ مدرسة غير صالحة للتدريس سواء بسبب التدمير أو احتلال النازحين والمسلحين لها. أوبرايان تحدث أيضاً عن انقطاع المياه عن ٩٠ ألف يمني جراء الغارات والقصف المدفعي، مشيراً إلى قصف «التحالف» بغارة جوية الأسبوع الماضي لخزان في صنعاء، أدى إلى قطع المياه عن ٤٠ ألف نسمة، وأدت الغارة إلى تدميره بالكامل.

يستثني أحياناً مقر البعثات الدبلوماسية وسفن الإغاثة من الغارات أو من المضايقة». وأكد أن مليوني نسمة يعانون سوء تغذية شديداً ويحتاجون لمعونات سريعة، معرباً عن أمهه في أن يقدم المجتمع الدولي ١,٨ مليار دولار لتمويل معونات إنسانية عاجلة. وقدر أوبرايان العدد الإجمالي للقتلى والجرحى بنحو ٣٥ ألفاً «على أقل تقدير». وأضاف أن ٢,٧ مليون يمني اضطروا إلى ترك منازلهم، فيما يعاني ٧,٢ مليون يمني انعدام الأمن الغذائي. وبلغ سوء التغذية مستوى حرجاً لدى مليوني يمني جُلهم من الأطفال والنساء والمرضى. وتحدث عن نقص فادح في الأدوية وغياب الدواخيل عن اليمنيين وتدمير موارد رزقهم وتدمير

أكدت الأمم المتحدة أن معظم المدنيين في بلادنا سقطوا جراء غارات طيران تحالف العدوان الأمريكي السعودي، جاء ذلك خلال جلسة مجلس الأمن الثلاثاء الماضي والتي تطرقت إلى المعاناة الإنسانية في بلادنا. وتحدث وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، ستيفان أوبرايان، عن «معاناة فادحة» يتعرض لها الشعب اليمني جراء العدوان المستمر منذ ٢٦ مارس الماضي، مؤكداً أن «غالبية الضحايا في صفوف المدنيين يسقطون جراء الغارات الجوية لتحالف العدوان الذي لا

مذبحة إجرامية لداعش في البريقة 14 قتيلاً وأكثر من 50 جريحاً في تفجير انتحاري استهدف تجمع مجندين في معسكر رأس عباس



الحسمجة - خاص:

المجندين الذين يحاولون الانضمام إلى قوات هادي. وأعلن «تنظيم داعش»، مسؤوليته عن التفجير الانتحاري.

ونشر التنظيم صورة قال إنها لأحد عناصره الإيزاميين يدعى «أبو عيسى الأنصاري»، فجر نفسه في «القوات الكومي»، بحسب صفحات مقرية له على مواقع التواصل الاجتماعي.

وكان «داعش»، حذر في بيان له ورعه الجمعة الماضية في مساجد مدينة عدن، من الانضمام لقوات «الجيش والشرطة» وهدد باستهداف من ينتمي لها.

وتشهد عدن فوضى أمنية عارمة منذ احتلالها من قبل التحالف الأمريكي السعودي في أغسطس من العام الماضي، والذي أيضاً يسهل للجماعات التكفيرية وعلى رأسها «داعش» السيطرة على أجزاء واسعة من المحافظات الجنوبية.

يواصل تنظيم القاعدة وداعش التنكيل بالمواطنين في مدينة عدن في ظل الاحتلال الأجنبي للمدينة.

واستهدف انتحاري، صباح أمس الأربعاء، تجمعاً لمجندين في معسكر تابع للقوات الموالية لهادي في مدينة البريقة، ما أدى إلى مصرع 14 وإصابة أكثر من 50 آخرين، في ما العدد مرشح للزيادة، بحسب مصادر إعلامية.

واكتظ مشفى المصافي بالمصابين، في ما فرضت قوات هادي بمعسكر رأس عباس طوقاً أمنياً مشدداً عقب الحادثة. وقالت وسائل إعلامية تابعة للعدوان إن الانتحاري تسلل برزّي عسكري إلى إحدى التكنات العسكرية وفجر حزامه الناسف بين العشرات من

أبطال الجيش واللجان يواصلون التقدم نحو باب المندب بتعز والمترقة يفرون من كرش لحج

الحسمجة - تعز:

المرتقة في منطقة عسيفرة. إلى ذلك شهدت جبهة كرش الواقعة على الحدود بين محافظتي تعز ولحج هروباً جماعياً مسلحي المرتقة باتجاه لحج عدن، وأفادت مصادر عسكرية أن هروباً جماعياً للغزاة والمرتقة من جبهات قرنة وكرش باتجاه لحج عدن حدث الاثنين الماضي بعد المواجهات التي حدثت مع أبطال الجيش واللجان الشعبية

وأشارت المصادر إلى مصرع عدد من قيادات المرتقة في هذه المواجهات، منهم القيادي علي محمد قحطان مثنى والقيادي نعمان الأغبري وكذلك القيادي أحمد سلام الصبيحي.

واصلت قوات الجيش واللجان الشعبية تقدمها باتجاه باب المندب غرب مدينة تعز. وقالت مصادر عسكرية إن قوات الجيش وبعد أن تمكنت من تأمين مديرية ذو باب وأجبرت قوات الغزو والمرتقة على الاستسلام والفرار، واصلت تقدمها باتجاه باب المندب، حيث تمكنت من السيطرة على قرى ومواقع تبعد عدداً من الكيلومترات عن المديرية باتجاه الساحل. على صعيد آخر أفضلت قوات الجيش واللجان الشعبية محاولة تقدم لعناصر

تطهير ميدي ووقوع أسرى من المرتقة في الأسر بعد تدمير مدرعة والاستيلاء على أخرى أبطال الجيش واللجان يطاردون فلول قوات العدو ومرترقته من صحراء ميدي إلى الأراضي السعودية

الحسمجة - خاص:

لم تقتصر التحولات العسكرية على محافظات مأرب والجوف وتعز وباب المندب، بل وصلت إلى ميدي بمحافظة حجة التي حصنها أبطال الجيش واللجان الشعبية من محاولات قوات العدو ومرترقته في معركة أجبرتهم على التراجع إلى منطقة الموسم بجيزان بعد أن خسروا عدداً من الآليات ووقوع أعداد منهم في الأسر. واستكمل أبطال الجيش واللجان الشعبية تطهير صحراء مديرية ميدي من قوات العدو السعودي ومرترقته وطردوهم إلى الأراضي السعودية بعد معركة وقع فيها قتل وأسرى منهم في قبضة أبطال اليمن.

وأفاد مصدر عسكري أن قوات الجيش واللجان الشعبية طهرت الصحراء الواقعة إلى شمالي ميدي وخاضت معركة كبيرة أجبرت المرتقة على التراجع إلى منطقة الموسم بجيزان.

وأشار المصدر إلى أن العملية شهدت مقتل وجرح عدد كبير من المرتقة وأن عدداً كبيراً منهم وقعوا أسرى في قبضة قوات الجيش واللجان الشعبية.

وفي العملية وبحسب المصدر دمر أبطال الجيش واللجان الشعبية مدرعة تابعة لمرتقة العدو واستولوا على أسرى.

من جانبه كان الإعلام الحربي متواجداً برفقة الجيش واللجان الشعبية ورزح مشاهد للعملية وأخرى تظهر تمركز أبطال اليمن في صحراء ميدي بعد دحر المرتقة منها.

إكتشاف معمل لصناعة العبوات الناسفة في أرحب

الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية يضبطون 20 مرتزقاً كانوا في طريقهم إلى مأرب للالتحاق بمعسكرات الغزاة

الحسمجة - خاص:

اكتشفت الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية، يوم الثلاثاء الماضي، معملاً لصناعة العبوات الناسفة والمتفجرات في مديرية أرحب بمحافظة صنعاء.

وقال مصدر أمني إنه تم العثور في العمل على عدد من العبوات الناسفة المعدة للتفجير. مشيراً إلى أنه تمت إحالة المخورطين إلى الجهات المختصة لينالوا جزاءهم الرادع. وفي سياق متصل تمكنت الأجهزة الأمنية واللجان يوم الثلاثاء من ضبط 20 مرتزقاً كانوا في طريقهم

مدير التحرير:
أحمد داوود

رئيس التحرير:
صبري الدرواني

رئيس قسم التصحيح:
محمد علي الباشا

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار محلات الجوبي
عمارة منازل السعداء - تلفون: 01314024
SADAALMASIRAH@GMAIL.COM

العلاقات العامة والتوزيع:

تلفون: 01314024 - 736891529
771126033

صدى الحسمجة



الفيشي يوجّه الإنذار الأخير للمرتزقة في مأرب: سلّموا أنفسكم قبل فوات الأوان

الحسبة - خاص:

وجّه القيادي بأبصار الله يوسف الفيشي (أبو مالك) تحذيراً شديداً للهجة المرتزقة العدوان بمحافظة مأرب ودعاهم لتسليم أنفسهم للجيش واللجان الشعبية، موجّهاً في ذات الوقت هجوماً لاذعاً لمن أسماهم بتجار الحروب في فنادق الرياض.

وقال الفيشي: «إن وضع المرتزقة في مأرب صعب للغاية وقد أوقفوا أنفسهم في ممرقة وورطة كبيرة جداً، ولا خيار أمامهم إلا الموت أو الهروب».

ونصح الفيشي مرتزقة العدوان بمأرب بالعودة إلى رُشددهم قبل فوات الأوان قائلاً: «أنا أنصحهم أن يعودوا إلى رُشددهم وأن يسلموا أنفسهم للجيش واللجان الشعبية ويسلموا أسلحتهم بشرط: يعودوا إلى بيوتهم



وأسرهم سالمين بدلاً من أن يكونوا أداة وممول تدمير بيد العدوان الأمريكي السعودي بأرخص الأثمان وخدمة لأحقاد وأهواء الجبناء من تجار

وأمرأه الحروب القابعيين في فنادق الرياض في أجواء رومنسية ومكيفة وهم في جحيم رمال مأرب ولا قضية لهم ولا مستقبل إلا النار والعار».

واعتبر أن نصيحته تلك تأتي «من باب النصح والشفقة على كل متورط مغرر به من يدفعون حياتهم خدمة للجبناء الذين يعيشون في فنادق خمسة نجوم ولا هم لهم إلا تدمير الوطن وقتل رجاله وأطفاله ونسائه حقدًا على الشعب الذي رفضهم وأخرجهم إلى الأبد». وعن سبب توجيهه لتلك التحذيرات والنصائح قال الفيشي: «كنت هذا لعلمي بأن وضعهم سوف يكون جديماً في الأيام القادمة، ولن يرحمهم الجيش واللجان الشعبية الأشاوس الذين يضحون دفاعاً عن وطن وشعب وكرامة إن قرروا الانتحار في رمال مأرب، وقد أعز من أنذر، وسيندمون بعد فوات الأوان، فرمال مأرب ستشتعل تحت أقدامهم والبقاء فيها انتحار».

الجيش السعودي يعجز عن إخماد الحرائق في خطوط النار بجيزان

انفجارات في موقع الضربة إثر قصف مخازن أسلحة وقنص جندي وهروب جماعي بالآليات من عدة مواقع

الحسبة - خاص:

أشعلت غارات العدو السعودي الحرائق في المنازل والمرافق الحكومية والمعالم الأثرية في اليمن بفعل عدوانه، لكن جيش العدو يعجز اليوم عن إخماد الحرائق التي تلتهم قواته وآلياته ومواقعهم في جيزان ويعجز عن توفير الحماية لأفرادهم الذين يلاحقهم الموت بكافة أنواعه أو وقف مجاميعهم الهاربة من المواقع العسكرية بفعل ضربات

الجيش واللجان الشعبية. وبتوسع رقعة المعارك والعمليات التي ينفذها أبطال الجيش واللجان الشعبية في جيزان يمكن القول: إن العدو السعودي قد استنفد كل خياراته التي لم توث أكلها ولم يستفد من استخدام مرتزقة اللواء الفار الأحمر الذين تحولوا إلى قتل وجرحي وملازماتهم الزي العسكري السعودي الذي يرتدونه كما هو حال الجيش السعودي. وعلى ذكر الحرائق اشتعلت النيران لتشتعل حريقاً هائلاً: تزامناً مع انفجارات عنيفة

خلفها القصف المدفعي والصاروخي من قبل الجيش واللجان الشعبية الذين استهدفوا بعشرات القذائف موقع الضربة العسكري، مما أدى لتدمير آليات ومخازن أسلحة وسط فرار لجنود العدو حيث ترجح المعلومات وقوع قتلى وجرحي في صفوفهم. وقبل أن يدحر أبطال الجيش واللجان الشعبية قوات العدو ومرتزقته إلى منطقة الموسم ويوقفون هجماتهم على ميدي كان جندي سعودي على موعد مع الموت بعد اقتناصه من قبل فريق

الحسبة - مأرب:

أدى اقتراب طلائع الجيش واللجان الشعبية من مدينة مأرب بعد سيطرتهم على عدد من المواقع المؤدي لها إلى بعثرة أوراق المرتزقة الاحتلال الذين باتوا يخسرون تبعاً للمواقع التي يسيطرون عليها وأبرزها جبال رشا المطلة على الجدران. وأصبحت قوات الجيش واللجان الشعبية على بُعد نحو عشرة كيلومترات من مدينة مأرب معقل مرتزقة الاحتلال بعد السيطرة على عدد من المواقع الاستراتيجية المطلة على المدينة في مناطق الطلعة الحمراء ونات الرء والعطيف والمشحج.

وفي إنجاز آخر أوضح مصدر عسكري أن وحدات من الجيش واللجان الشعبية تمكنت من تطهير كامل جبل رشا الواقع بين منطقتي ملح وقروء المحاذية لمناطق الجدران ودحر عناصر المرتزقة والقوات الغازية، مما يوقع تلك العناصر في مأزق بعد قطع معظم طرق الإمداد التي كانت تمثل إحدى عناصر قوتهم.

وأكد المصدر مصرع عدد من مرتزقة العدوان السعودي وتدمير البنية التحتية لهم. وفي محافظة مأرب أيضاً وبعد ساعة من تحذيرات أطلاقها القيادي بأبصار الله يوسف

طلائع الجيش واللجان على أبواب مدينة مأرب والمرتزقة يندحرون من جبال رشا المطلة على الجدران

الفيشي للمرتزقة بتسليم أنفسهم قبل فوات الأوان قامت طائرات العدو السعودي باستهداف تجمع المرتزقة الاحتلال في منطقة المخدرة موقعا فيهم عشرات القتلى والجرحي.

إلى ذكر مصادر خاصة أن خلافات نشبت بين مرتزقة العدوان وتحديداً بين أسرة آل طعيeman بمأرب وبين القيادي في صفوف المرتزقة أحمد الشليف.

وبحسب المصادر فإن آل طعيeman وجهوا التهمة للشليف بالخيانة أو بالزج بهم في المواجهات مع أبطال الجيش واللجان الشعبية. وحصلت صحيفة «صدي المسيرة» على بعض أسماء القتلى من أسرة طعيeman وغيرهم وهم: أحمد مشقي، علي حسين رفيشان، محمدعبدالله سالم طعيeman، حسين ناجي التمام طعيeman وعلي محمد حمود طعيeman، بالإضافة إلى علي حسين رفيشان ومحمد عبد الله سالم طعيeman وحسين ناجي التمام طعيeman وعلي محمد حمود طعيeman.

كما حصلت الصحيفة على بعض المصابين وهم: علي عبدالله سالم طعيeman، قائد صالح حسين طعيeman، علي أحمد أحمد طعيeman، محمد ناجي صالح طعيeman وعبدالقوي محمد سالم طعيeman.

واللجان الشعبية على مدرعة ودمروا آخرى في الصحراء الواقعة بين جيزان وميدي.

وضمن عمليات القصف الصاروخي والمدفعي مارس جنود العدو السعودي هوابتهم في الهروب الجماعي بعد تعرضهم للقصف بعشرات القذائف في موقع كرس وجوبح، كما هربوا بألياتهم في عمليات قصف مماثلة استهدفتهم في مجمع المصقف ولدى محاولتهم التقدم باتجاه جبل اللود الواقعة تحت السيطرة النارية من قبل الجيش واللجان الشعبية.

القناصة التابع للجيش واللجان شرقي منفذ الطوال الحدودي. وفي السياق لقي عدد كبير من مرتزقة العدو السعودي مصارعهم، فيما وقع بعضهم في قبضة الجيش واللجان الشعبية في عملية تطهير شنها أبطال اليمن تكلت بتطهير صحراء ميدي وطرد المرتزقة إلى منطقة الموسم بجيزان.

وأثناء عملية تطهير عدد من التراب التي كان يتمركز فيها مرتزقة العدوان استولى أبطال الجيش

تدمير آيتين ومصرع من فيهما بعبوة ناسفة وقصف مدفعي على مواقع عسكرية بنجران

الحسبة - خاص:

أدرك العدو السعودي أن وضع قواته في نجران ليس بأقل سوء مما تعيشه في جيزان وعسير وأصبح من الواجب عليه مع انتهاء كل يوم أن يحصي أعداد جنوده الذين فتكت بهم العيوبات الناسفة أو قضاوا في اقتحامات الجيش واللجان الشعبية، أما الآليات والمدركات التي يجري تدميرها وأصبحت من يوميات الجيش واللجان في عملياتهم فعلى العدو السعودي وقبل أن يفكر بإحصاء أعدادها أن يفكر بإمضاء شيكات لأمركا لتعويضها بالآليات ومدركات أخرى. ميدانياً وأمام عين فرق الهندسة التابعة للجيش واللجان وكاميرا الإعلام الحربي المرافق

تطارت أجساد الجنود السعوديين ممن كانوا على متن آلية مدرعة تعرضت لعبوة ناسفة زرعتها أبطال اليمن في طريقها شرق رقابة موقع الرملة العسكري. وفيما تفككت العيوبات الناسفة بالآليات وجنود العدو لقي عدد آخر مصرعهم وأصيب آخرون جراء تدمير آلية بقصف مدفعي من قبل قوة المدفعية التابعة للجيش واللجان الشعبية التي دكت موقع الضيبي مما أدى لتدمير الآلية. وفي إطار عمليات القوات الصاروخية والمدفعية تعرضت مواقع قيادة عليب والعشة لعشرات القذائف المدفعية بالتزامن مع قصف مماثل طال جمعات للجنود السعوديين خلف موقع نهوة وفي موقع الزور.

هروب لجنود سعوديين تاركين جثث زملائهم وتدمير ثلاث مدرعات وسيارتين تحملان ذخائر الربوعة مدينة محرمة والعدو يجرب حظوظه لاستعادتها ويعود محملاً بالهزيمة

الحسبة - خاص:

يعيش العدو السعودي موقفاً لا يحسد عليه في جبهة عسير بعد وصول الجيش واللجان الشعبية إلى ما وراء الربوعة وسيطرتهم على القرى والمواقع الواقعة إلى شرقها وبأضعاف مساحتها، حيث جرب العدو حظوظه لاستعادة مدينة الربوعة ليجد أنها أصبحت بعيدة المنال فعادت قواته مهزومة بعد أن فقدت عدداً من الجنود والآليات التي احترقت. وقال مصدر عسكري من عسير:

إن أبطال الجيش واللجان الشعبية تصدوا لمحاولة سعودية باتجاه مدينة الربوعة وأوقفوا في صفوف القوات السعودية قتلى وجرحي. وأشار المصدر إلى أن العملية انتهت بفرار قوات العدو بعد



الإعلام الحربي

تدمير ثلاث مدرعات وسيارتين محملتين بالذخائر جراء استهدافها بالصواريخ والقذائف، مما أدى إلى مقتل خمسة من جنود العدو على الأقل وهم سائقو تلك المدرعات والسيارات، حيث يرجح المصدر أن القتلى أكثر بكثير من ذلك. وأكد المصدر مصرع وإصابة عدد من العسكريين السعوديين في إحباط محاولة أخرى للتقدم باتجاه مدينة الربوعة، مشيراً إلى فرار الجنود السعوديين بعد وقوع قتلى لم يتمكن جنود العدو من نقلهم تاركين جثتهم وراءهم مفضلين الهروب.

قتلى وجرحى من المرتزقة بينهم القيادي العثماني بقصف صاروخي

أبطال الجيش واللجان يطهرون صبرين بالجوف بالكامل والإعلام الحربي يرافقهم بجولة في معسكر الخنجر

الحسبة - مأرب:

تشهّد محافظات الجوف ومأرب تحولات عسكرية غيّرت من واقع المواجهات لتتحول عمليات الجيش واللجان الشعبية من وضع الدفاع إلى وضع الهجوم لينطلقوا لتحرير مناطق متعددة في الجوف بعد أيام من تضييق الخناق على المرتزقة في حزم الجوف بالسيطرة على جبال الريحانة ثم استهدافهم في مجمع الحكومي لتهدر سيارات الإسعاف لتقوم بنقل القتلى والجرحى من بينهم قيادات تزامناً مع تطهير منطقة صبرين بالكامل في مديرية خب والشعب، فيما كان الإعلام الحربي يزور قوات الجيش واللجان الشعبية في معسكر الخنجر ويدحض ادعاءات إعلام العدوان بالسيطرة عليه بعد سقوط قياداتهم على أبوابه.

ميدانياً وقع أبطال الجيش واللجان الشعبية على انتصار جديد في مواجهة مرتزقة الاحتلال بمحافظة الجوف وتمكنوا من تطهير منطقة صبرين في مديرية خب والشعب. وبحسب مصدر عسكري تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من إنهاء تواجد مرتزقة



الإعلام الحربي



الإعلام الحربي

وأفادت مصادر محلية أن سيارات الإسعاف هزعت وبأعداد كبيرة لنقل القتلى والجرحى من المرتزقة بعد تعرضهم لقصف بصواريخ الكاتوشا في المجمع في العملية التي شهدت سقوط قيادات من المرتزقة.

كما استهدفت قوات الجيش واللجان الشعبية بصاروخ موجّه آلية عسكرية لمرتزقة الاحتلال بحزم الجوف كان على متنها قيادي ومرافقوه ولقوا مصارعهم. وقال مصدر محلي: إن العملية أسفرت عن مقتل المدعو عبدالكريم العثماني وهو قيادي ميداني تابع لقوات الاحتلال وعدد من مرافقيه. كما انكسر مرتزقة الاحتلال بمحافظة الجوف عدة مرات على أبواب معسكر الخنجر وخسروا قائدهم الميداني المدعو عزيز بن هضبان الذي لقي مصرعه في إحدى المحاولات للزحف على المعسكر في معركة تعرض فيها قائد المرتزقة بالجوف أمين العكيمي للإصابة.

وعقب ذلك ادعى إعلام مرتزقة الاحتلال سيطرتهم على المعسكر غير أن الإعلام الحربي التابع للجيش واللجان الشعبية ورّع أسس مشاهد مصوّرة من داخل المعسكر تظهر سيطرة الجيش واللجان عليه.

أبطال الجيش واللجان الشعبية على جبال الريحانة الاستراتيجية المطلة على المركز دكت والقوة الصاروخية للجيش واللجان تجمعت لمرتزقة الاحتلال في المجمع الحكومي في حزم الجوف.

تدميرها وقتل المرتزقة الذين كانوا على متنها وحصلوا عليها من قوات الاحتلال الإغزاتي والسعودي والتي ظهرت من خلال الشعارات الرسمية الدولتين. وإلى مركز محافظة الجوف وبعد سيطرة

الاحتلال في صبرين بالجوف بعد أن هجموا عليهم قتل وجرحي ودمروا عدداً من الآليات التابعة للمرتزقة والأطقم العسكرية. وأظهرت المشاهد والصور التي ورّعها الإعلام الحربي للآليات والأطقم العسكرية التي جرى



الإعلاميون اليمنيون يطالبون بمحاكمة مجرمي الحرب والعدوان على بلادنا

اليمنيين والعمل على فضح جرائم تحالف العدوان. وجدد الاتحاد في بيانه التحية لكل الوسائل الإعلامية الصامدة في هذه الظروف ولكل الإعلاميين والعاملين في مجال الإعلام ومؤسساته المختلفة على ما يقومون به من دور وطني تاريخي في كشف جرائم العدوان بحق أبناء شعبنا، ومساندة الجيش واللجان الشعبية في مختلف الجبهات ورفع معنويات شعبنا الصامد في وجه العدوان والحصار والقصف الإعلامي التضليلي المتواصل.

السعودي الأمريكي استهدفت منزلها بالعاصمة صنعاء بتاريخ 20 / 2 / 2016م. وعبر الاتحاد عن إدانته واستنكاره لهذه الجريمة البشعة وما سبقها من جرائم ترتكب يومياً بحق المدنيين والإعلاميين اليمنيين من قبل تحالف العدوان. وطالب اتحاد الإعلاميين الأمام المتحدة وكافة الهيئات والمنظمات المعنية بحرية الإعلام وحقوق الإنسان في الداخل والخارج إلى التضامن الكامل مع الإعلاميين

أيديهم الآتمة من جرائم يندى لها جبين الإنسانية. وأضاف الاتحاد في بيان الوقفة التضامنية: إن اتحاد الإعلاميين اليمنيين يتابع بقلق بالغ ما تتعرض له وسائل الإعلام اليمنية الوطنية والعاملون فيها من انتهاكات وتهديدات واعتداءات مباشرة، آخرها استشهاد المخرج التلفزيوني بقناة اليمن الفضائية منير الحكيمي وزوجته سعاد حجيرة المخرجة التلفزيونية بقناة الإيمان وأولادهم الثلاثة جراء غارة جوية للعدوان

دعا اتحاد الإعلاميين اليمنيين الأمام المتحدة ومجلس الأمن الدولي إلى حماية الإعلاميين والمدنيين اليمنيين من استهداف قوات تحالف العدوان الأمريكي السعودي على اليمن. وطالب الاتحاد في الوقفة الاحتجاجية التي نظمها يوم الثلاثاء الماضي أمام مقر الأمام المتحدة بصنعاء بمحاكمة مجرمي الحرب والعدوان على اليمن جراء ما اقترفته

الحسنة - ريمة:
حسن شرف الدين:

أهالي بلاد الطعام بريمة في وقفة احتجاجية: الشعب لن يقف مكتوف الأيدي

الحسنة - ريمة:

نظّم أبناء مديرية بلاد الطعام بمحافظة ريمة، أمس الأربعاء، وقفة احتجاجية للتنديد باستمرار العدوان الأمريكي السعودي الغاشم على اليمن الوقفة التي شارك فيها قيادة السلطة المحلية والتنفيذية بالمديرية والمشايخ والوجهاء والشخصيات الاجتماعية ببلاد الطعام، وجهت رسائل لقوى العدوان وعملاتهم في الداخل والخارج مفادها بأن الشعب اليمني لن يقف مكتوف الأيدي وسيكون بالمرصاد لكل من تسول له نفسه التآمر على اليمن واليمنيين وتهديد سيادته ووحدته. ودعت الوقفة إلى تشكيل لجنة دولية عادلة للتحقيق في جرائم العدوان الأمريكي السعودي بحق اليمن. وكان طلاب ومعلمو مدارس 22 مايو والنور بالمديرية قد نظموا الثلاثاء الماضي وقفة احتجاجية للتنديد بالعدوان الأمريكي السعودي على اليمن.

وطالب المشاركون في الوقفة دول العالم بالوقوف إلى جانب اليمن والضغط على دول تحالف العدوان لإيقاف سفك الدم اليمني والتدمير المنهج لمقدرات الشعب ومعاله التاريخية ومنشأته الثقافية ورفع الحصار الجائر الذي يتناق مع كل القيم الإنسانية والأخلاقية.

«أمريكا تقتل الشعب اليمني».. وقتان احتجاجيتان لطلاب القادسية والسلام في عتمة

الحسنة - ذمار:

أقام طلاب وطالبات ومعلمو مدرسة القادسية بمديرية عتمة محافظة ذمار صباح الثلاثاء الماضي وقفة احتجاجية للتنديد باستمرار العدوان الأمريكي السعودي على اليمن تحت شعار «أمريكا تقتل الشعب اليمني». المشاركون في الوقفة أكدوا، ووقفهم صفوا واحداً ودعمهم للجيش واللجان الشعبية في مواجهة العدوان الغاشم.. لافتين إلى استمرار العملية التعليمية مهما تمادى العدوان في إجرامه. وكان طلاب ومعلمو مدرسة السلام في المديرية قد نظموا الاثنين الماضي فعالية تحت ذات الشعار دعوا من خلالها العالم إلى سرعة الخروج عن صمته والتحرك لإيقاف العدوان الأمريكي السعودي الغاشم.

قبائل المحويت: الأمام المتحدة ومجلس الأمن مسؤولون عن جرائم العدوان

الحسنة - المحويت:

نظمت السلطة المحلية ومجلس التلاحم القبلي بمديرية المحويت، الاثنين الماضي، وقفة احتجاجية تحت شعار «أمريكا تقتل الشعب اليمني»؛ للتنديد بجرائم العدوان الأمريكي السعودي على اليمن. إلى ذلك نظمت السلطة المحلية بمديرية الرجم بالمحافظة وقفة احتجاجية استهجت من خلالها مشاركة ودعم أمريكا للعدوان الغاشم ضد الشعب اليمني وقتل الأطفال والنساء وتدمير مقدرات البلد وبنيته التحتية والمعال الأثرية والتاريخية. كما طالبت في الوقفة، المجتمع الدولي ومجلس الأمن والأمام المتحدة الاضطلاع بمسؤولياتهم الإنسانية والأخلاقية وتحديد موقف واضح من العدوان على اليمن.

أدباء ومثقفو محافظة إب: صمت العالم تجاه جرائم العدوان يمثل وصمة عار على جبين الإنسانية

الحسنة - إب:

نظّم مكتب الثقافة بمحافظة إب وأعضاء وقيادات المنتديات الأدبية والفنية ونقابة الفنانين بالمحافظة أمس الأربعاء وقفة احتجاجية للتنديد بالعدوان الأمريكي السعودي على اليمن. واستنكر المشاركون في الوقفة استهداف تحالف العدوان لمقدرات الوطن وبنيته التحتية في ظل صمت دولي معيب.. مشيرين إلى أن هذا الصمت يمثل وصمة عار على جبين الإنسانية. الوقفة طالبت شرفاء العالم بإدانة واستنكار هذه الجرائم اللا إنسانية التي يواصل العدوان ارتكابها منذ 11 شهراً.. وأشاد المشاركون فيها ببطولات الجيش واللجان الشعبية وصمود الشعب اليمني في مواجهة العدوان السافر.

وقفة احتجاجية لتربية بني مطر تنديداً بالعدوان الأمريكي السعودي

الحسنة - صنعاء:

يرتكبها العدوان بحق أبناء الشعب اليمني.. مؤكداً دعمهم لأبطال الجيش واللجان الشعبية في ميادين الكرامة والشرف. وألقيت خلال الوقفة كلمات وقصائد عبرت عن الاستنكار والتنديد باستمرار العدوان منذ أكثر من 11 شهراً وتدميره للبنية التحتية والمنشآت التعليمية.. مؤكدة استمرار العملية التعليمية مهما كانت الظروف والتحديات.

تحت شعار «أمريكا تقتل الشعب اليمني» نظم مكتب التربية والتعليم بمديرية بني مطر بمحافظة صنعاء، أمس الأربعاء، وقفة احتجاجية بمدرسة الثورة بمنطقة حذة للتنديد بجرائم العدوان الأمريكي السعودي، واستنكر المشاركون في الوقفة الجرائم التي

تربويات محافظة عمران يناشدن أحرار العالم بالتحرك لإيقاف العدوان

الحسنة - عمران:

نظمت تربويات محافظة عمران أمس الأربعاء وقفة احتجاجية للتنديد باستمرار العدوان الأمريكي السعودي على اليمن وناشدت الوقفة أحرار العالم لاستنكار هذا العدوان وتشكيل لجان تحقيق بجرائمه البشعة في حق اليمن واليمنيين.

قبائل بني الحارث يجددون استعدادهم التام لرفد الجبهات بالقتال

الحسنة - صنعاء:

المتحدة وجميع المنظمات الإنسانية العربية والدولية ودول العالم على الجرائم التي يركبها العدوان الأمريكي السعودي في اليمن وأكد المشاركون استعدادهم التام في رفد جبهات القتال بالرجال والمال والعتاد لرد وكبح جيروت العدوان ودحره حتى تطهير الوطن من دنس الغزاة.

نظم أبناء مديرية بني الحارث بأمانة العاصمة، الاثنين الماضي، وقفة احتجاجية لاستهجان جرائم العدوان الأمريكي السعودي. وندد المشاركون في الوقفة بصمت الأمام

مشايخ وأعيان وأبناء عزلة الشرق الأوسط بحجة: مستعدون لرفد جبهات العزة والكرامة للدفاع عن الوطن من الغزاة والمحتلين

الحسنة - حجة:

نفذ مشايخ وأعيان وأبناء عزلة الشرق الأوسط مديرية مستياً محافظة حجة وقفة احتجاجية أمس الأربعاء تحت شعار أمريكا تقتل الشعب اليمني في إطار الحملة الشعبية التي تهدف إلى فضح الدور الأمريكي الواضح في العدوان الغاشم على اليمن. وأدان المحتجون الجرائم البشعة التي يركبها العدوان الأمريكي السعودي ضد اليمنيين، معلنين استعدادهم رفد جبهات العزة والكرامة بالمال والرجال في سبيل الدفاع عن الوطن. إلى ذلك أشادوا بدور أبطال الجيش واللجان الشعبية في التنكيل بالغزاة والمحتلين ومرتكزتهم في كل جبهات الشرف والبطولة مثمين تلك الجهود الجبارة في مواجهة المحتلين.

بقية من الصفحة الأخيرة

عن انتفاضة 11 فبراير المغدورة، وولادة الحركة الوطنية اليمنية

أنس القاضي

صالح والإخوان والمبادرة الخليجية

كان أشرف علي صالح أن يُسلم الشعب ويطلب منه الصفيح، يفضح شركاءه في السلطة الذين نزلوا الساحة وأنقضوا على ثورة الشعب، لا أن يقبل بتسليم البلد إلى الهيمنة الخليجية، ويُعيد تقاسم السلطة معهم، مُقابل أن يمنحوه الحصانة، التي أنكروها عليه فيما بعد وطالبوا بإعدامه! تُعد المبادرة الخليجية أول رأس الخيط في حلقة العُدوان، والباب الذي أُشْرِع أمام التدخل الأجنبي وجعل القضية المحلية اليمنية قضية مدوّلة وتحت رحمة الخليج ومجلس الأمن، كما سعى الإخوان دون أن يعترض صالح عليهم فيتحمّل المسؤولية بقدرهم على السواء، هذه المبادرة انتزعت الشرعية من الشعب والدستور الذي يمثل شرعية الشعب، ونقلتها إلى دول الخليج، ومن هذا المنفذ يشن العُدوان على اليمن تحت لافتة الشرعية التي أصبحت ملكاً للخليج يورثها من يشاء وينزعها عن من يشاء، ولأن ثورة 21 من سبتمبر وبياناتها الدستورية واتفق السلم والشراكة الذي تمخض عنها أسقط وصاية المبادرة الخليجية، وقف أطراف هذه المبادرة ضد الثورة من مؤتمر ومشارك وخليج وأمريكان وبريطانيين وفرنسيين.

لماذا لم يتدخل العالم (المؤمرك) لإعادة صالح كما فعل مع هادي؟

كان علي صالح رئيساً شرعياً حسب تقاليد الانتخابات الشكلية المنزّورة، وله من هذه الشرعية المتهمة قدرٌ أكبر من شرعية هادي التوافقية المنتهية، فلماذا لم تقم دول العُدوان بإعادة صالح إلى السلطة كما فعلت مع هادي، إلا لأنّ صالح تواطأ مع هذه الدول الاستعمارية في المبادرة الخليجية، ولأن أمريكا رأت أن هادي والإخوان سيخدمونها أكثر منه وأنه كرت أقل فاعلية وكرت يسعى لبعض الاستقلالية في عمالته، على عكس الإخوان العملاء كالمُغمي، فقررت تنحيته بتلك العملية الإجرامية الاستخباراتية في جامع دار الرئاسة (النهدين).

ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر

مسيرة الحياة التي انطلقت من تعز إلى صنعاء بعد المؤامرة الخليجية، هاجمتها حكومة «الوقاف» حكومة المشترك والمؤتمر وهادي، وصرّح ضدها بعدائية السفير الأمريكي؛ لأنها كانت خروجاً عن التوافق حول المؤامرة الخليجية. وتعتبر ثورة 21 من سبتمبر امتداداً لهذا التحرك الشعبي، الذي حافظت عليه القوى الثورية التي رفضت المؤامرة الخليجية وهي قوى «شباب العز» و«جبهة إنقاذ الثورة»، في تعز، وحركة «شباب الصمود» في صنعاء، أي باختصار الشباب اليساري الثوري وحركة أنصار الله، فيما انخرط البقية في المؤامرة الخليجية، وأغذاء انتفاضة فبراير هم نفس أغذاء ثورة 21 من سبتمبر، ويحاولون اليوم بالعُدوان أن يكسروا ثورة سبتمبر التي عجزوا عن سرقتها كما سرقت فبراير؛ لأنها لم تقتصر على تغير الواجهة بل اتجهت إلى سبب بُؤس الشعب إلى أمريكا وبني سعود والاتحاد الأوربي، وأعادت الشرعية للشعب بعد أن سلمها الإخوان وصالح لدول الخليج والدول العشر.

مقاومة العُدوان، وولادة الحركة الوطنية اليمنية الحديثة

مقاومة العُدوان اليوم هو امتداد لكل الجراكات الثورية، ولتاريخ الحركة الوطنية، يقوم بها من رفضوا رفع صورة الملك السعودي عبدالله في 2011 وقالوا شكراً ملك الخير في ميدان السبعين، ويرفضون من رفع اليوم صورة الملك السعودي في 2014 وقالوا شكراً سلمان، يرفضون من سلم البلاد للمبادرة الخليجية واستدعى التدخل، ومن سلم السيادة لأمريكا وقبل التدخل تحت غطاء مكافحة الإرهاب، ويرفضون من استدعى التدخل اليوم وسلم الأرض للاحتلال، ثوار 21 سبتمبر هم الواقفون مع سيادة الوطن والشعب ومع عزة المُستضعفين، والذي لا تناقض بين موقفهم من الأمام اليوم، وهم عماد الحركة الوطنية الحديثة، وورثة ثوار 26 سبتمبر و14 أكتوبر، هاتين الثورتين اللتان شرقتا من قبل الخليج كما شرقت انتفاضة 11 فبراير، فكانت ثورة الواحد والعشرين من سبتمبر انتصاراً لكل هذه الثورات وانتزاع الحق للشعب، والحرية للوطن.



واشنطن تقفز على قوانينها وتقصف المدنيين بذخائر عنقودية منظمات دولية وعالمية تؤكد: السلاح القاتل لليمنيين أمريكي!

الحسبة - أحمد داود:

يتحرّك البرهان الأوروبي حالياً لإصدار قرار يمنع بيع الأسلحة إلى السعودية لاستخدامها في الغدوان على بلدانها، لكن تلك التحركات الأوروبية تقابل بلا مبالاة من قبل المسؤولين البريطانيين والأمريكيين والذي يواصلون تزويد السعودية بالأسلحة الفتاكة.

وتأتي الذخائر العنقودية على قائمة الأسلحة الأمريكية التي تم استخدامها في قتل المدنيين في بلدانها، وعلى الرغم من حظر هذه الأسلحة في أكثر من 118 دولة إلا أن واشنطن تفضل الصمت جراء إلقائها على الأحياء السكنية ومزارع وأسواق البتميين. وحظر هذه الأنواع من الأسلحة في دول العام سببه تهديدها للمدنيين وقت الهجوم ويده، فالكثير من هذه الذخائر لا ينفجر، ويمثل تهديداً ألياً حين تطهر الأراضي منها وتدمرها.

ولم يقتصر إلقاء هذه الذخائر من السماء عن طريق الطيران فحسب، بل تم قصف المدن البتمية بهذه القنابل عن طريق المدفعية والصواريخ، كما تؤكد التقارير الميدانية للعفو الدولية ومنظمة هيومن رايتس ووتش والأمم المتحدة.

ويؤكد ستيف غوس مدير قسم الأسلحة وحقوق الإنسان في هيومن رايتس ووتش أن أمريكا والسعودية وشركاءها في تحالف الغدوان يضربون بعرض الحائط المعايير الدولية التي تقول بضرورة ألا تستخدم الذخائر العنقودية في أي ظرف من الظروف، لكنهم هاجموا المدنيين ولم يتورعوا عن استخدامها خلال الأشهر الماضية.

ولجأ الطيران الأمريكي أكثر من مرة إلى إلقاء ذخائر عنقودية متعددة على الأحياء السكنية ومنازل المواطنين ومزارعهم في أكثر من محافظة يمنية،

بما فيها أمانة العاصمة، بطريقة وحشية تتنافى مع كل القوانين والأخلاق والعادات الإنسانية. وتحمل المنظمة أمريكا مباشرة في استخدام هذه الذخائر؛ كونها الدولة الوحيدة التي لديها طائرات ومنصات صواريخ قادرة على إطلاق 5 من 6 أنواع ذخائر عنقودية في الغدوان على بلدانها.

عبوات متعددة

وذكرت منظمة هيومن رايتس في تقرير آخر لها عدداً من الأنواع والأصناف للذخائر العنقودية التي تم إلقاؤها على اليمن وهي كالتالي:

- عبوة «بي آل يو 108» - تحتوي على 4 وحدات «SKEET» (ذخائر صغيرة) ما زالت متصلة بها، عُثر عليها في منطقة الأحمر بالصفا، محافظة صعدة بتاريخ 27 أبريل/ نيسان.

- ذخائر من طراز «سي بي يو- 105» ذات مجسات الاستشعار، من تصنيع شركة «تيكسترون سيستمز - TEXTRON SYSTEMS» في ويلمنغتون، ماساتشوستس، وتؤكد رايتس ووتش أنها حققت في 5 هجمات على الأقل استخدم فيها الطراز «سي بي يو 105» - ذات مجسات الاستشعار في 4 محافظات باليمن منذ مارس/ آذار 2015.

- ذخائر من طراز «سي بي يو 105» - ذات مجسات الاستشعار استخدمت في 12 ديسمبر/ كانون الأول 2015، في هجوم على مدينة الحديدة الساحلية، ما أدى لإصابة امرأة وطفلين في بيتهم، كما أصيب مدنيان على الأقل عند استخدام هذه الذخائر قرب قرية العمار بمحافظة صعدة في 27 أبريل/ نيسان 2015، بحسب المنظمة.

وللتأكيد فإن قانون التصدير الأمريكي يحظر على مستوردي هذا النوع من الذخائر

استخدامها في مناطق مأهولة، كما يفعل تحالف الغدوان، كما أن القانون لا يسمح بتصدير ذخائر عنقودية سوى تلك التي يقل معدل فشل انفجارها عن 1 في المائة، لكن يبدو أن الذخائر ذات مجسات الاستشعار المستخدمة في اليمن لا تستخدم بشكل يستوفي معايير الأمان المذكورة.

وتؤكد رايتس ووتش أن هذا النوع من الذخائر تم استخدامها على الجبهة بمحافظة الحديدة في 21 ديسمبر 2015، وقد بدأت الغارات الجوية في الساعة 9 صباحاً بحسب شهود عيان والذي قالوا إنهم رأوا 4 مظاهرات تسقط نحو قرينهم بالقرب من الميناء وكانت تنفجر وكأنها ألعاب نارية وتطلق قنابل.

وطبقاً لتقرير صادر عن منظمة العفو الدولية، فإن ذخائر «سي بي يو 105» ذات مجسات الاستشعار استخدمت في هجوم على حرف سفبان في محافظة عمران، جنوبي صعدة، في 29 يونيو/ حزيران.

وتلقت هيومن رايتس ووتش صوراً جمعت إفادات شهود نشير لاستخدام ذخائر «سي بي يو 105» في هجوم على حصن عفاش التاريخي في سنجان بمحافظة صنعاء، حوالي 20 كيلومتراً جنوب مدينة صنعاء، وذلك في 21 مايو/ أيار.

توريد الولايات المتحدة للأسلحة

وأبرمت وزارة الدفاع الأمريكية عقداً مع «نظم تيكسترون الدفاعية» لتصنيع 1300 وحدة «سي بي يو 105» - لصالح السعودية في أغسطس/ آب 2013. ونص العقد على أن الأسلحة ستسلم بحلول ديسمبر/ كانون الأول 2015، لكن هيومن رايتس ووتش لم تتمكن من تحديد ما إذا كان قد تم تسليم جميع وحدات الذخائر العنقودية.

ختم حياته بالتأكيد على أن ما يحدث في اليمن مهمة أمريكية أكلت للخليج الموت يغيب عميد الصحافة والسياسة المصرية محمد حسين هيكل



الحسبة - مقابلات:

بعثت اللجنة الثورية العليا برقية عزاء ومواساة في وفاة السياسي والإعلامي والكاتب والصحفي المصري محمد حسين هيكل الذي وفاه الأجل يوم أمس عن عمر ناهز 93 عاماً بعد حياة حافلة بالعمل والعطاء المتواصل والمؤثر.

واعتبرت اللجنة في برقية التعزية أن الأمة العربية واليمن فقدت برحيل المفكر العربي هيكل واحداً من الأقطاب العرفية والسياسية المحنكة بالمعرفة والمعلومة والمساندة للحرر والاستقلال الوطني.. لافتاً إلى أن الكاتب هيكل كان قلماً وفكراً وموقفاً وطنياً وقومياً وعروبياً خالصاً وصاحب موقف حر ورأي ثابت عن نظيره.

وبعد صراع طويل مع المرض، توفي الصحافي والكاتب المصري الكبير محمد حسين هيكل عن عمر يناهز 93 عاماً.

وقضى هيكل أكثر من 70 عاماً عاملاً في الصحافة، وخلال رحلة طويلة بين الصحافة والسياسة كان صديقاً مقرباً لملوك رؤساء أبرزهم في حياته المهنية عبدالنصر وبينهم الملك عبدالله أول من حكم الأردن وأحمد بن بلة أول رئيس للجزائر بعد استقلالها عام 1962 ومحمد رضا بهلوي آخر حكام إيران وآية الله الخميني قائد الثورة الإسلامية في إيران.

وعبر تلك الرحلة تولى هيكل مهاماً ومناصب صحفية وسياسية، وخلال عمله وزيراً للإرشاد القومي أسند إليه الإشراف على وزارة الخارجية لفترة وجيزة.

وعمل هيكل مراسلاً في دول منها إيران التي كانت موضوعاً لكتابه الأول «إيران فوق بركان» عام 1951 ثم كتب بالإنكليزية عن إيران كتاب «عودة آية الله» عام 1982 والذي ترجم إلى العربية بعنوان «مدافع آية الله». وكانت المحطة الأبرز في مسيرة هيكل الصحفية حين انتقل عام 1957 من رئاسة تحرير مجلة «آخر ساعة» الأسبوعية التي تصدر عن مؤسسة أخبار اليوم إلى رئاسة تحرير صحيفة «الأهرام».

ومنذ العاشر من أغسطس آب 1957 ظل يكتب مقاله الشهير «بصراحة» في العدد الأسبوعي من الأهرام كل يوم جمعة واستمر في كتابته حتى الأول من شباط 1974 حين ترك الأهرام بقرار من الرئيس الراحل أنور السادات وتفرغ لكتابة الكتب والمقالات وصار من أشهر الكتاب في العالم.

وحاور هيكل أغلب الرموز السياسية والثقافية والفكرية في القرن العشرين ومنهم عالم الفيزياء ألبرت أينشتاين والقائد البريطاني الفيلد مارشال برنارد مونتغمري والزعيم الهندي جواهر لال نهرو، وصدرت هذه المحاورات في كتابه «زيارة جديدة للتاريخ».

وكان هيكل مستشاراً لعبدالنصر حتى رحيله يوم 28 أيلول 1970 وأصدر عنه كتاباً تدافع عن مشروعه للوحدة العربية ومنها «لمصر لا لعبدالنصر»، ثم اختلف مع السادات بعد حرب تشرين الأول 1973.

وفي أيلول 1981 أمر السادات باعتقال هيكل ضمن حملة شملت 1536 معارضاً حزبياً وصحافياً ظلوا رهن الاعتقال إلى ما بعد اغتيال السادات بأيدي إسلاميين متشددين في السادس من تشرين الأول 1981.

وكتب هيكل شهادته على عصر السادات في كتابه «خريف الغضب» الذي أغضب محبي السادات لتعرضه فيه لبشرة والدته ست البرين السمراء.

وصدرت لهيكل عشرات الكتب التي تجمع بين التوثيق والتاريخ والشهادة ومنها «بين الصحافة والسياسة» و«حرب الخليج.. أوامام القوة والنصر» و«الخليج العربي.. مكشوف» و«الإمبراطورية الأمريكية» و«المفاوضات السرية بين العرب وإسرائيل» في ثلاثة مجلدات تشرح المسار التاريخي للمفاوضات. وحمل المجلد الأول عنواناً فرعياً هو «الأسطورة والإمبراطورية والدولة اليهودية»، والثاني «عواصف الحرب وعواصف السلام» والثالث «سلام الأوهام».. أوصلو - ما قبلها وما بعدها، حيث عارض اتفاق أوصلو بين الفلسطينيين وإسرائيل وكتب مقدمة كتاب «غزة - أريحا.. سلام أمريكي» للمفكر الفلسطيني إدوارد سعيد.

وسجل هيكل جوانب من تفاصيل وخلفيات الحروب العربية الإسرائيلية على ضوء الصراع الدولي في ثلاثة كتب تحت عنوان «حرب الثلاثين سنة» وحمل المجلد الأول عنوان «ملفات السويس» والثاني «1967.. سنوات الغليان» والثالث «أكتوبر 73.. السلاح والسياسة».

وحين بلغ عامه الثمانين في 2003 كتب سلسلة مقالات عنوانها «استندان في الانصراف».. رجاء ودعاء وتقدير ختامي» ولكنه كان يكتب بين حين وآخر عن رحلة أو تجربة في صحف ومجلات منها «الكتب.. وجهات نظر» بالتوازي مع تركيز الاهتمام في برنامج «مع هيكل.. تجربة حياة» على مدى سنوات في قناة الجزيرة. وسجل هيكل سلسلة حلقات لقناة «سي. بي. سي» التلفزيونية المصرية مع المذيعه لميس الحديدي بعنوان «مصر أين؟ ومصر إلى أين؟» اعتباراً من كانون الأول 2012 تناول فيها الأوضاع السياسية في مصر والمنطقة العربية بعد فترات الربيع العربي.

وخلال العدوان الأمريكي السعودي على بلداناً قدم هيكل النصيحة لدول الخليج بعدم التهور والتدخل في اليمن، مؤكداً أن ما يجري في بلدانها هو مهمة أمريكية أكلت للخليج، ومشيراً بأن الخليج لا يملك أية سياسة خارجية. وذكر أن تحالف العدوان الأمريكي السعودي دمر ما بناه اليمن خلال 100 سنة.

إحتلال أرخبيل سُقطرى مشروع أمريكي بغطاء خليجي



لم يكن وهماً، وليس تحليلاً الحديث عن مطامع استعمارية في اليمن وعن أهميتها، وهذا ما يجده الكثير، أو يجعل من موقفه العدائي لمكون سياسي يمني، وسخطه من سلطه معينه سخط على الوطن، وهذا الوعي الطقوي هو ما يدع الوطن مُثراً أمام القوى الاستعمارية التوسعية وليس من حق أحد السخط على الوطن وتركه للغزاة ليس لها الحق في إباحة منزله للأجنبي كيف بوطن كل الشعب، وها نحن نسمع عن تأجير هادي لجزيرة سُقطرى، وهو في الحقيقة مجرد غطاء اعلامي لحقيقة احتلال هذه الجزيرة، من قبل أمريكا، وتحت غطاء خليجي، كما هو ميناء عدن محتلاً وبقية المدينة.

جزيرتنا اليمنية

جزيرة سُقطرى البوابة الجنوبية لمضيق باب المندب والممر المائي الحاكم الذي يربط دول المحيط الهندي بالعالم، تعد أكبر الجزر اليمنية، حيث تبلغ مساحتها 125 كم وعرضها 42 كم ويبلغ طول الشريط الساحلي 300 كم، وهي أرخبيل مكون من 4 جزر الجزيرة الرئيسية وثلاث بجانبها، وتأخذ أهميتها الاقتصادية والعسكرية في آن معاً، من كونها تقع بالقرب من نفط الخليج وشروات أفريقيا وطريق تجارة العملاق الصيني والصاعد الهندي، حيث تقع على المحيط الهندي وبقالة سواحل القرن الأفريقي وبالقرب من خليج عدن، على بعد 350 كم جنوب شبه الجزيرة العربية، ويبلغ عدد سكان الجزيرة حسب التعداد السكاني لعام 2004 135,020 ألف نسمة، وهم مواطنون يمنيون، يتكلمون اللغة المحيرية اليمنية، كانت جزء من الدولة الحمرية اليمنية عام 320 في الربع الرابع الميلادي، فيما تعود الحياة فيها إلى العصر الحجري، قبل وصول كولومبس وإياداة الأوربيين للسكان الأصليين وتسمية القارة أمريكا، وقبل أن تسكن الجمال الصحراء العربية التي أقام فيها عيال سعود وزايد الخيام بدعم بريطاني.

الأطماع الاستعمارية التاريخية في جزيرة سقطرى، والاحتلال الأمريكي اليوم

هذه الأطماع الاستعمارية الأمريكية عبر الإمارات، ليست مفاجئة، الأطماع الاستعمارية اليوم، هي امتداد للأطماع الاستعمارية منذ القدم، حيث حاول الأفرقيق والفرعنة الفرس والروم السيطرة عليها قديماً، ثم احتلت البرتغال في عام 150 ثم واستمرت المقاومة لهم وتم طردهم منها سنة 1511م، وتم احتلالها مرة أخرى مع احتلال

ضد هذه الرغبة الأمريكية وتحدث قائد الثورة عن هذه القضية وحذر منها في خطابه بمناسبة عاشوراء، وما يُسمى بنقل سجن هو في الحقيقة بناء قاعدة عسكرية أمريكية، لما لهذه الجزيرة من أهمية استراتيجية، قد لا يدركها المواطن العادي، لكن القوى الاستعمارية تُدركها جيداً وتقوم بعمل حثيث على استعمارها، وجندت أمريكا عيال زايد للقيام بهذا الدور القذر.

مطامع الاحتكارات الرأسمالية الدوائية في سقطرى

ليست جزيرة سُقطرى مطمعا عسكرياً من جانبها الجغرافي، فهي أيضاً مطمعا استعمارياً من حيث أهميتها الطبيعية، وتسعى خلفها الاحتكارات الدوائية في العالم، التي تكسب الأدوية وتصنع الفرووسات والأمراض لأجل الربح، جزيرة سقطرى المسجلة على قائمة التراث العالمي، 73% من أنواع النباتات التي تعيش فيها أي (من أصل 528 نوعاً) و 09% من أنواع الزواحف و 59% من أنواع الحلزونات البرية تعتبر كأنثا نادره معرضة للانقراض وغير موجودة في أي منطقة أخرى في العالم، إضافة إلى الطيور والأحياء المائية الأخرى، فهي ما زالت بكراً ومادة طبيعية خامة، تحمل في أرضها كثير من الأسمار التي ستساهم في التقدم العلمي الطبي للإنسانية أجمع، لكن الغزاة يريدون نهب هذه المواد الخام منهم والاستفادة منها لاحتكاراتهم الدوائية.

احتلال جزيرة سقطرى مشروع أمريكي بتفنيذ إماراتي

مشروع احتلال جزيرة سُقطرى مشروع أمريكي صهيوني، يُنفذ على مدى طويل بإيادي إماراتية، ويُذكر أن وي عهد أبوظبي محمد بن زايد، قام بزيارة على الجزيرة من دون إذن من السلطات اليمنية، مما أثار استياء الحكومة اليمنية، التي سارعت إلى إعلان سقطرى محافظة مستقلة عن حضرموت، هذا وتقوم الإمارات منذ فترة طويلة بتجنيس اليمنيين في جزيرة سُقطرى بالجنسية الإماراتية، للإمارات مصالح خاصة، ولكن المصلحة الأخرى هي لأمريكا، ويُذكر أن أحد الصحف الأمريكية في عام 2013 أخرجت للعلن رغبة الإدارة الأمريكية في نقل سجن جوانتانامو إلى جزيرة سُقطرى وخرجت مسيرات شعبية



العالم

قبل ان تبدأ الشركات النفطية باستكشاف النفط في دولة العدو السعودي بأعوام بدأ استكشاف النفط في اليمن، إلا ان تاريخ النفط في اليمن تأخر كثيراً على الرغم من البدء باستكشاف النفط في عام 1938م وفي نهاية الخمسينيات في المنطقة الغربية لليمن في تهامة (الصليف والبحر الأحمر) 1952م - 1954م وبداية الستينيات في محافظتي حضرموت والمهرة، إلا ان نشاط حفر الآبار بدأ عام 1984م وفي منطقة (ألف) في مأرب ليعلن لأول مرة في تاريخ اليمن الحديث اكتشاف النفط، وبعد الاعلان عن استكشاف النفط بعامين بدأ إنتاج النفط عام 1986م، وبعد ذلك توالت استكشافات النفط حيث تم في عام 1987م الإعلان عن اكتشاف النفط في محافظة شبوة من قبل شركة تكنوا كسبورت السوفيتية (سابقاً) في ثلاثة حقول غرب عياد قطاع (4)، وفي مارس 1987م تقدمت شركة كنديان أوكسي (كنديان نكسن حالياً) بطلب امتياز في منطقة المسيلة قطاع (14) ليتم تحقيق اكتشاف تجاري عام 1991م، وفي عام 1989م تم الإعلان عن تأسيس الشركة اليمنية للاستثمارات النفطية والمعدنية، حيث تم التوصل إلى اتفاقية مُشاركة في الإنتاج مع الشركات (هنث، إكسون، توتال، كوفبيك، وشركتين روسيتين) ساهمت الشركة اليمنية بنسبة مشاركة 20% مع جمع الشركات هذه، وتم العمل في قطاع جنة رقم (5) أثمرت الأعمال الاستكشافية عن اكتشاف النفط في حقل (حليوة والنصر)، وفي عام 1987م تم توقيع اتفاقية مُشاركة في الإنتاج مع شركة توتال الفرنسية في قطاع شرق شبوة قطاع (10) والتي أكدت تحقيق اكتشافات نفطية في العقد القادم التسعينيات.

وبعد إعادة تحقيق الوحدة اليمنية في 22 مايو 1990م، بعام بدأ الإنتاج النفطي بالقطاع النفطي (4) غرب عياد عام 1991م بعد بناء المنشآت السطحية، ومد خط الأنابيب لتصدير النفط من الحقول إلى ميناء بلحاف على البحر العربي، وفي نفس العام تم الاعلان عن اكتشاف نفطي تجاري في حقل (سونا) قطاع المسيلة (14) من قبل شركة كنديان نكسن الكندية، تلاه عدد من الاكتشافات الأخرى ليتم بناء المنشآت السطحية ومد خط الأنابيب إلى منطقة الضبة بمحافظة حضرموت على البحر العربي ليبدأ الإنتاج والتصدير عام 1993م، وفي عام 1996م بدأ الإنتاج والتصدير من القطاع النفطي (5) قطاع جنة، وبعد ذلك بعام تم اكتشاف النفط في حقول (خرير، عطوف، وادي تاربه) بالقطاع النفطي (10) شرق شبوة بواسطة شركة توتال ليتم التصدير من القطاع عبر خط أنابيب قطاع المسيلة.

وتواصلت الاكتشافات النفطية، حيث أعلنت شركة شركة (DNO) النرويجية العاملة في القطاع (32) حوارييم في العام 1999 عن اكتشاف النفط بالقطاع لبيد الإنتاج والتصدير عام 2001م عبر خط أنبوب المسيلة - بلحاف على البحر العربي، وفي ديسمبر 2001م بدأ الإنتاج من القطاع النفطي (53) شرق سار محافظة حضرموت، وتم إعلان قطاع (S1) دامي تجارياً في أكتوبر 2003م ودخوله الإنتاج في أبريل 2004م، والقطاع (51) شرق الحجر تجارياً في ديسمبر 2003م ودخوله الإنتاج في نوفمبر 2004م، وإعلان قطاع (43) جنوب حوارييم تجارياً في أبريل 2005م ودخوله الإنتاج في يوليو 2005م، وإعلان قطاع (9) مالك تجارياً في يوليو 2005م، ودخوله مرحلة الإنتاج في ديسمبر 2005م، وإعلان القطاع (S2) العقلة تجارياً في يناير 2005م ودخوله الإنتاج خلال النصف الأول من العام 2006م.

خسائر فادحة ومحاولات مستميتة لعزل اليمن عن العالم

الاتصالات كأهداف عسكرية لآل سعود.. 190 برجاً وشبكة في مرمى العدوان

الحسبة - رشيد الحداد:

تواصلت للتدمير المنهوج من قبل العدوان السعودي على البنية التحتية والخدمية لبلادنا ارتفع إجمالي الأبراج الخاصة بالاتصالات المحلية التي استهدفها طيران العدو خلال الفترة الماضية إلى أكثر من 190 برجاً وشبكة اتصالات بالإضافة إلى تدمير منشأة خاصة بالمؤسسة العامة للاتصالات في محافظات صعدة وحجة، ورغم فداحة الأضرار التي لحقت بقطاع الاتصالات اليمني إلا ان الغارات التدميرية الموجهة ضد المصالح العامة للبلاد والعباد مستمرة.. التقرير التالي يكشف حجم الأضرار التي لحقت بالاتصالات اليمنية منذ بدء العدوان إلى التفاصيل :-

في بضع أيام دمر العدو السعودي 20 برجاً وشبكة اتصالات في محافظات صنعاء وحجة وتعز وصعدة والبيضاء، ولا يزال مسلسل تدمير البنية التحتية لليمن، فالعدوان يعمد في تدمير البنية التحتية للاتصالات، محاولاً عزل اليمن عن العالم من جهة وإلحاق أضرار فادحة بالاقتصاد الوطني.

هوجة تدمير

منذ مطلع الشهر الجاري شن طيران العدوان أعنف الغارات على أبراج وشبكات الاتصالات في محافظة صنعاء والمحويت، مستهدفاً بسلسلة غارات أبراج الاتصالات في جبل عيبان ونهم والجبل الاسود مما أدى إلى حدوث أضرار جسيمة فيها، كما قصف طيران العدوان مبنى الاتصالات في مديرية همدان محافظة صنعاء، وفي مديرية بني مطر تعرضت أبراج الاتصالات الواقعة في منطقة عيبان للمرة الثانية بغارتين عنيفتين، ما أدى إلى تضرر تلك الأبراج وفي مديرية نهم استهدف طيران العدوان شبكة الاتصالات بخمس غارات، ما أدى إلى إحداث أضرار مادية كبيرة، وجاء استهداف أبراج الاتصالات في نهم في الـ 15 من فبراير الجاري بعد يومين من تعرض أبراج الاتصالات في جبل النفيح بنفس المنطقة بأربع غارات أدت إلى تدميرها، كما استهدف في نفس الشهر شبكة الاتصالات بمنطقة طالن بمديرية كشر

بمحافظة حجة، وفي ذات الاتجاه استهدفت طائرات العدوان السعودي أبراج وشبكات الاتصالات في مدينة شبام كوكبان بمحافظة المحويت بأربع غارات عنيفة، ودمرتها كلياً، الأمر الذي تسبب بخروج الاتصالات عن الخدمة.

وفي محافظة تعز استهدف طيران العدوان السعودي بسلسلة غارات شبكات وأبراج الاتصالات في مديرية حيفان أدت إلى تدمير أبراج شبكة الاتصالات الأرضية الواقعة بالقرب من المجمع الحكومي وتسببت في اندلاع حريق في الشبكة، وفي محافظة البيضاء استهدف طيران العدوان السعودية برج الاتصالات بجبل العريف بعدة غارات أدت إلى خروج الاتصالات عن الخدمة الهاتف في عدد من مناطق المحافظة، ووفق مصدر محلي في المنطقة فقد تمكن الفريق الهندسي بفرع المؤسسة العامة للاتصالات بمحافظة البيضاء من إعادة إصلاح محطة جبال العريف بمديرية الطفة التي تغذي خمس محطات في محافظتي البيضاء ومأرب للخدمة.

الاتصالات كأهداف عسكرية

وعلى الرغم من تصعيد طيران العدوان السعودي هجماته التدميرية على أبراج وشبكات الاتصالات وتحويلها إلى أهداف عسكرية في فبراير



الجاري، إلا ان تلك الغارات الهيستيرية تواصلت في يناير الماضي وبذات الطريقة استهدف العدو السعودي العشرات من أبراج الاتصالات بالمئات من الغارات في عدد من المحافظات، حيث استهدف طيران العدو منتصف يناير أبراج الاتصالات بالقرب من الغارات في محافظة صنعاء، كما استهدف العدو بثلاث غارات شبكة الاتصالات في منطقة بني سويد بمديرية حجز، ودمر الطيران المعادي شبكة الاتصالات بمنطقة بني سويد بمديرية حجز بمحافظة صعدة، وأوضح مصدر أمني بصعدة أن طيران العدوان شن ثلاث غارات جوية استهدفت شبكة الاتصالات بمنطقة بني سويد بمديرية حجز، ما أدى إلى تدميرها، كما شن العدوان سلسلة غارات استهدف خلالها شبكة الاتصالات في مديرية سحار.

وفي ذات السياق استهدف طيران العدوان شبكة للاتصالات المحلية بمنطقة الصفرى التابعة لمديرية حجز وألحق بها أضراراً جسيمة، وفي محافظة البيضاء استهدف طيران العدو بعدد من الغارات مديرية السوادية، ما أدى إلى تدمير شبكة الاتصالات بالمديرية.

أبراج في مرمى الاستهداف

في ديسمبر الماضي وسَّع العدو السعودي نطاق استهدافه لأبراج وشبكات الاتصالات وتعمد تدمير العشرات من الشبكات الخاصة بهذا القطاع الهام والحيو، حيث استهدف طيران العدوان السعودي إحدى شبكات الاتصالات بمديرية كتاف بمحافظة صعدة، وأكد مصدر أمني بمحافظة صعدة أن طيران العدوان استهدف شبكة الاتصالات الواقعة بمنطقة العطفين بمديرية كتاف، ما أدى إلى تدميرها واستهداف في الشهر نفسه شبكة الاتصالات بمديرية سحار بمحافظة صعدة، بأربع غارات مستهدفاً شبكة الاتصالات في جبل عنم بمديرية سحار.

غاراته على إحدى شبكات الاتصالات بمديرية سحار محافظة صعدة، وذلك بعد يومين من استهداف شبكة الاتصالات في منطقة آل ساري بمديرية مجز بصعدة وتدميرها، واستهدف طيران العدوان مطلع نوفمبر الماضي شبكة الاتصالات بقري محديدة وجبل غمان بمنطقة الطلح بمديرية سحار، وكان طيران العدوان السعودي قد دمر في الرابع من أكتوبر الماضي شبكة الاتصالات في جبل السبيل بمديرية الصفرى بصعدة، وأشار مصدر محلي إلى أن طيران العدوان شن سلسلة من الغارات مستهدفاً شبكة الاتصالات بجبل حرم بمديرية رازح الحدودية، متهماً العدوان بالعمل على عزل المحافظة كلياً عن أي تواصل مع بقية محافظات الجمهورية.

استهداف السنترالات المركزية

في ظل تصاعد استهداف العدوان السعودي لشبكات وأبراج الاتصالات في محافظة صعدة ومديرياتها في نوفمبر المنصرم، اتهم مدير عام فرع مؤسسة الاتصالات بصعدة عصام الحملي طيران العدوان بتعمد استهداف شبكات الاتصالات في جميع مديريات المحافظة بما في ذلك عاصمة المحافظة، وأوضح الحملي أن طيران العدوان دمر أكثر من 16 محطة اتصالات بمختلف مديريات المحافظة، إضافة إلى السنترال المركزي بمدينة صعدة، وسبع محطات ريفية، مؤكداً انقطاع الاتصالات في مديريات رازح وغمر وباقم والظاهر وحيدان وساقين نتيجة الاستهداف المتعمد للمحطات بتلك المديرية وتدميرها بالكامل، إضافة إلى مديريات أخرى تعيش ضعف كبير جداً في الشبكة.

وأشار إلى أن الكلفة التقديرية للأضرار التي لحقت بشبكات الاتصالات حتى الآن أكثر من مليار 12 مليوناً ومائتين وستة وثمانين ألف ريال، لافت إلى أن هناك أضراراً كبيرة لحقت ببعض المحطات لم يتمكن الفريق الفني في الاتصالات من الوصول إليها نتيجة الاستهداف المتواصل لها.

مديريات حدودية بدون اتصالات

مدير عام الاتصالات بمحافظة حجة المهندس حميد الأكوع اتهم العدو السعودي بتعمد استهداف محطات وأبراج الاتصال في مديريات المحافظة وتحديداً في جميع المديريات الحدودية، وأوضح المهندس الأكوع أواخر أكتوبر الماضي أن طيران العدوان دمر خلال الفترة الماضية خمس محطات اتصالات تتجاوز تكاليفها عشرات الملايين من الدولارات، متسائلاً بقوله «هل تعد محطات وأبراج الاتصال صواريخ بالستية أو قواعد وثكنات عسكرية حتى يتم تدميرها، وبأي حق أو مسوغ قانوني دولي يواصل النظام السعودي اعتدائه على اليمن أرضاً وإنساناً».

عزل المحويت عن العالم

في سبتمبر الماضي تسببت الغارات الجوية لطيران العدوان التي استهدفت عدداً من الجسور وعبارات الطرق بمحافظة المحويت بقطع قطع كابلات الألياف الضوئية التي تمر بمحاذاة الخط الأسفلتي العمومي من المحويت إلى الحديدة، وهو ما تسبب بتوقف ثلاثة سنترالات فرعية وخمس محطات اتصالات وست محطات اتصالات ريفية وانقطاع كلي لخدمة الإنترنت عن المحافظة، مما أدى إلى عزل المحافظة عن العالم.

وفي السياق ذاته تنامت أعمال السطو المسلح وأعمال النهب والسلب في المناطق التي يتواجد فيها المرتزقة في تعز، ووفق مصادر متطابقة فإن أعمال سلب ونهب قام بها المرتزقة بقوة السلاح وطالب المحلات التجارية والمنازل والمرافق والمكاتب والسيارات الخاصة بالمواطنين وأكدت المصادر أن من يقومون بتلك الأعمال يقاتلون في صفوف المرتزقة ويمارسون تلك الأعمال في العديد من أحياء المدينة كالوشكي والروضة الأسفل وجبل الشماسي وجامع الصفاء الخاضعة نهاراً دون خوف من قبل عصابات مرتزقة العدوان السعودي.

وكانت تلك المليشيات قد أقدمت على نهب وسرقة العشرات من السيارات الخاصة بالمواطنين والمنظمات، حيث أكد الصليب الأحمر اليمني ان تلك المليشيات أقدمت على سرقة ست سيارات تابعة للجمعية تحمل جميعها شارة الهلال الأحمر في أغسطس الماضي.

بقوة السلاح الأسبوع الماضي وأكدت شركة سام الكرونكس -وكيل سامسونج في اليمن بتعرض مخزن ومعرض الشركة الواقع في شارع جمال بمدينة تعز للنهب والسرقة من قبل مجموعة من المسلحين على متن خمسة أطقم عسكرية وشاحنة (دبنا)، وأفادت الشركة في بيان صادر عنها ان المرتزقة نهبوا بضاعة المخزن المعرض بما في ذلك الديكور وأدوات العمل على فعات متعددة بالشاحنة التي تحميها الأطقم والمسلحين، في مشهد لا يليق بأخلاق اليمنيين، وطالبت الشركة الجهات الأمنية استعادة المنهوبات من الناهبين التي قالت إنهم معروفون بالاسم ويتحركون في شوارع تعز وشارع جمال وبمرأى ومسمع الجميع، والمنهوبات لا تزال معهم وفي أماكن يعرفها عامة الناس في تعز، واعتبرت الشركة ما تعرض له فرعها في تعز يعد عملاً بربرياً يتهدد كافة الاستثمارات في المحافظة، وأشارت إلى ان المرتزقة اقدموا على كسر أبواب المحلات والمخازن بالقوة وأقدمت على نهب محتويات المخازن بطريقة هوجاء.

تواصلت لأعمال النهب والسلب التي تصاعدت في مدينة تعز من قبل المليشيات المسنودة سعودياً أقدمت المليشيات المسلحة الموالية للرياض الاثني الماضي، على نهب مخازن المبيدات الزراعية في مكتب الزراعة في محافظة تعز، وأفادت مصادر من مخزن مكتب الزراعة الكائن في عصفيرة تعرض للسلب المسلح من قبل المليشيات وتم نهب مبيدات زراعية تقدر قيمتها بأكثر من ثلاثين مليون ريال، وأشارت إلى ان حماية المكتب من المليشيات توأطت مع عناصر مسلحة أقدمت على نهب المبيدات ونقلتها على متن شاحنات في وضح النهار دون أي خوف أو وجل، وأكد المصدر ان وكيل محافظة تعز المهندس رشاد الأكلحي وجه الاثني وعقب الحادثة مذكرة للقائم بأعمال مدير الأمن طالب فيها بالقيام باتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية ما يتبقى من محتويات في فرع الزراعة ومخازنها والعمل على إعادة ما تم نهبه من قبل المرتزقة، محملاً الأجهزة الأمنية المسؤولية.

وكان المرتزقة قد اقدموا على نهب فرع شركة سامسونج في تعز

سطو منظم للمدال التجارية ومنازل وسيارات المواطنين

عصابات مرتزقة العدوان تنهب مكتب زراعة تعز وتسرق فرع شركة سامسونج

أسعار صرف العملات

أسعار صرف العملات مقابل الريال اليمني في السوق المحلي

العملة	بيع	شراء
دولار	214.87	214.91
اليورو	234.93	234.89
ريال سعودي	57.15	57.14
ريال عُمانى	558.21	558.1



طيران العدوان يعيثُ بكوكبان

وزارة الثقافة: القصف على شبام كوكبان التاريخية يمثل «جريمة حرب» مكتملة الأركان

وزارة السياحة: استهداف العدوان الأمريكي لمدينة كوكبان إضرار على تجاهل المواثيق الدولية التي تجرم استهداف المعالم الأثرية



وكافة المنظمات الدولية المعنية بحماية التراث الإنساني إعلان موقفها الصريح والتحرك الجاد لوقف العدوان الأمريكي السعودي المتواصل على معالم اليمن التاريخية والتراثية، مؤكدة أن صلف العدوان قد بلغ مدها متجاوزاً كافة القوانين والأعراف الدولية التي تحرم وأثناء تفقده لحجم الأضرار والدمار الذي تعرضت له مدينة شبام بكوكبان قال وكيل محافظة المحويت الدكتور عبدالله عباس الحمزي إن الغارات استهدفت أسوار ومباني القلعة الأثرية والبوابة الرئيسية للمدينة، بالإضافة إلى عشرات المنازل والمباني السكنية والمعالم الأثرية المحاذية لقلعة وبوابة القلعة التي كانت تزخر بها هذه المدينة التاريخية.

وعبر الحمزي عن تعازي السلطة المحلية بالمحافظة لأسر وذوي الشهداء الذين قضوا نحبهم جراء قصف طيران العدوان، متمنياً الشفاء العاجل للجرحي. واستنكرت وزارة السياحة ومجلس الترويج السياحي استهداف العدوان الأمريكي السعودي لمدينة كوكبان التاريخية والإضرار على تجاهل القوانين والأعراف والمواثيق الدولية التي تجرم استهداف المواقع والمعالم الأثرية والتاريخية.

وحمل بيان صادر عن الوزارة والمجلس، الأمم المتحدة ومنظمة السياحة العالمية والمؤسسات والمنظمات والهيئات الدولية المعنية بالتراث الحضاري والتاريخي والإنساني المسؤولية الأدبية والقانونية والأخلاقية في التصدي مثل هذه الجرائم التي يرتكبها العدوان بحكم ما تفرضه القوانين واللوائح الدولية القاضية بوقف استهدافه المتعمد للإرث الحضاري والتاريخي والإنساني.

من جانبها أدانت الهيئة العامة للمحافظة على المدن التاريخية ما يتعرض له المعالم والمواقع التاريخية والتراثية في اليمن من استهداف مباشر وتدمير ناتج عن عدوان دول التحالف بقيادة السعودية وقصفها بالطائرات والصواريخ منذ شهر مارس العام الماضي. وناشدت الهيئة كل منظمات المجتمع المدني المحلية والدولية المهتمة بحماية التراث الإنساني وكل الباحثين بالوقوف مع اليمن والتضامن مع تراثها التاريخي.

استهدافه مدينة هي من أعرق المدن الإسلامية بهدف طمس هويتها في سياق استهدافه للهوية الحضارية لليمن. وناشدت أبلان، منظمة اليونسكو

وقالت نائب وزير الثقافة هدى أبلان إن قصف طيران العدو لمدينة شبام كوكبان التاريخية يمثل «جريمة حرب» مكتملة الأركان، خصوصاً مع تعمد وتكرار

قبل الجهات الرسمية في الدولة، مطالبين منظمة اليونسكو والمنظمات الدولية للتدخل لإنقاذ التراث الحضاري للشعب اليمني.

المسيرة - أحمد داود:

جدد طيران العدوان الأمريكي السعودي يوم الاثنين الماضي غاراته العنيفة على مدينة شبام كوكبان بعد أن قصفها يوم الأحد الماضي ونتج عن ذلك استشهاد 5 مدنيين.

واستهدفت غارات العدوان منازل المواطنين والمعالم والمباني الأثرية وأبراج الاتصالات في قلب المدينة، وتسببت في سقوط عدد من الضحايا في صفوف المدنيين.

وكان طيران العدوان الأمريكي السعودي الغاشم قد شن فجر الأحد الماضي سلسلة غارات على قلعة وحصن مدينة كوكبان والمنازل بحارة القشلة وجوار مدخل المدينة، ما أدى إلى تدمير كامل للقلعة الأثرية والبوابة الرئيسية للمدينة وعشرات المنازل والمعالم الأثرية وسقوط أكثر من 18 مواطناً ما بين شهيد ومصاب أغلبهم من النساء والأطفال.

وليست هذه المرة التي تتعرض له هذه المدينة التراثية للقصف، فقد سبق لطيران العدوان أن شن غارات عنيفة على المدينة في 10 يناير الماضي، حيث استهدف مباني سكنية في منطقة

الحجلة شمال مدينة كوكبان، ما أدى إلى إحداث أضرار وتهدم في المباني والمسكن الأثرية للمدينة وإثارة حالة من الرعب الشديد في أوساط المواطنين من أبناء مدينتي كوكبان وشبام الأثريتين.

وفي موكب جنازتي مهيب شيع أهالي مدينة كوكبان جثامين شهداء القصف، وعبر المشيعون عن استهجانهم الكبير لما سَمَوْه التصرف الأرعن من قبل طيران العدوان وإقدامه على قصف مدينة تاريخية حضارية لا تشكل أية خطوة عليه.

وعبر المشيعون عن أحر التعازي لأسر الشهداء.. سائلين الله تعالى أن يتغمدهم بواسع رحمته وغفرانه ويسكنهم فسيح جناته وأن يمن على الجرحى بالشفاء العاجل.

ويأتي استهداف مدينة شبام كوكبان ضمن سيناريو إجرامي لتحالف العدوان استهدف من قبل المدن التاريخية والحضارية في بلدنا كمدنية صنعاء القديمة ومدينة زبيد وسد مأرب والقلاع والحصون التاريخية.

ولاقت هذه الغارات على مدينة شبام التاريخ والحضارة إدانته واسعة من

كوكبان واستمرار حرب الإبادة الأمريكية للحضارة والإنسان

لهذه الدول في إطار مشروع العولمة الذي يجعل العالم تابعاً لأمريكا اقتصادياً وسياسياً وثقافياً، فلا تمايز ولا حرية ولا استقلال ولا أدمية.

تظاهرة قبلية شعبية في وجه الإجرام الأمريكي

وفي ذات السياق أقيمت اليوم وقفة قبلية وخرجت تظاهرة شعبية حاشدة في شبام، لاستهداف طيران العدوان لمدينة كوكبان، وللآثار اليمنية، معتبرين ذلك دليل إفلاس لدى دول العدوان التي عجزت عن تحقيق أي نصر عسكري، ورُفعت في المظاهرة لافتات تدعو للجرائم الأمريكية بحق الآثار والإنسان اليمني، وأقيمت القصائد الحماسية ورقصات البرع الحربية، في إطار الاستنفار القبلي، وحملة أمريكا تقتل الشعب اليمني، حيث ردد المتظاهرون هتافات معادية لحلف العدوان الأمريكي السعودي، معتبرينها رأس الأفعى وأم الإجرام والشيطان الأكبر والمسئولة الأولى عن كل الجرائم والدمار في اليمن، كما هتفوا للوطن بالروح: بالدم نغديك يا يمن. ورفعوا البنادق والمعاول عالياً، لمواصلة مسيرة الصمود والكفاح في وجه الغطرسة الأمريكية.

واعتبر علي الزيك أمين عام المجلس المحلي بمحافظة المحويت أن استهداف الأماكن الأثرية اليمنية هو استهداف للإنسان اليمني وتاريخه.. وأن استهداف مدينة كوكبان يأتي في إطار تدمير ممنهج لآثار المدينة والآثار اليمنية، ودعا الزيك المنظمات الدولية للتضامن مع الشعب اليمني ضد ما يتعرض له من استهداف وقتل أطفاله ونسائه وتدمير تراثه التاريخي وبنية التحتية والخدمية.. من جهته قال شيخ مدينة كوكبان الشيخ إبراهيم الشامي: لن نقف مكتوفي الأيدي أمام ما يتعرض له المدنيون والبنى التحتية والخدمية والتاريخية من استهداف حاد من قبل تحالف العدوان الأمريكي السعودي.. مؤكداً على موقفهم المبدئي في مساندة أبطال الجيش واللجان الشعبية، ومد جبهات الكرامة والحرية، بالقوافل والمال والرجال حتى النصر وكسر شوكة الهيمنة والوصاية الأمريكية والسعودية على اليمن.

مُدن العلم والأدب، أطلق عليها شبام «يعفر» نسبة إلى ملوك «أل يعفر» الذين اتخذوها عاصمة لدولتهم خلال الفترة من 748 - 799 ميلادية، وشيّدوا فيها الحصون والقصور والسدود، بما يتناسب مع دورها كعاصمة، تعرّضت للغزو التركي وكانت أحد مراكز المقاومة اليمنية للغزاة الذي ضرب فيها أجدادنا ملاحم البطولة والفداء، وما زالت النقوش الإسلامية، تزّين جدرانها ومساجدها القديمة، ويُعد جامع شبام الكبير الذي يرجع تاريخه إلى ما قبل الألف ومائتي عام أحد أهم آثارها التاريخية، بالإضافة إلى قلعة كوكبان وبوابتها الشهيرة، التي كانت أهدافاً للعدوان، وما تزل السدود الحميرية والأيوبية، وقبة المنصور المزخرفة البديعة، ومدافن الحبوب المنحوتة في الصخر شاهدة على مجدها، وعلى صلابة إنسانها اليمني وأصالته وحسه الفني والجمالي بجانب موروثه العسكري، الذي يجعله اليوم صامداً ومُعجزاً في وجه العدوان الامبريالي الأمريكي.

كوكبان، والمشروع الأمريكي الصهيوني الوهابي لمحو الآثار الحضارية

يأتي استهداف المدينة التاريخية كوكبان، ضمن سياق الحرب الأمريكية الإسرائيلية الشاملة، على الموروث الحضاري الإنساني، حيث استهدفت مدينة زبيد الأثرية في الحديدة من قبل بطائرات العدوان، وكذلك مدينة صنعاء القديمة، ومعبد الشمس في صروح، وقبلها دمر الأوربيون الغزاة الذي أطلق عليهم بالأمريكان لاحقاً، دمروا الآثار الحضارية «للهنود الحمر» في المكسيك والبيرو والمايا والازتك، وأبادوهم، كما فعل الوهابيون وبنو سعود بالآثار الإسلامية في مكة والمدينة، وكما تفعل داعش بآثار العراق وسوريا، وتفعل القاعدة بالمناطق الجنوبية، تتعدد الوسائل والمنفذون، في وحدة مشروع محو الهويات الحضارية في المنطقة ليبقى وجه إسرائيل الذي يبحث عبثاً عن ملامح لدولته المزعومة بالحفريات تحت المسجد الأقصى، ولتبقى القيم الاستهلاكية للمنتجات الأمريكية، وتمحى معها القيم الحضارية والإنسانية والهويات القومية والوطنية والدينية

المسيرة - خاص:

لكوكبان المدينة الأثرية الضاربة جذورها عميقاً في التاريخ الإنساني واليمني، المبنية على سفح جبل شاهق في شبام المحويت، سور عتيق وباب واحد يُدعى باب الحديد، قصفه تحالف العدوان والاحتلال عشية يوم الأحد السابق 13 فبراير، في الغارة الأولى لمحاصرة الأهالي، كي تحصدهم بقية الغارات الثلاث، ولا يجدوا منفذاً ليفلتوا من الإرهاب الأمريكي، المُتربص بكل يمني، وحر في العالم.

7 شهداء من المواطنين، مُم حصيلة الخسائر البشرية لجريمة طيران العدوان، بغير ذنب سوى أنهم في اليمن، وفي أحد أعرق المُدن الإنسانية، المسجلة في قائمة التراث العالمي، والمحمية بموجب القانون الدولي لحماية الآثار، المُحرم استهدافها حسب قانون جنيف في الحرب والمنازعات العسكرية، لكن غطرسة المعتدين، تعدت هذه الخطوط الحمراء وعرت مُجدداً زيف شرعية الهيئات الأدمية، المُستكينة للمال السعودي والهيمنة الأمريكية. وثلاثة مباني سويت بأرض هي منازل إبراهيم الشامي، وأحمد شمس الولي، وحصن القشلة، وعشرات المنازل المتضررة، وسور وبوابة المدينة كان أيضاً في سجل الإجرام الأمريكي، وفي عداد ما خسرت البشرية من موروث إنساني وما خسره اليمن، كما استهداف العدوان لأبراج الاتصالات بغارتين أدت إلى تدميرهما بشكل نهائي، فيما لم ينفجر أحد الصواريخ، لتكون عدد الغارات التي استهدفت المدينة ثمان غارات، ودعت بها، محمد شرف الولي وأحمد شمس الدين الولي وحسين أحمد العمشة وفرج البحري وياسر ناصر ويحيى ناصر وزوجته.

تبعُد مدينة كوكبان، التابعة لمحافظة المحويت عن العاصمة صنعاء 45 كيلومتراً، وتعود للقرن السابع قبل الميلاد، ذُكرت في أحد النقوش السبئية، نقش النصر، الذي دُونه الملك كرب إل وتر بن نمار علي، حيث كانت أحد المدن الحميرية والسبئية فيما مضى، ولها إرث حضاري وتاريخ مجيد في الحقبة الإسلامية حيث تُعد أحد



المجتمع الدولي وموقفه من العدوان السعودي

الحسبة - عبدالله علي صبري

مقدمة

تتناول الأسئلة وتتقافز أمام الباحث، وهو يحاول سبر غور الموقف الدولي من العدوان على اليمن، إذ علينا أن نعرف ما المقصود بالمجتمع الدولي، وما هي الأطراف الرئيسية المؤثرة فيه، ولماذا يصمت هذا المجتمع حيال جرائم غير مسبوقه بحق اليمنيين، وما هي العوامل التي جعلت الموقف الدولي في صف الرياض، وكيف يمكن لليمن أن تخترق هذا الموقف؟

وللإجابة على هذه الأسئلة وغيرها، يتطلب الأمر رصد هذه المواقف وتتبع مسارها، تطوراً وانحساراً، والغوص في عمق هذه المواقف، والتفتيش بين السطور عن خباياها أيضاً.

وإذا كانت هذه المهمة صعبة في الأيام الأولى فإنها باتت سهلة وميسرة بعد عشرة أشهر من العدوان السعودي الأمريكي على اليمن، في ظل تراكم مواقف الدول والمنظمات، وتفاعل الصحافة الدولية. بيد أن المهمة لم تكن سهلة، خاصة أن الباحث محكوم بوقت محدود وبمساحة محددة.

في هذه الورقة يسلط الباحث الضوء على المواقف الدولية الأولية من العدوان وإعلان ما يُسمى بعاصفة الحزم، متتبعاً تأثير هذه المواقف على مسار العدوان، ومعرجاً على دور مجلس الأمن والجامعة العربية، والمواقف الإنسانية التي اتخذتها عدد من المنظمات الدولية والحقوقية، والخفايا التي كشفت عنها الصحافة الغربية، إضافة إلى ملاحظات إجمالية حول الموقف الدولي من العدوان على اليمن.

أولاً/ ردود الفعل الأولية

مع بداية ما يُسمى بعاصفة الحزم، وانطلاق العدوان السعودي الأمريكي على اليمن، أصدرت الأمم المتحدة بياناً يدعو شرعية هادي، ويدعو الدول الأعضاء إلى الامتناع عن التدخل الخارجي وحثها على دعم عملية الانتقال السياسي، مؤكداً أن المفاوضات لا تزال الخيار الوحيد لحل الأزمة اليمنية.

من جانبه دعا الرئيس الروسي إلى ضرورة الوقف الفوري للقتال في اليمن وتفعيل جهود الأمم المتحدة لبلورة حلول سلمية للنزاع، وتقدمت روسيا إلى مجلس الأمن بمشروع قرار يطالب بوقف إطلاق النار وبدء حوار يُبني الأزمات اليمنية، إلا أن القرار لم يجد استجابة من قبل أعضاء المجلس.

الاتحاد الأوروبي أعلن بدوره عن رفضه للتدخل العسكري في اليمن؛ كونه ليس حلاً للأزمة، داعياً الدول الإقليمية إلى التصرف بمسئولية وبطريقة بناءة للعودة إلى المفاوضات على نحو عاجل، وفي السياق دعا وزير الخارجية الألماني إلى عقد مؤتمر دولي للسلام، مستبعداً نجاح الخيار العسكري في حل الأزمة اليمنية.

أما البيت الأبيض، فقد أعلن صباح الخميس 26 مارس 2016، أن الولايات المتحدة تتساقط بشكل وثيق مع السعودية وحلفاء عرب آخرين في إطار ما يُسمى بعاصفة الحزم.

وجاء في بيان لرناديت ميهان، المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي أن «الرئيس أوباما سمح بتقديم مساعدة لوجستية ومخابراتية في العمليات العسكرية التي تشهدها دول مجلس التعاون الخليجي». وأوضح البيان أن الولايات المتحدة على اتصال وثيق مع عبده منصور هادي.

وأضاف أن «القوات الأمريكية لا تشارك مباشرة في العمليات العسكرية في اليمن، ولكنها شكلت خلية تخطيط مشتركة مع السعودية؛ من أجل تنسيق المساعدة الأمريكية».

ثم ساق البيان دعوات للحلول السياسية، في إطار دُر الرماد على العيون، وللتغطية على حقيقة أن الحرب على اليمن أمريكية وتدار أيضاً بعقلية أمريكية.

وفي أولى ردود الفعل الدولية الأخرى جاء من بكين أن الحكومة الصينية قلقة للغاية بشأن تدهور الوضع في اليمن بعد إعلان السعودية بدء عمليات (عاصفة الحزم). وقالت المتحدثة باسم الوزارة هوا تشون بينغ في مؤتمر صحفي: إن الصين تحت كل الأطراف على الالتزام بقرارات مجلس الأمن الدولي الخاصة باليمن وحل النزاع عن طريق الحوار.

ومن طهران حذر رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني علاء الدين بروجردي السعودية «من عواقب خطيرة لتدخلها العسكري في اليمن، ونقلت قناة «العالم» دعوته إلى الرياض إلى إنهاء عدوانها بأسرع وقت وحل الأزمة اليمنية بالطرق السياسية».

كل الدول المشاركة في العدوان على اليمن باستثناء الاتحاد الأوروبي

الاتحاد الأوروبي	روسيا دعت إلى الوقف الفوري للقتال في اليمن وتفعيل جهود الأمم المتحدة لبلورة حلول سلمية	الأمم المتحدة دعمت هادي ودعت إلى الامتناع عن التدخل الخارجي ودعم عملية الانتقال السياسي	أمريكا وبريطانيا وإسرائيل أعلنت مشاركتها في العدوان على الشعب اليمني
رفض التدخل العسكري في اليمن ودعا للعودة إلى المفاوضات			

تجاهل الإعلام الغربي للعدوان على اليمن واسلوب التذليل

ومتصاعداً إلى درجة أن التصريحات الواردة من طهران كانت تؤكد على عزيم الجمهورية الإسلامية إيصال المساعدات الإنسانية إلى اليمن ورفض تفتيشها من قبل السعودية وتحالف العدوان، الأمر الذي دفع المبعوث الأممي الجديد إسماعيل ولد الشيخ لزيارة طهران ومطالبتها بعدم تسييس المساعدات الإنسانية، التي برغم الضجيج الإعلامي عنها، إلا أنها تبحرت في البحر بعد أن فرضت الأمم المتحدة ضرورة تفتيش كل ما يدخل إلى اليمن في ميناء جيبوتي.

رابعاً/ تصاعد العدوان والمواقف الدولية الإنسانية

بالتوازي مع العدوان، كانت سلطنة عُمان الدولة الخليجية الوحيدة التي رفضت المشاركة في تحالف عاصمة الحزم، ما جعلها مؤهلة لتسيير مفاوضات مباشرة وغير مباشرة بين الأطراف المعنية بالأزمة اليمنية. غير أن المشاورات التي أفضت إلى لقاء جنيف 1 في منتصف يونيو 2015، كانت بإدارة من قبل المبعوث الدولي الجديد لليمن إسماعيل ولد الشيخ، الذي تم تعيينه في نهاية إبريل 2015، بعد أن قدم المبعوث السابق جمال بن عمر استقالته إلى الأمين العام للأمم المتحدة؛ بسبب الضغوط السعودية.

وكان بن عمر قد كشف في آخر إحاطة له عن اليمن أمام مجلس الأمن (27 إبريل 2015)، عن عرقلة السعودية للحل السياسي في اليمن، مؤكداً أن الوصول إلى اتفاق سياسي كان وشيكاً قبيل بدء العدوان السعودي على اليمن، وقال إن العملية العسكرية في اليمن عقدت المسار السياسي في البلاد. موضحاً أن أنصار الله كانوا قد وافقوا على سحب المقاتلين من المُن الذي سيطروا عليها على أن تحل مكانهم قوة حكومية.

وأوضح بنعمر، أنه كان من المنتظر انطلاق محادثات يمنية لحل الأزمة في كل من المغرب وقطر، إلا أن مشاركة هاتين الدولتين في التحالف العسكري ساهم في رفض أنصار الله لهذا الأمر.

فشل جنيف 1، مع تصاعد العمليات العسكرية، تزامن مع الانتقال إلى المواجهات البرية في عدن ومأرب وتعز، في الوقت الذي كانت الرياض قد تجاوزت عاصفة الضغوط الأولية عليها، كما أن اليمنيين كانوا قد تجاوزوا الصدمة الأولى من العدوان والحصار.

غير أن طول أمد الحرب والحصار حرك بعضاً من المياه الراكدة، وتحت اللافتة الإنسانية، صدرت من واشنطن دعوات لتسهيل وصول الشحنات التجارية لليمن، متزامنة مع لقاء سلمان - أوباما في أمريكا (سبتمبر 2015).

وكشفت تسريبات عن أن الموقف الأمريكي جاء في إطار التفاوض غير المباشر مع اليمن على إطلاق أمريكيين كانوا محتجزين لدى جهاز الأمن القومي، في تأكيد مضاف على الضلوع الأمريكي المباشر في الحرب والحصار على اليمن.

في إطار المواقف الإنسانية نددت مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة للشئون الإنسانية كيونغ فاكانغ، باستهداف تحالف العدوان للمناطق السكنية والمدنيين والبنية الأساسية المدنية في اليمن، مؤكدة أنه يعد انتهاكاً واضحاً للقانون الإنساني الدولي. وقالت المسؤولة الأممية في كلمة لها خلال جلسة مجلس الأمن الدولي

الإسلامية، وكشفت الأيام أن المال السعودي هو الذي جمع القوى المعتدية وشرعن للعدوان بضوء أخضر أمريكي، بل بمشاركة أمريكية مباشرة في العدوان على اليمن.

ثالثاً/ الانتقال من عاصفة الحزم إلى إعادة الأمل

بعد ما يقارب الشهر من بدء عملياتها العدوانية في اليمن تحت مسمى عاصفة الحزم، انتقلت السعودية إلى عملية جديدة اختارت لها مسمى (إعادة الأمل)، زاعمة أن أهدافها من عاصفة الحزم قد تحققت بنجاح كبير.

والملاحظ لهذا التغيير، يجد أن الرياض كانت تعيش أزمة حقيقية في ظل تراجع دول التحالف عن خوض المعركة البرية، فقد انسحبت باكستان من التحالف منذ الأيام الأولى؛ نتيجة الدور الذي لعبته المعارضة الباكستانية، فيما اتضح أن مصر لم تكن متحمسة للزج بجنودها في المواجهات البرية، وهذا يعني أن الغارات الجوية مهما كان حجمها، فإنها لن تحسم المعركة، فأرادت الرياض أن تعلن عن انتصار عسكري موهوم؛ احتياطاً لقدام الأيام، دليل أن الغارات العدوانية اشتد سعارها في ظل ما يُسمى بإعادة الأمل.

بالإضافة فإن تحالف العدوان أراد بهذا الإعلان أن يمتص جزءاً من الغضب الدولي المتصاعد، جراء العمليات العسكرية في اليمن التي أفضت إلى قتل المئات من المدنيين، وصولاً إلى عملية فح عطان التي استخدمت فيها أسلحة محزمة دولياً، وتنتج عنها مجزرة بشعة بحق المدنيين، إضافة إلى تدمير حي كامل مجاور لجبل عطان بالعاصمة صنعاء.

وقبيل إعلان توقف المرحلة الأولى من العدوان نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية عن مسؤول رفيع في إدارة الرئيس أوباما أن الأيام الماضية شهدت مناقشات بين مسؤولين من الولايات المتحدة والسعودية والإمارات؛ بهدف إنهاء القصف الجوي الذي تشنه مقاتلات «عاصفة الحزم» ضد أهداف باليمن. وأكدت الصحيفة أن السبب وراء تلك المناقشات والرغبة في وقف القصف هو أن الضرر الجانبي الناجم عن القصف كان كبيراً جداً.

كما إن إعلان السعودية جاء بعد ساعات من تصريح لمسؤول إيراني رفيع المستوى توقع فيه إعلاناً وشيكاً لوقف إطلاق النار. حيث قال «حسين أمير عبد اللهيان» نائب وزير الخارجية الإيراني: «نحن متفائلون بتوقف الهجمات العسكرية على اليمن في الساعات القليلة القادمة بعد بذل العديد من الجهود».

وإذ اتضح أن السعودية رضخت بشكل مخادع لهذه الضغوط، فإنها وجدت نفسها ملزمة أيضاً بالتعاطي الإيجابي مع المطالب المتعلقة بالهدنة الإنسانية الأولى التي جرى الإعلان عنها في الثاني عشر من مايو 2015. وبرغم اختراق الهدنة من قبل تحالف الشر، إلا أن دخول المشتقات النفطية وانكسار الحصار جزئياً، قد خفف الضغط الدولي على الرياض، لكنه سمح في المقابل للشعب اليمني أن يلتقط أنفاسه، ويتهيا لخوض معركة الكرامة في ظل الصبر الاستراتيجي، الذي دعا إليه قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي.

وفي الأثناء سنلاحظ أن الموقف الإيراني كان متقدماً



دي الأمريكي على اليمن.. مقارنة أولية

كويت يجمعها علاقة دبلوماسية مباشرة وغير مباشرة مع تل أبيب



هيومن رايتس: استخدام قنابل عنقودية بشكل متكرر يدل على وجود نية لإلحاق الضرر بالمدنيين وهو جريمة حرب



منظمة العفو الدولية: أكدت وجود أدلة دامغة على جرائم الحرب التي اقترفتها العدوان بحق المدنيين في اليمن



البرلمان الأوروبي، والعديد من المنظمات الإنسانية و صفت الغارات الجوية بغير القانونية، وتستوجب المسائلة



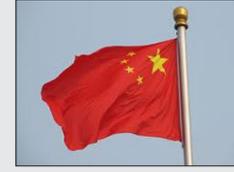
كيونغ فاكاف: نددت باستهداف تحالف العدوان للمناطق السكنية والمدنيين والبنية الأساسية المدنية



بن عمر: العدوان السعودي عرقل الاتفاق السياسي في اليمن



الجامعة العربية أعلنت دعمها للعدوان على الشعب اليمني



الصين دعت إلى الالتزام بقرارات مجلس الأمن الدولي وحل النزاع عن طريق الحوار

صنعت لوسائل الإعلام التابعة للرياض يكشف زيف استقلالية وحيادية ما يسمى بالإعلام الحر بأمريكا ودول أوروبا

وما لم يقله كامبرون والصحافة الغربية أن السعودية قد اشترت مواقف حكوماتها بفعل الإغراءات المالية وصفقات شراء الأسلحة من أمريكا وفرنسا وبريطانيا. كما أن الصين قد دخلت مؤخراً على خط استنزاف (البقرة الحلوب) بتوقيع أربعة عشر اتفاقية مع الرياض في إطار العلاقات الاقتصادية المشتركة بين البلدين.

3- بقراءة متعمقة في طبيعة تشكل تحالف العدوان على اليمن يجد المراقب أن كل هذه الدول باستثناء الكويت تجمعهما علاقة دبلوماسية مباشرة وغير مباشرة مع تل أبيب، وقد عبرت الخرطوم مؤخراً عن رغبة عارمة في دخول نادي التطبيع مع الكيان الصهيوني، كما أن للسنتال وهي آخر الدول التحالفاً بتحالف العدوان، علاقة دبلوماسية مع إسرائيل أيضاً.

4- ما يزال الموقف الروسي هو الأكثر توازناً فيما يتعلق باليمن.. صحيح أن موسكو لم تستخدم الفيتو بشأن القرار 2216، إلا أن دبلوماسيتها حالت دون مزيد من القرارات ضد اليمن، خاصة إذا علمنا أن الرياض عملت وما تزال من أجل استصدار قرار دولي بالتدخل العسكري المباشر في اليمن.

5- تلعب المتغيرات الدولية والإقليمية والتفاهات من حولنا دوراً مؤثراً في الموقف من اليمن، فلا شك أن التفاهم الغربي مع إيران قد كبل مواقف طهران تجاه اليمن، كما أن اشتعال الأوضاع في سوريا والعراق مؤخراً، قد نقل مركز النقل الدولي إلى بلاد الشام، خاصة أن تركيا والسعودية يتهيان للمشاركة في غزو سوريا برياً، الأمر الذي يندرج بحرب شاملة في المنطقة.

6- سجل الانتقاد الأوروبي والبرلمان الأوروبي مواقف إيجابية، يمكن الاستفادة منها يمينا، على الأقل من خلال اللافتة الإنسانية، ورفع الحصار عن بلادنا. كما يمكن لليمن الالتفات إلى منظمات دولية سياسية واقتصادية، قد تساعد اليمن على الخروج من العزلة الدولية، كالتوجه إلى منظمة شنغهاي، وإلى دول البريكس، بمساعدة من الدول الصديقة وبالذات روسيا وإيران.

7- بات من الملح العمل على سد الفراغ السياسي القائم، وتشكيل حكومة وطنية تخاطب العالم، وتحرك قطار الدبلوماسية، خاصة وأن معظم سفاراتنا في دول العالم، ما زالت تعمل وتتلقى التوجيهات من لدن ما يُسمى بالرئيس الشرعي.

وكما نواجه العدوان ضمن خيارات استراتيجية في الجانب العسكري، من المهم أيضاً اجترار خطوات استراتيجية، باتجاه اختراق الموقف الدولي، فاليمن لا يمكن أن تعيش بمعزل عن هذا العالم إن في السلم أو في الحرب.

ختاماً يمكن القول:

لقد تأكد لكل ذي لب، أن المواقف الدولية لا تستند إلى القيم والأخلاق، بقدر ما تعتمد على المقايضات والمصالح المتبادلة. وأن العالم في الأخير لا يحترم سوى الأقوياء. وعملاً قريب سينتصر شعبنا، وسنرى الدول والمنظمات التي خذلتنا اليوم، قد جاءت إلينا تعتذرت، وتبحث عن فرصة وصفحة ثانية.

((إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا وَنَرَاهُ قَرِيبًا))
((وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ))
صدق الله العظيم
صنعا 2016-2-14

الفرنسية" مقالاً بعنوان "السعودية حليف غير مستقر".

صحيفة "دير شبيجل" الألمانية عبرت من جانبها عن مخاوفها من مشاركة القوات السودانية في العدوان العسكري على اليمن والتي استقدمتها السعودية مقابل المال، خاصة وأن هذه القوات مسنولة عن ارتكاب المجازر في إقليم دارفور، حسب الصحيفة.

وأدت التناولات الصحفية في بريطانيا إلى استجواب رئيس وزراء المملكة المتحدة أمام البرلمان، ففي جلسة الأربعاء 20 يناير 2016 قال زعيم الحزب الوطني الاسكتلندي في وستمنستر، انجوس روبرتسون، إن بريطانيا تزود المعدات العسكرية والأسلحة والمستشارين إلى المملكة العربية السعودية في الحرب الوحشية باليمن.

وقال روبرتسون، خلال جلسة استجواب رئيس الوزراء ديفيد كامبرون، إن "آلاف المدنيين قُتلوا في اليمن، بسبب طائراتنا التي زودناها القوات الجوية السعودية، وبأيدي الطيارين الذين يتم تدريبهم على يد مدربين بريطانيين، وإسقاط قنابل بريطانية الصنع، التي تم تنسيقها في ظل وجود المستشارين العسكريين البريطانيين".

وأضاف: "ألم يحن الوقت لرئيس الوزراء أن يعترف بأن بريطانيا تشارك فعلياً في حرب اليمن التي كلفت آلاف الأرواح من المدنيين، وأنه لم يطلب موافقة البرلمان للقيام بذلك؟".

ورفض رئيس الوزراء ديفيد كامبرون الاتهامات قائلاً: «نعم.. إننا نقدم المشورة والمساعدة والتدريب، وذلك من أجل التأكد من أن التحالف فعلاً ينصاع لقواعد القانون الإنساني».

وقال كامبرون رداً على الاتهامات: «لنكن واضحين تماماً حول دورنا: نحن لسنا عضواً في التحالف الذي تقوده السعودية، العسكريون البريطانيون لا يشاركون مباشرة في عمليات قوات التحالف التي تقودها السعودية، والأفراد لا تشارك في تنفيذ الضربات.. نحن، فقط، نعمل على توجيه واختيار الأهداف في اليمن».

سادساً/ ملاحظات ختامية على المواقف الدولية

1- برغم أن السعودية قد تصدّرت العدوان على اليمن، إلا أنها ما كانت لتجرؤ على عملية كهذه لولا المساندة الأمريكية التي كشفت يوميات العدوان عن تورط أمريكا في إدارة هذه الحرب، ولا شك أن مواقف الدول الأخرى جاء متماسكاً مع السياسة الأمريكية، التي لعبت دور المايسترو في إدارة الأزمة اليمنية منذ 2011، وحتى اليوم. وقد كشف قائد الثورة الشعبية أن السفير الأمريكي بصنعا هو الذي تدخل مطلقاً وتفوضت جنيف الثانية، بزعم أن أنصار الله والمؤتمر لم يقدموا تنازلات لوفد الرياض.

2- لعب المال السعودي والخليجي دوراً كبيراً في تشكيل التحالف وتحشيد المرتزقة وشراء مواقف الدول والمنظمات، وعندما تحركت المعارضة داخل البرلمان البريطاني ضد مواقف حكومتها، اضطر ديفيد كامبرون إلى الزعم بأن البريطانيين لا يشاركون مباشرة في عمليات قوات التحالف التي تقودها السعودية، لكنهم يعملون فقط على توجيه واختيار الأهداف في اليمن.

العمليات العسكرية على اليمن يأتي من أجل الحد من استهداف المدنيين. وبالطبع لم يأت هذا الاعتراف إلا بعد تدشين حملة "أمريكا تقتل الشعب اليمني"، والتي دُشنت بُعيد تصريح وزير الخارجية الأمريكي الشهر الماضي، الذي قال فيه بلا مواربة: إن واشنطن تقف إلى جانب الرياض في حربها على اليمن.

خامساً/ الصحافة الغربية تقزح جرس الإنذار

التواطؤ الدولي ضد اليمن شمل أيضاً الإعلام الذي كان جزءاً من العدوان، سواء من خلال التضليل المنهج الذي دأبت عليه الوسائل الإعلامية التي تدور في فلك الرياض، أو من خلال صمت وتجاهل الإعلام الغربي للأحداث في اليمن، الأمر الذي كشف زيف استقلالية وحيادية ما يُسمى بالإعلام الحر في أمريكا ودول أوروبا.

مع ذلك فإن استمرار العدوان على اليمن والفشل الذريع الذي مُني به حتى اليوم في مختلف الجبهات، قد أفضى إلى خيبة أمل عبر عنها ساسة الغرب، ما منح الصحافة الغربية مساحة من النقد تجاه السياسات السعودية، وتسليط الضوء على فشل تحالف العدوان في اليمن.

وتهكمت الصحافة الغربية من لجوء السعودية إلى مقاتلين من خارجها، كما سخرت من الدول التي استجابت للإغراء السعودي، فمثلاً ذهبت صحيفة «واشنطن بوست» إلى القول إن الإعلان السنغالي بالمشاركة في الحرب على اليمن، سيقود إلى حصول السنغال من وراء مشاركتها عسكرياً في التحالف السعودي على أموال مباشرة من المملكة.

وفي الأسابيع الأخيرة واجه الإعلام الغربي السعودية بالحقائق المرة على غير العادة، وضوّب كتاب الرأي في كبريات الصحف الغربية نقداً مباشراً وغير موارب لسياسات آل سعود ولحربهم في اليمن.

في هذه التناولات سجدت شبكة CNN الشهيرة تستضيف المحلل السياسي الأمريكي فريد زكريا، الذي قال بصراحة إن دعم أمريكا للنظام السعودي هو سلاح ذو حدين؛ لأنه يغذي ظهور التعصب الإسلامي والإرهاب، حسب قوله.

في حين نشرت صحيفة "نيويورك تايمز"، الأقرب إلى البيت الأبيض، في إحدى افتتاحياتها وصفاً عنونت فيه «عداء السعودية لمواطنيها بـ"العمل البربري"، ومقالة أخرى بعنوان: "لعبة السعودية الطائفية الخطيرة".

وعلى نحو مباشر تهاجم الصحافة البريطانية دور الحكومة في تسليح السعودية، فقد اعتبرت (الجارديان) أن هذا التصرف بشكل لعنة تهدد كامبرون، وقالت في واحدة من افتتاحياتها بأن عدم تعليق الحكومة البريطانية لترخيص تصدير السلاح للسعودية، يجعلها متواطئة في ارتكاب جرائم حرب في اليمن، كما ذهبت صحيفة الاندبندنت إلى القول إن الضربات الجوية السعودية التي استهدفت اليمن، تقوض أي أمل في التوصل إلى سلام في الشرق الأوسط.

وبعد تفجيرات باريس في أواخر العام الماضي، رفعت الصحافة الفرنسية من سقف الهجوم على النظام السعودي وعلى الوهابية كحاضنة للفكر الإرهابي والإجرامي، حد وصفها، ونشرت صحيفة "لوبوان

(ديسمبر 2015): إن تدهور الأوضاع في اليمن جعل أكثر من سبعة ملايين شخص بحاجة إلى المساعدة الغذائية الطارئة للبقاء على قيد الحياة.

وفي يناير 2016 شهد البرلمان البريطاني اتهامات للحكومة البريطانية بانتهاك القانون الدولي من خلال تصدير الأسلحة البريطانية الصنع إلى السعودية، والتي تستخدم لقتل المدنيين في اليمن.

كما صدر موقف مماثل عن البرلمان الأوروبي، والعديد من المنظمات الإنسانية غير الحكومية التي وصفت الغارات الجوية السعودية في اليمن بغير القانونية، وتستوجب المسائلة.

وبالمثل دعا أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون «دول المنطقة» إلى الالتزام بوقف شامل لإطلاق النار في اليمن؛ من أجل تمكين استئناف سريع لمبادرات السلام، معلناً ترحيبه بالإفراج عن مواطني المملكة العربية السعودية اللذين كانوا محتجزين في اليمن منذ مارس الماضي. وكان المبعوث الأممي قد زار صنعاء بعيد فشل مفاوضات جنيف 2، في إطار التوسط لإطلاق سراح السعوديين، وبداية فإن خطوة كهذه ما كانت لتحصل دون ثمن مقابل.

قبل ذلك، كانت السعودية قد نجحت في سحب المشروع الهولندي من أمام مجلس حقوق الإنسان، الذي كان يرمي إلى التحقيق في جرائم العدوان باليمن، ولا تفسر لهذه الخطوة، سوى أن للمال سلطته، حتى في أروقة الأمم والمنظمات الإنسانية.

لكن هذا لا يمنع الإشارة إلى أن منظمات دولية وحقوقية، قد تجاوزت الخطوط الحمراء، وأعلنت بوضوح عن جرائم حرب يرتكبها العدوان بحق اليمنيين، كمنظمة أطباء بلا حدود، ومنظمة العفو الدولية، ومنظمة هيومن رايتس ووتش.

فقد نشرت منظمة العفو الدولية، في يناير 2016 تقريراً أكدت فيه وجود أدلة دامغة على جرائم الحرب التي اقترحتها قوات العدوان على اليمن. وأشارت المنظمة، إلى أن الأدلة الدامغة على جرائم الحرب من قبل القوات التي تقودها السعودية تسلط الضوء على الحاجة الملحة لتحقيق مستقل وفعال للانتهاكات ووقف عمليات نقل بعض الأسلحة.

منظمة هيومن رايتس ووتش نددت أيضاً باستخدام القنابل العنقودية في الحرب على اليمن، وقالت إن «استخدام قوات التحالف المتكرر لقنابل عنقودية في وسط مدينة مزدحمة (صنعاء) يدل على وجود نية لإلحاق الضرر بالمدنيين، وهو جريمة حرب».

وقد دفعت هذه الضغوط بالسعودية والناطق عن تحالف العدوان أحمد عسيري إلى الإعلان عن لجنة تحقيق من قبل قوات العدوان نفسها في الضربات والغارات على اليمن، الأمر الذي أثار استهجان المراقبين والصحافة الدولية، التي استغربت من دولة ترتكب الجرائم ثم تنصب نفسها قاضياً فيها.

ومع ذلك فإن عسيري كشف بوضوح أن الأمريكيين والبريطانيين متواجدون في غرف عمليات التحالف؛ بهدف تحديد الأهداف، وهو ما يعني أن التصعيد ضد السعودية سيرتد على الأمريكيين أنفسهم. وقد كان لافتاً أن أمريكا كما كشف رئيس اللجنة الثورية العليا مؤخراً، قد زمت في اتصال بالعلمانيين، أن مشاركتها في إدارة

مقابلة تعز.. هل هم تعز؟



رند الأديمي

أُي حرف قد يسعفني اليوم لكتابة هذه النكبة؟.. ويا ترى كيف في أن أبدأ سطوري وتلك الفاجعة كانت في تعز مدينتي؟

هل في أن أبدأ بريقة تعزية الي قلب الأم التي شيعت من بيتها الصغير ابناً لها وزوجاً قُتل غداً.. ابنها لم يتجاوز الـ 15 عاماً شيع من أمامها بجسد ملطخ بالدماء والتكفيل؟.. وأي حرف في الدنيا يستطيع احتواء أيتها؟

لم يكن ذنب ابنها «مروان عبدالكافي الجنيدي».. سوى أنه من صبر المصراع تلك المديرية التي لم تهادن ولم تسامح في الوطن.

مروان.. كان طفلاً وكأي طفل هواياته هي رسم طائرات الورق ليطيرها مع الرياح والهواء.. يرسم حلماً سريماً على ورق.. يرص الأحجار ليبنى بيتاً وتهدمه الرياح.

لم يحمل البندقية يوماً، وكطفل يانع كان يلحم ويلحم بجامعة ويمستقبل عريض يكبر أمام عينيه.

شهادته الثابتة لم يمكس بها بعد.. دفن وأجبه المدرسي يسأل عنه: أين أنت اليوم لقد غبت كثيراً؟

وحقيقته المدرسية لا زالت تنتظر ساعديه الصغيرتين ليطوقهما.

وفي يوم ما من شهر فبراير الحادي وقيل بضعة أيام بالتحديد ذهب للسوق لشراء مستلزمات عزاء والده الشهيد التي لم تجف تربته بعد.

اختطفته المقابلة عنوة وبوسط حشد كبير نكلت بجسده حتى سالت كل الدماء من على جسده اليافع ورغم توسلاته وبكائه لم يتوانوا عن تعذيبه بكل الطرق الوحشية، وشاء الله أن يرفق بطفل لا ذنب له سوى عرقه.

واصطفاه الله شهيداً تحتفل به الملائكة في سماها.

وبعد أن رأوا روحه وهي تسافر.. بعيداً مع الريح.. لم يشبههم ذلك لم يشف غليلهم بعد.. أطلقوا كل الرصاصات على جسده ويحقد أسود تعالت الضحكات ليشفقوه ويمثلوا بجثته.

وبعد أن رحلت خطاهم التي أثقلت تربة تعز.. ساد صمت مريب، الكل يريد أن يطلق العنان لدمعه ولأن الحزن في مصطلحاتهم هو تحوُّث وجريمة.. فضل الجميع أن يعترض الألم في فؤاده وتجنب الجميع من انتسالة خوفاً من أن يلاقوا نفس صبره!

وفرغ الماويلون من هذه الوليمة البشرية وتعالت صراخهم: الله أكبر.. تعز أكبر..

أما لمأذن تعز هزيمة أخرى هزيمة وهي تناظر سفاحون يتاجرون بالرب يتمخرون أمام ناظرها صباحاً وعشيّة؟ تلك المأذن تحمل في طياتها أنين أمهات الشهداء والمعتقلين في هاليز سجونهم. تلك المأذن تحمل في طياتها وجع تلك

الأم على الأب والأب على الأم.. أما صوت هذه الأم قد لا يتجاوز الكيلومترات ولكن بنحيب روحها صعدت السماوات والأرض معاً.

أخيراً في سؤال:

هل هذه هي مقابلة تعز؟! «هل هم تعز؟»

هل عهدنا تعز هكذا؟ هل وهل؟

تفاصيل جريمة الفجر الدامي بسعوات..

معمل الخياطة حين يتحول إلى هدف عسكري لطيران العدوان



سوى عمال يقتاتون منه لإعالة أسرهم. ويتساءل صادق غالب المظهر «مواطن»: ماذا يوجد في المعمل وماذا عمل بهم هؤلاء الخياطون؟، لا يوجد هنا لا دبابات ولا صواريخ ولا سلاح لماذا كل هذا الحدق؟

شعب أسطوري

وعلى الرغم من كل الدمار الذي أحقه العدوان البشع في المباني السكنية المجاورة للمعمل ورغم الرعب الذي أصيب به الأهالي فإن المواطن اليمني لا يزداد إلا صموداً وشموخاً.

وتقول عائشة دماج إحدى المواطنات السائرات في الحي: هل يظن العدوان أن الشعب اليمني سيركع أمام سفخ طائرات العدو؟

ليؤكد العدوان الأمريكي السعودي أنه أمام شعب أسطوري لن يكره التاريخ.

وسخر أهل الحي من تخطب العدو وصفه الذي أوصله إلى هذا الحد من استهداف المدنيين، معتبرين هذا مؤشراً على فشله في المعارك البرية.

ويقول طه الوزير أحد مواطني الحي: إذا كان عند العدو رجولة فليواجهوا الرجال في الحدود والجبهات، أما أن يقتل المدنيين فهذا ليس انتصاراً بل هو جبن ونذالة.

يقول أهل الحي، الأمر الذي جعل من عملية إنقاذ الضحايا عملية صعبة.

ويقول شهود عيان من أهل المنطق فإن الجثث أخرجت متفحمة، كما أن إحدى الجثة ظلت مفقودة إلى اليوم التالي.

وإلى جانب معمل الخياطة مباني سكنية كثيرة كلها تضررت وأصيب كل أهلها بالرب.

تقول أسماء على مواطنة تسكن في جوار المعمل كانت الساعة تشير إلى الواحدة والنصف وكنا جميعاً نياماً..

شاب آخر قال: لكننا استيقظنا على صوت انفجار عنيف واهتزاز في منزلنا حتى ظننت أن جزءاً من منزلنا قد تهدم.

وتضيف أسماء بقولها: «لا أعتقد أنه صاروخ واحد ربما كان صاروخان، متسائلة: أي حالة تخطب أصيب بها تحالف الشر هذا، هل يعد يستطيع التحكم بضرابه ولا يعرف هدفها أي العدو؟»

وعلى بعد أمتار من معمل الخياطة يقع المعمل الوطني للسياحة كان قد تم إصلاح الأضرار التي لحقت به إثر الاستهداف المباشر له مرتين متتابعتين، الأولان خلال العام الماضي ومرة أخرى

بالغارة التي استهدفت معمل الخياطين. يقول محمد الوجيه مدير المعمل: «لم نصدق أننا

الحسمجة - زكريا الشرعبي

لا يتورع العدوان الأمريكي السعودي عن ارتكاب المجازر في حق اليمنيين الأمنيين بل ينتقل من مجزرة لمجزرة ومن سفك دم إلى آخر.

هذه المرة أضاف العدوان الأمريكي إلى سجل أهدافه العسكرية المتمثلة في المنشآت الصحية ومراكز تعليم المكفوفين والمناطق الأثرية معالم

وعُمل الخياطة، حيث قامت طائراته الغادرة فجر الأحد الماضي بشن غارة استهدفت معمل الخياطة في منطقة سعوان السكنية أسفرت عن استشهاد

أحد عشر مواطناً وإصابة أربعة آخرين، وألحقت الأضرار الكبيرة بالمباني والمنشآت المجاورة.

من بين الشهداء طفلاً في الرابعة عشرة من عمره أصيب والده قبل أربعة أشهر بالسرطان فتحصل عبء إعالة أسرته وأبيه المريض والتحق بالعمل في معمل الخياطة ليقوم بهذه المسؤولية

دون أن يدري أن معمل الخياطة قد تحول بنظر العدوان الأمريكي السعودي إلى معمل لتخصيب

المواد النووية وأنه سيقصفه ويقتل من فيه. لم يتيق في العمل سوى بعض قطع الملابس المحترقة وآثار قليلة من أدوات الخياطة، فقد أدت الغارة إلى اشتعال النيران الكثيفة والمربعة كما

30 غارة جوية على مديرية صرواح بمأرب خلال يومين واستشهاد سائق شاحنة في قصف متواصل على مديرية ذوباب بتعز

الحسمجة - خاص

استشهد مواطن وأصيب سبعة آخرون في قصف وحشي لطيران العدوان الأمريكي السعودي على شاحنة مواطن في منطقة الجديد بمدينة ذوباب التابعة لمديرية باب المندب، وتسبب القصف أيضاً في تدمير الشاحنة.

وواصل طيران العدو غاراته على مديريات محافظة تعز، حيث أصيب ثلاثة مواطنين جراء غارات لطيران العدوان على منطقة الاعبوس بمديرية حيفان، كما شن طيران العدوان غارات أخرى على أنحاء متفرقة من جبلي الهتاري والخراص بمديرية حيفان استهدفت إحداها شاحنة في منطقة ذي سامر، ما أدى إلى تدميرها وإصابة سائقها.

وشن طيران العدو على المديرية أكثر من سبع غارات في محاولة لإسناد مرتزقته.. وتسببت الغارات في تدمير شبكة الاتصالات الأرضية وانقطاع الخدمة عن سائر مناطق المديرية، كما أدت إلى الحاق أضرار في أحد مساجد المنطقة.

وفي محافظة الحديدة استشهد 4 مزارعين في قصف لطيران العدوان الأمريكي السعودي على مزرعة مواطن في وادي سرد.

وواصل طيران العدوان كعادته قصف مديرية صرواح بمحافظة مأرب، حيث قصفها بأكثر من 20 غارة يوم أمس الأربعاء.

وأفاد مصدر محلي أن طيران العدو شن غارات مكثفة على مناطق الحقييل والملح بصرواح، في محاولة لإسناد زحف فاشل للمرتزقة، كما قصف مرتزقة العدوان السعودي 50 ذبقة مدفعية وكاتيشا على منازل المواطنين بصرواح.

ويوم الاثنين الماضي شن طيران العدوان أكثر من 10 غارات على صرواح، مخلفاً أضراراً كبيرة في منازل المواطنين وممتلكاتهم الخاصة.

وفي محافظة الجوف استشهد مواطن وزوجته في غارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي استهدفت منزلهم في منطقة مفاج بمديرية برط المراني، كما شن طيران العدوان عدة غارات على مديرية الغيل.

سلسلة غارات مكثفة على أمانة العاصمة وسندان والجمعة استشهد 4 مواطنين في قصف لطيران العدوان الأمريكي السعودي على منازل المواطنين في منطقة شكوان بمديرية نهم



الحسمجة - صنعاء

واصل طيران العدوان الأمريكي السعودي، قصفه العنيف على مناطق متفرقة بمديرية نهم بمحافظة صنعاء، مستهدفاً منازل المواطنين ومزارعهم.

واستشهد أربعة مواطنين وأصيب ستة آخرون في سلسلة غارات شنها طيران العدوان الأمريكي على منزل المواطن نبيل شكوان في منطقة شكوان.

واستهدف طيران العدو بعدة غارات منطقة الحنشات المعادي، ما أدى إلى إصابة ثلاثة مواطنين بجروح خطيرة، كما استهدف طيران العدوان أيضاً منطقة الدرجين ومسورة، ما أدى إلى إحداث أضرار بالغة في الأراضي الزراعية ومنازل المواطنين.

وعاود طيران العدوان الأمريكي السعودي الغاشم خلال اليومين الماضيين قصفه الإجرامي على العاصمة صنعاء مستهدفاً بسلسلة غارات عدة مناطق بمديرية السبعين.

واستهدف طيران العدو بخمسين غارة عنيفة وقنابل شديدة الانفجار منطقتي النهدين، مخلفاً أضراراً بمنازل المواطنين المجاورة ومحللاتهم التجارية.

وشن طيران العدوان الأمريكي السعودي يوم الثلاثاء ثلاث غارات ليلية على مديرية سنحان بمحافظة صنعاء، مستهدفاً بثلاث غارات منطقة قاع الخراف، ما أدى إلى إحداث أضرار في منازل المواطنين ومزارعهم.

وفي مديرية الحيمة الداخلية شن طيران العدوان غارة على الاستراحة السياحية بمنطقة بني السباع، ما أدى إلى تدميرها تدميراً كلياً.

سيناريو إجرامي متواصل للعدوان..

الطيران يستهدف سيارات المواطنين في الطرقات العامة بصعدة ويواصل قصف شبكة الاتصالات وخزانات المياه بحجة

الحسمجة - خاص

كثف طيران العدوان الأمريكي السعودي من غاراته العنيفة على عدد من مديريات محافظة صعدة، مركزاً على استهداف سيارات المواطنين على الطرقات.

واستشهد 5 مواطنين في قصف على سياراتهم أثناء مرورهم في الطريق العام بمديرية منبه ومديرية غمر.

وقالت مصادر محلية إن مواطنين استشهدا وأصيب 5 آخرين، كما تم احتراق 3 سيارات في غارات لطيران العدوان على الطريق العام بمديرية منبه. كما استشهد ثلاثة مواطنين إثر استهداف طيران العدوان السعودي الأمريكي الغاشم لسيارة في الخط العام بمديرية غمر بمحافظة صعدة كانت على متنها مواطنون.

كما شن طيران العدوان أربع غارات استهدفت منازل المواطنين في منطقة بني ربيعة بمديرية رازح الحدودية، مخلفاً دماراً كبيراً في الممتلكات العامة والخاصة.

ونفذ طيران العدوان الأمريكي السعودي يوم الاثنين الماضي سلسلة غارات على عدد من مديريات محافظة صعدة، حيث شن غارة على منطقة معين آل فاضل في حيدان، وغارة أخرى على منزل أحد المواطنين في منطقة مران بمديرية حيدان.

واستهدف طيران العدوان السعودي الأمريكي، يوم الثلاثاء الماضي، شبكة اتصالات وكسارة بمديرية صعدة، فيما شن أيضاً سلسلة غارات على مناطق متفرقة بمديريات الظاهر ورازح وحيدان.

وقالت مصادر محلية بالمديرية إن طيران العدوان شن غارتين على منطقة قحزة، وغارات على منطقة غافرة بمديرية الظاهر الحدودية وغارتين على منطقة مران وغارة أخرى على منطقة بركان بمديرية رازح الحدودية.. لافتة إلى أن الغارات أحدثت دماراً كبيراً في منازل المواطنين وممتلكاتهم.

وأصيب مواطن واحترقت سيارته في غارتين لطيران العدوان على منطقة الجميلة بمديرية مجز، كما شن طيران العدوان غارات على منطقتي الصوح والقمع بمديرية كتاف.

وشن طيران العدوان الأمريكي السعودي، الثلاثاء الماضي، ثلاث غارات على منطقة دامح بمديرية عبس محافظة حجة.

وأوضح مصدر مسئول بغرفة العمليات المشتركة بالمحافظة أن طيران العدوان الغاشم استهدف بغاراته شبكة اتصالات وخزان مياه.. مشيراً إلى عدم وقوع أية ضحايا جراء ذلك العمل الإجرامي.

واستنكر المصدر تعمد العدوان السعودي الأمريكي تدمير البنى التحتية وكل مقومات الحياة الأساسية للشعب اليمني، في عمل إجرامي ممنهج يسعى من خلاله العدوان إلى إخضاع وإذلال أبناء اليمن.



لطف القحوم

محمد المنصور

بطلٌ من أبطال المسيرة القرآنية ومجاهديها الذين كتبوا ملحمتها من الدعوة والمظلومية وشعب ووطن وأمة وقضية، يكتب فصولها الانتصار لمظلومية شعب ووطن وأمة وقضية، يكتب فصولها الدم الزكي، والعذابات والتضحيات والمعاناة الإنسانية الكبيرة. لطف القحوم واحدٌ من مئات الشباب من أسرة آل القحوم الكرام التي قدمت عشرات الشهداء منذ الانطلاقة.

لطف القحوم واحدٌ من نجباء المسيرة وأبنائها الميامين، واكب لطف المسيرة منذ الطلقة الأولى... وواكب كل محطاتها ومنها محطة الثورة الشعبية وما تلاها من أحداث شارك فيها لطف الشهيد بقلبه وصوته وبندقيته حتى نال الشهادة.. فما أعظمها من نهاية تليق بسيف يمني، ورمح صعيدي ظل مشهراً بكف لا تعرف الخور ولا الجزع.

إنه العنقفاون اليمني الذي أنهى تجلياته، وأسمى معانيه جسده لطف القحوم ورفاقه القابضين على الحلم، الذائدين عن الأرض والعرض والكرامة، الرائين إلى غد ومستقبل حر كريم بهكذا صمود وتآلق وتفان في الذود عن اليمن العربي، موطن الحضارات، ومنع البطولات والرجال الأوفياء المخلصين.

لطف القحوم ذلك الإنسان البسيط الممتلئ بقيم الإخلاص والصبر والنقاء والشجاعة والإخلاق والتفاني والكرم والأخوة والسجاية والمواهب القيادية التي أحبها وعشقها كل من عرفوه، كان مثلاً من أمثلة كثيرة حية وناصعة لجيل المسيرة القرآنية.. جيل التضحيات وعشاق الشهادة.

لطف القحوم حكاية من آلاف الحكايات التي تستحق أن تُروى في سياق الحديث عن هذه المسيرة القرآنية وشخصيتها التي تجسد ملامح إنسانية وطنية تسمو بإنسانيتها وتفانيها لتندرج في سجل البطولات الخالدة.

لطف القحوم أضاف إلى سجله ومواهبه في ساح الوعى والتضحية والتفاني، ذلك الحضور الإبداعي الانشادي الذي واكب المسيرة منذ البدايات، وسكن لطف القحوم الأسماع والأفئدة معبراً عن صوت الشعب الثائر الراض للظلم والتعبية، كان رفيقاً للمجاهدين في الجبهات يؤانسهم في كل أوقاتهم، يشحن الهمم والعزائم، ويطرب الأسماع، ويرهب الأعداء والخصوم.

بصوته القوي العذب وألحانه المبتكرة فتح لطف القحوم وأسس وابتكر فناً انشادياً للزامل الشعبي أزعم أنه لم يكن موجوداً قبل لطف ومنذ باكورته الانشادية: (ما نبالي ما نبالي / اجعلوها حرب كبرى عالميه) كلمات للشهيد الشاعر عبدالحسن النمري عليهما رضوان الله.

لطف القحوم كان فناناً من طراز رفيع له حساسيته المرهفة إزاء الكلمات والمواقف المعبرة عن الظرف المجتمعي والوجدان الشعبي الذي كان ينتظر لطف القحوم.

لطف القحوم واكب معظم المواقف الوطنية والمناسبات والتحويلات التي مرت بها اليمن في السنوات الأخيرة، بما جعله صوت المسيرة التي عبرت عن هموم وتطلعات الشعب اليمني بمختلف فئاته وشرائحه،

أنتشد لطف القحوم الكثير من القصائد والزوامل فردد الجميع بعده الكبار والصغار، الرجال والنساء، في الأرياف والمدن، ودخل لطف رحمه الله إلى كل بيت، وعبر فضائية المسيرة وموجات أثر الإذاعات الوطنية يتردد صوته في شموخ وعنفوان وعذوبة، وأصبح حضوره الشخصي، أو عبر غيره من المنشدين لازماً في المناسبات الاجتماعية المختلفة.

لطف القحوم أراد الشهادة فنالها رضوان الله عليه، بعد ان أصيب مرات بجراح عديده مألأت جسده الطاهر بندوب وآثار توجهاً بالشهادة.

رحل إلى الله لطف القحوم ليصنع مع كل شهداء اليمن في معركة الحق ضد الغزاة والمرترقة- صيرورة زمنية قادمة، عنوانها النصر والكرامة بإذن الله.

الرحمة والمغفرة للشهيد لطف القحوم ولكل شهداء اليمن، والعزاء لأهله وذويه ولكل محبيه، ولكل أبناء الشعب اليمني العظيم، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

السلطة حينها وانشغالها بترتيب أمورها عقب تحقيق المصالحة، ففرض نفسه داخلها واستطاع أن يمسك بمفاصلها ليصبح هو صانع القرار الحقيقي من وراء الستار فظل مهيمناً عليه ينفذ ما يأتيه من توجيهات خارجية - وبالتحديد من جارة السوء السعودية التي أثبتت منذ تأسيسها في 23 سبتمبر عام 1932م أنها العدو التاريخي لليمنيين والطرف المعيق الذي يقف ضد بناء دولة حديثة وقوية في اليمن- كانت في الأساس تستهدف تغييب الدولة ومؤسساتها وإحداث الفوضى الدائمة تحت أي مبرر وصلت حد إشعال الحروب الداخلية اما بين شطري اليمن سابقاً أو في داخل الشطر الواحد.. وما يحدث حالياً حيث قام هذا الطابور بالتعاون مع الخارج ومباركته للعدوان ضد اليمن وشعبها مستغلاً ظروف المعقدة بسبب غياب القوى السياسية التي وضعت مصالحها الخاصة فوق المصلحة الوطنية العليا ليس إلا امتداداً لما كان يحدث في الماضي من مؤامرات ضد الوطن اليمني ومنع شعبه من بناء دولته في ظل افتقاره لقيادة وطنية تضع مصلحة الشعب فوق أية مصلحة ذاتية.

ونتيجة لما كان يقوم به الطابور الخامس من تنفيذ لتوجيهات الخارج فقد كان هدفه الأول الصؤول دون بناء جيش وطني قوي تكون عقيدته القتالية للدفاع عن سيادة الوطن وصد العدوان الخارجي عند حدوثه فعمل هذا الطابور على بناء جيش معظم المنتسبين إليه أسماء وهمية يستفيد الفاسدون والنافذون من موازنتها الشهرية وعلى أساس عقيدة قتالية خاصة تتمثل في الدفاع عن الحكام أو لمواجهة الجيش لبعضه في الحروب الداخلية التي كانت تحدث بين الشطرين أو في نطاق الشطر الواحد.. وقد اعترف الرئيس الأسبق علي عبدالله صالح في حديث لقناة الجزيرة بأن الجيش اليمني الذي يمتلكه هو للاستعراض به في المناسبات الوطنية أو لقمع أي تمرد يناهض سلطته وليس للدفاع عن سيادة الوطن وحماية مكاسبه كما هو الحال في كل الدول العربية على حد قوله.. واليوم عندما يتساءل الكثيرون حول المنظومة الصاروخية التي تمتلكها اليمن والطائرات الحديثة ولماذا لم تقم بواجبها عند حدوث العدوان الخارجي على اليمن حيث كان يفترض أن تكون بطاريات الصواريخ مفتوحة لتنتقل تلقائياً لملاحقة الطائرات المعادية على الأقل لإرباكها ومنعها من تحقيق أهدافها، فإن الجواب يأتي في سياق ما أشرنا إليه بأن الجيش اليمني كان ممنوعاً عليه صد العدوان الخارجي كما هو ممنوع على اليمنيين بناء دولة مدنية حديثة قوية وعادلة والدليل أن جارتنا أريتريا الدولة الصغيرة حديثة الاستقلال عندما احتلت الجزر اليمنية في البحر الأحمر لم يستطع سلاح الجو اليمني ولا الجيش أن يدافع عنها ويسترجعها وإنما تم استرجاعها بموجب التحكم الدولي.. مع أن استرجاعها بالقوة حق مشروع لليمنيين.. وعليه فلا أحد يلوم الجيش اليوم إذا ما حدث منه تقصير في الدفاع عن سيادة الوطن وصد العدوان عليه لأن مهمته أو عقيدته القتالية التي تربى عليها في السابق هي الدفاع عن الحكام ومواجهة بعضه البعض.

ومع كل ذلك فإن ما يقوم به أبناء القوات المسلحة والأمن مسنودين بالجان الشعبية اليوم بعد أن أصبح ولأولهم له ثم للوطن وليس للقادة من دفاع مستميت عن الوطن وتطهيره من فلول القاعدة وداعش والمخربين وتصديهم للعدوان الخارجي الذي تقوده أمريكا والسعودية هو بدافع غيرتهم على وطنهم ولشعبهم وليس تنفيذاً لما تفرضه عليهم عقيدتهم القتالية التي تربوا عليها في السابق والتي لا جعلت منهم قوات هجومية ولا دفاعية.. ومن المؤكد أنهم سيحققون النصر المؤزر بإذن الله انطلاقاً من إيمانهم العميق بحب الوطن وعدم التفریط في سيادته واستقلاله واستشعاراً منهم بواجب الدفاع عنه حتى ولو كانوا بدون قيادة توجّههم جاعلين مرجعيتهم الأولى والأخيرة الشعب اليمني مصدر كل السلطات.

وسقطت الأقنعة عن الوجوه!..

أحمد ناصر الشريف

alsharifa68@yahoo.com



لا شك أن الشدائد والمحن تكشف معادن الرجال الأحرار الذين لا يقبلون بالضيم ولا يرضون بغير الدفاع عن أوطانهم بدلاً مهما كلفهم ذلك من ثمن ومهما كانت قوة العدو الخارجي وتجبره وعطرسه.. وفي نفس الوقت تكشف زيف أولئك الذين شاهت وجوههم وإن كانوا يتشدقون بالوطنية ويجعلون منها شعاراً للتغني بها وهم في باطنهم أشد عداوة على شعوبهم من العدو الحقيقي نفسه.. ونعتقد أن ما يحدث اليوم في بلدنا اليمن لا يخرج عن هذا المفهوم لاسيما بعد أن ظهر كل فريق على حقيقته التي لا يستطيع أن يخفيها.. وقد أثبت العدوان الثلاثيني الذي تقوده أمريكا والسعودية على اليمن أو بالأصح تحالف الشر أن الطابور الخامس الذي يعيش في أوساطنا له جذوره العميقة التي تعود إلى أكثر من خمسين عاماً وكان سبباً مباشراً في خلخلة الوضع اليمني من الداخل خدمة للخارج.

ولو توقفنا قليلاً أمام هذه الظاهرة المتأصلة التي ابتلي بها الشعب اليمني لوجدنا أنها نشأت تزامناً مع قيام ثورة 26 سبتمبر عام 1962م بسبب ما رافق قيامها من إخفاقات نتيجة لعدم الإعداد الجيد للتنفيذ ربما لافتقار الضباط الشباب الذين فجروا الثورة للخبرة الكافية ولم يحسبوا حساباً لما سيرتب على تغيير النظام الملكي من ردود فعل في الداخل والخارج واستبداله بنظام جمهوري جديد سيكون الوحيد بين الأنظمة في دول منطقة الجزيرة العربية والخليج والتي كانت تحت تسلط الاستعمار البريطاني بما في ذلك جنوب اليمن إضافة إلى أن الأوضاع لم تكن مهيأة لإحداث التغيير حينها في ظل الخلافات العربية وخاصة بين مصر والسعودية وحلفائهما.. ولذلك فقد كان أول إخفاق ارتكبه الثوار يتمثل في حدث نجاة الإمام محمد البدر رحمه الله من الموت وهروبه من دار البشائر ليشكل مقاومة ضد الثورة بهدف استعادة عرشه وناني إخفاق عدم تنبه الضباط لقطع خطوط التلفون وهو ما مكن الإمام البدر من إجراء اتصالات بعد هروبه من القصر مع شخصيات مهمة كانت قد أيدت الثورة عند قيامها وعندما تواصل بها البدر تراجعت عن تأييدها للثورة.. وثالث الإخفاقات الاستعانة بالقوات المصرية من قبل الصف الجمهوري وما كان يعرف بالمعسكر التقدمي للدفاع عن الثورة والجمهورية وفي المقابل استعانة الطرف المناوئ للثورة بالرجعية السعودية وأسبداها في أمريكا وبريطانيا وإيران الشاه وما كان يعرف بالمعسكر الرجعي حيث اختلطت الأوراق فانقسم الشعب اليمني إلى فريقين جمهوري وملكي وما بينهما الطابور الخامس الذي استغل الخلاف بين الفريقين فعمل على إطالة الحرب التي استمرت سبع سنوات شاركت فيها أطراف خارجية داعمة للجانبين ولم يحقق الجيش المصري الذي استمر تواجده في اليمن أكثر من خمس سنوات أي نصر حاسم للثورة والجمهورية بل إن العاصمة صنعاء حوصرت من قبل الفريق المناوئ للثورة وما يزال الجيش المصري متواجداً في اليمن وهو يستعد للمغادرة إلى مصر لسد الفراغ الذي أحدثته هزيمة يونيو 1967م.

وحيث ترك الخارج الشأن اليمني لليمنيين وقلل من تدخله ضعف الطابور الخامس الذي تعود على إشعال النار كلما حاولت أن تنتفضي فحدث تفاهم بين الجانبين المتصارعين افضى إلى تحقيق مصالحة وطنية تحت باطلة النظام الجمهوري لكن بدون ترجمة أهداف الثورة الستة التي قامت من أجلها على أرض الواقع. ولأن الطابور الخامس كان أكثر المتضررين من المصالحة فإنه لم يبأس من أن يجد لنفسه موطناً قدم يعيد من خلاله ترتيب أوراقه من جديد مستغلاً ضعف

على أبواب اليمن مصلوحة آمال الغزاة مسحوقة جحافلهم

نجم الدين الرفاعي



مصلوحة أحلام الغزاة ومرترقتهم على أبواب صنعاء.. فرضة نهم وميدي ذباب وكرش وغيرها صخور صلبة بصمودها حطمت كبرياء قرن الشيطان وحلفه وعزت بصورة مخجله أكاذيبهم وكسرت كبرياتهم.

عشرة أشهر من الانتصارات الفيسبوكية والإعلامية التي تسوقها قنوات الزور والبهتان لم تحقق للغزاة نصراً في أرض ابتلعت جموعهم وأذابت جحافل آلات الموت التي حشدوها. أكثر من 80 ألف طلعة جوية ألقت خلالها عشرات الآلاف من الصواريخ ومئات الآلاف من القنابل لم تنجح في تحقيق مكسب ولو صغيراً على أرض الواقع.

فخر الصناعات الحربية الأمريكية والغربية تحولت إلى أضحوكة توثقها كاميرات الإعلام العربي وهي تتساقط كالذباب تحت ضربات المقاتل اليمني وتتهاول تحت أقدام الحفاة الممتلئة قلوبهم إيماناً بالله وعزة بوطنهم.

عشرات الجنسيات من مرترقة العالم وأشهر قتلته جمعهم آل سعود وآل نهيان للمشاركة في حربهم العبيثية على الشعب اليمني لم يزددهم إلا خزيًا وهزأماً.

وماذا بعد؟.. أئن يدرك أغبياء هذا التحالف أن الشعب اليمني لا يعتدي ولا يقبل بمن يعتدي عليها وبأن هذا الشعب لا يساوم على كرامته ولا يقبل بغاز على أرضه ولم يسبق وأن كسره معتد وإن طال بقاؤه على أرضه دون أن تتحول تربته إلى قبور تطوي جيوشه وتذهب نوم عيني قاداته.

ألم يلحظوا بعد كيف تحولت اليمن إلى محطة أخيرة لمرترقتهم الذين جمعهم المال الخليجي يرحلون منها إلى جهنم حاملين إجزامهم وقبحهم وكأنهم باليمن وشعبها قد غدوا بقوة الله سيف العدالة الذي يقتص من المفسدين وينصف المظلومين من ظالمهم، فلا يدخلها مجرم أو ظالم أو غاز إلا وهلك قبل أن يتسنى له العيب بطهر هذا الوطن الذي عرف على مر العصور بمقررة الغزاة.

كل يوم يمر من عمر هذا الغزو يسقط اقنعة ويكشف كذب مبرراته التي ساقها لشن حربه العدوانية من خلال تحالف أكثر الدول عطرسه وتخمه ماليه واصلف عسكري وإجرام إنساني جمعها الكبر والمال وعملهم كخدام لأهداف الصهيونية العالمية.

الجرائم البشعة التي يرتكبونها بحق الأطفال تكشف سوءة المعتدين وبشاعتهم.. مخططات تمزيق الوطن واحتلال اجزاء منه تعري ادعاءاتهم بجميتهم على مصلحة اليمن وشعبها، تسليم محافظات كاملة في جنوب اليمن لداعش والقاعدة وإغراقها بالفوضى والقتال البيني والتصفية

المنهجة للكوادر الوطنية في تلك المحافظات المناوئة لمشاريعهم وترجم نواياهم الخبيثة وحقدهم المرضي على اليمن وشعبها أينما كان في شماله أو جنوبه حصار الشعب اليمني براً وبحراً وجواً والتدمير المنهجي لكل مقومات الحياة يخبر ذوي العقول ومن بقي في قلبه متقال ذرة من إنسانيته وحب لليمن أن هذا الغازي وحلفه لا علاقة له بالشرعية ولا بسلام اليمن ولا سلامته فأجندته تحوي تفتيتاً لكل مقومات بناء دولة قوية وإغراقه بزعات تفني الإنسان وتفتت الوطن.

ولأنه عدوان يقوده من طمس الله على عقولهم وأضلهم الهوى لم يبقه وأن كل جريمة يرتكبونها تزيد اليمنيين تماسكاً وتتنسج طبقة المقاومين لهذا المشروع وتزداد لحمه الجبهة الداخلية التي بات ينضوي تحتها غالبية الشرفاء من أبناء هذا الوطن لتزداد معاناة الجيوش الغازية ومرترقتهم وتعاظم خسائرهم وهزائمهم كما ونوعاً.

التاريخ سيسجل أن هذا التحالف ورأسه الشيطاني في نجد وشيطانه الأكبر في واشنطن أغبى تحالف في التاريخ لأنه ببساطه استهان بالإنسان اليمني واعتقد أن فقر هذا الشعب مادياً سوف يجعله يسلم وطنه ويتقبل خسارته لكرامته وحرية واستقلال وطنه متناسين أن اليمني كريماً مع من يكرمه صلوا لا يكسر مع من يتحدى إرادته أو من يحاول تطويله بقوة السلاح والكبر والغرور.

التاريخ سيسجل أن هذا التحالف بسلمانه ومحمديه وبقية عباد الدينار والدولار أنه أحقر حلف لأنه لم يثبت في معركة ولم يصمد كالرجال في معركة بينما يغى وطغى بقصفه الجوي الذي استهدف النساء والأطفال والشيوخ والبنى التحتية مترافقا بسيل من الأكاذيب التي تنكر تلك الجرائم وتحاول أنسنة شياطينهم الذين فاقو الشيطان سوء وخونة لا عهد لهم ولا إيمان هذا الوطن أرضاً وإنساناً وأشجاراً وأحجاراً وغيرها لن يغفروا للخونة الذين سولت لهم أنفسهم خيانة وطنهم بوقوفهم مع الغازي ولن تغفر السماء لهم الدماء التي سالت في كل زاوية على تراب هذا الوطن.

ستظل قوى العدوان ومرترقته مصلوبين على حبال أكاذيبهم حتى يفنيهم بأس المجاهدين الثابتين في ثغور هذا الوطن أو العودة إلى مزابلهم بجرون الخزي وعار الهزيمة وحقارة جرائم اقترفوها بحق الأبرياء فقط لإشباع غرور أسر سادية تجتم على أبار نفط كان ينبغي أن يكون عامل بناء وخير واستقرار ورخاء لشعوب المنطقة.

ستظل صنعاء أبعد إليهم من الشمس وستبقى رمال ميدي وذو باي مقبرة لتتهم جيوشهم ومرترقتهم كلما وطأتها أقدامهم وسيستصر هذا الشعب الأشعث الأغر ببسيط ما يملك من مال وسلاح ومالا يمكن وصفه من إيمان بالله وثقة بنصره.. فالله وفي الذين آمنوا وناصر المظلومين.

المشكلة التي تعاني منها اليوم أمتنا هي مشكلة الاستعباد الذي يريده الأمريكي والإسرائيلي بأمتنا، هو الاستعباد لأمتنا والتحكم في كل شيء في واقع أمتنا، وهذا هو الاستعباد، أن يفرض عليكم ثقافته وسياسته، أن يتحكم بك في كل شأنك، لا

تفعل إلا ما يريد ولا تتحرك إلا بما يريد، وأن يحكم حياتك، أن يحكم واقعك، أن يتحكم بكل شأنك، هذا هو الاستعباد، وديننا هو دين الحرية الذي تعلمنا فيه ونتعلم منه أن لا نقبل أبداً بأن نستعبد لأحد وأن لا نكون عبيداً إلا لله سبحانه وتعالى، ديننا هو الذي علمنا

الاستعباد هو المشكلة التي تعاني منها أمتنا اليوم

من البشرية أن يستعبدنا؛ لأن الله لم يريد لأحد أن يتخذ العباد أرباباً، أن يجعل من العباد عبيداً له، وأن يجعل من نفسه رباً لهم، حتى الملائكة ليس لها ذلك، وحتى الأنبياء ليس لهم ذلك، فما بالك بالمجرمين والمتوحشين والقوى الانتهازية والطامعة والمتجربة.

الله فيه وقال في قرآنه (قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّنْ دُونِ اللَّهِ)، الإسلام يعلمنا كمسلمين أن لا نتجه نحن لاستعباد أحد وأن لا نستعبد بعضنا البعض وأن لا نقبل من أحد

ملزمة الأسبوع :

نبه في العديد من محاضراته إلى أن الحج عبادة عظيمة ومهمة لها علاقتها بوحدة الأمة وتأهيلها لمواجهة أعدائهم من اليهود والنصارى:

الشهيد القائد: أمريكا وإسرائيل يخطون للسيطرة على الحج

محاولة سابقة لمنع الناس من الحديث عن أمريكا وإسرائيل واليهود في الحج، ويستنكر قبول مثل هذه المواقف لأن العدو لا يتوقف عندها، وسيبقى إلى ما هو أكبر: «عندما جاء المنع في الحج تجاوب المسلمون ولم يكونوا يهتموا بأن عليهم أن يقفوا موقفاً يجعل أولئك يبشرون من أن باستطاعتهم أن يوقفونا عن أداء الواجب الإلهي الملقى على عواتقنا نحن العرب في مثل قوله تعالى (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ) (آل عمران: من الآية 110) لكننا هكذا قلنا لا بأس في الحج. بعد الحج ما الذي حصل؟. منع في المساجد، قلنا: لا بأس فالمساجد هي للعبادة، كما قال أولئك: [الحج هو عبادة، وأنت عليك أن تذكر الله فقط ولا تتعرض لشيء]. سنقول نفس الشيء: [هذه مساجد وما دخل المساجد بـ (الموت لأمريكا والموت لإسرائيل ولللعنة على اليهود) ونحوها].

هل المساجد أعظم من القرآن الكريم؟ القرآن الكريم مليء بتلك الآيات التي تلعن الظالمين، وتلعن الفاسقين، وتلعن اليهود والنصارى من مثل هذه الآية (لِئَلَّا يَذِيزُ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ) (المائدة: 78).

قلنا: (لا بأس بالمساجد ليست لهذا هي للصلاة)؛ لأننا أصبحنا لا نفهم دور المساجد، ولا دور الصلاة». الإرهاب والسلام

كما أنه أشار إلى أنهم يسعون جاهدين للاستيلاء على الحج بأي وسيلة ممكنة فيقول في محاضرة الصرخة في وجه المستكبرين: «ماذا لو تعرض الحج؟.

هل تظنون أنه مستحيل؟. الحج كنا نقرأ من سنين نقرأ من سنين نصوصاً لوزراء بريطانيين ونصوص ليهود، وهم يصيرون من الحج، وقرأنا للإمام الخميني وهو يؤكد - قبل أكثر من عشرين عاماً - بأن أمريكا وإسرائيل تخطط للاستيلاء على الحج.

ولتعرف أهمية الحج بالنسبة للأمة وفي مواجهة أعداء الإسلام والمسلمين أرجع إلى القرآن الكريم تجد آيات الحج متوسطة للحديث عن بني إسرائيل، وآيات الجهاد والإعداد ضدهم في أكثر من موقع في القرآن الكريم. فهم لا بد، لا بد أن يعملوا للاستيلاء على الحج بأي وسيلة ممكنة، وقد رأوا بأن الأمور تهيأت لهم على هذا النحو»

ومن خلال ما تم استعراضه من كلام السيد حسين رضوان الله عليه، يدل على بُعد رؤية السيد وإدراكه الكبير لما يسعى له الأمريكيان وحلفاؤهم آل سعود من الاستيلاء على الحج وتعطيل روحيته وفعاليتها وأثره، وما يتجلى أمامنا من أحداث وشواهد لهي أكبر دليل على ما سبق أن تنبأ به الشهيد القائد رضوان الله عليه.

نفس الدولة التي تهيمن على هذا البيت الحرام، وعلى المشاعر المقدسة، تطلع لك تكلفة الحج في الأخير بحوالي (5000 ريال) هنا وأنت في أقرب منطقة إلى البيت الحرام، كيف ستكون التكاليف بالنسبة لمسلمين آخرين من بلدان أخرى من الهند من الصين من بلدان أخرى كم ستكون تكاليفهم؟». معتبراً مثل هذه التصرفات جريمة كبرى، فيقول في الدرس السابع من دروس رمضان: «إننا فهذه جريمة في نفس الوقت المفترض أنه لا يترتب لأن الله جعله للناس، مثابة للناس، لا يجوز لأي جهة أن تهيمن عليه، وإنما تعتبر خادمة له، ولئن يحج إليه، وكان المشركون، كان المشركون يتنافسون على خدمة الحجاج، وكان البعض منهم يعدون الشراب، وأناس منهم يعدون الطعام يفتنون للحجاج مع اللحم، الخبز مع اللحم، مع غيره، يطعمونهم، يتنافسون على خدمتهم، وهؤلاء يقولون: ضيوف الرحمن، ويختلسونك وأنت ما زلت هنا تقطع [جواز] وأنت ما زلت تقطع جوازاً هنا محسوب حوالي [500 ريال] محاولة هناك مكتوب السوكلاء الموحد سعودييون، وتدخل والأشياء ترتفع أسعارها، يرفعون أسعار الأشياء أسعار الشقق السكنية، أسعار المواصلات، السيارات، أسعار المأكولات المواد الغذائية، أسعار كل شيء ترتفع وتضاعف بنسبة هائلة، لا يتركون الوضعية على أقل تقدير يتركون الوضعية وضعية طبيعية».

ويرى السيد رضوان الله عليه أن الموقف الذي يفترض أن يكون لمن يرون أنهم قائمون على ما يتعلق بالمشاعر المقدسة يجب أن يركز على ما يسهل أن يكون مثابة للناس وأمنياً: «يجب أن تكون حركة من يرون لأنفسهم أن هناك حقوقاً معينة، أو اعتبارات معينة أن يكونوا قائمين على ما يتعلق بالمشاعر المقدسة أن يكون كل عملهم في هذا الإطار، أعني: فيما يسهل أن يكون مثابة للناس وأمنياً فيثوبون إليه، فيما يسهل عملية أن يثوبوا إليه، أن يترددوا عليه ليحجوا ويعتصروا، أليست تقتضي أشياء كثيرة وتسهيلات يترك طريقاً سالكة هناك [خط] إذا هو يريد أن يقفل على من أخرى حتى لا يدخلها أحد، يترك خطأ سالكا مكة والمدينة والمشاعر المقدسة ما تربطه بأي شيء، حتى لو تريد تعمل عليه [شبكة] اعمل على بلادك شبك إذا أنت تريد تهيمن عليها، اعمل عليها شبك حتى لو تريد أن تسقفه، اتركه خطأ سالكا ولا يكون مرتبطاً بأي رسميات على الإطلاق، جوازات معينة، أشياء معينة. لم يكن بهذا الشكل مئات القرون في تاريخ الأمة هذه، كان يحج من يحج، ويحج الناس بتكاليف بسيطة جداً،» الدرس السابع من دروس رمضان.

ويشير السيد حسين سلام الله عليه إلى

يخطون للسيطرة على الحج، أمريكا وإسرائيل يخطون للسيطرة على الحج، وهي قضية معروفة الآن، نسمع المؤامرات الرهيبة، ومحاولة تحمل الذرائع كما يسمونها، فيما يتعلق بالسعودية، وفيما يتعلق بدول المنطقة، وشعوب المنطقة كلها». الدرس التاسع من دروس رمضان ويعتبر السيد حسين الحج عبادة عظيمة ومهمة تتعلق بوحدة المسلمين في مواجهة أعدائهم من اليهود والنصارى، مؤكداً أن اليهود بشكل أساسي، وآل سعود تحديداً من سعى لتعطيلها، حيث يقول في ملزمة لا عذر للجميع أمام الله: «الحج عبادة مهمة، لها علاقتها الكبيرة بوحدة الأمة، لها علاقتها الكبيرة بتأهيل الأمة لمواجهة أعدائها من اليهود والنصارى. عبادة مهمة إنما عطلها آل سعود، وعطلها اليهود والنصارى ولم يكتفوا بما يعمله آل سعود»

وفي سياق حديثه عن مقام إبراهيم وأهميته وأثره يتحدث عن إدراك الأعداء لمثل هذه الآثار، مشيراً إلى طمسهم المعالم المقدسة التي تعزز في روح الإنسان المسلم شعوره الإيماني تجاهها، فيقول في الدرس السابع من دروس رمضان: «هذا يبين أهمية الآثار، المعالم الدينية فيما تتركه من أثر في النفوس، والأعداء يفهمون هذه؛ لهذا حاولوا في كثير من الآثار الدينية، في مكة والمدينة أن يجردها تماماً من أي شكلية يجعلها توحى بهذا الشكل، مسجد معين يحولونه، ويغيرونه إلى نمط جديد من البناء فلا تعد ترى فيه أي أثر إلا أنه بني في عام ألف وأربعمائة وكذا! أعني قبل عشر سنين ثمان سنين لم تعد الآثار الإسلامية باقية».

ويرى السيد حسين رضوان الله عليه أن الله جعل البيت مثابة للناس جميعاً؛ لذا فليس لأي طرف أن يتحكم بما يحول دون وصول الناس إليه: «البيت جعله الله مثابة للناس لا يجوز لأي طرف أن يتحكم فيه بما يحول دون أن يصلوا إليه، بل واجبه أن يقدم خدمات، وليس أن يحول لا بفرضيات معينة، أعني أن المفترض أن البيت الحرام في الحج إليه، واعتماره يكون له طرق سالكة لا تتوقف لا على [جوازات]، ولا على أي ترتيبات من هذه الأشياء التي يعملونها، إلا فقط الجوانب الأمنية التي تعني: خدمة، خدمة: تفتيش لا بأس تفتيش، مراقبة الحجاج يعني هؤلاء من منطقة كذا، وهؤلاء الحجاج من منطقة كذا، إحصائية من أجل ماذا؟ لتقديم خدمة أمنية» الدرس السابع من دروس رمضان. ويضرب السيد حسين بعض الأمثلة على عرقلة السعوديين لحجاج بيت الله، بالمبالغ التي تفرضها السعودية على الحجاج: «عندما يكون هناك مبالغ تؤخذ سواء في البلد الذي أنت تحج منه، أو من

الحسبة - خاص

نبه الشهيد القائد منذ وقت مبكر إلى مؤامرة تحاك خبوطها للاستيلاء والسيطرة على الحج من قبل أعداء الإسلام وذلك لما له من أهمية كبيرة وأثر نفسي وروحي على الكيان المسلم، كما أشار إلى كيفية تعامل المملكة السعودية مع هذه الفريضة ومع حجاج بيت الله الحرام..

حيث اعتبر الشهيد القائد أن ورود الحديث عن الحج في سياق الحديث عن الجهاد له أهمية كبيرة لما له من علاقة ببناء الأمة لتعلقه بمواقفها مع أعدائها، ففي ملزمة الدرس التاسع من دروس رمضان يقول: «لاحظ هنا في قضية الحج، وقضية البيت الحرام، والمشاعر كيف هي مفرقة داخل آيات الجهاد، أليست موجودة من أول ما ذكر البيت، (وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ) (البقرة: من الآية 127)، ثم ذكر (إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ) (البقرة: من الآية 158)، ثم ذكر هنا الحج (وَأَتَوْا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ) (البقرة: من الآية 196). لأن هذه لها علاقة ببناء الأمة، لها علاقة بمواقفها من أعدائها، لها أثرها الكبير في تعزيز وحدة الأمة، تمثل ملتقى للبشر، للمؤمنين جميعاً، تعتبر منطلقاً للتوعية فيما بينهم، ووصول أي توجيهات من ذلك المكان. إلى أي بقعة من بقاع الدنيا التي فيها مسلمين».

ويتحدث عن مقام إبراهيم ومرمزيته بربط مشاع الحاج بنبي الله إبراهيم، وما يتركه من أثر نفسي بقوله: «(وَأَتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى) (البقرة: من الآية 125) أمر من الله لما لهذا من أثر نفسي، ولما لهذا من ريب تاريخي، ريب روحي، هذه قضية هامة، استشعار وحدة المسيرة الإلهية، وأن تبقى آثار من آثار إبراهيم، مقام إبراهيم لا يزال باقياً تصلي بالقرب من ذلك المكان، يربط مشاعك بإبراهيم، هذا يلهم فيما يتعلق بماذا؟ بالاعتداء، فيما يتعلق بالسلوك؛ لأن قضية الآثار، الآثار الدينية التي تمثل معلماً من معالم مسيرة الدين يكون لها أثرها الروحي في الناس».

ويشير إلى محاولة الأعداء في سيطرتهم على الحج مستشهداً بكلام الإمام الخميني رضوان الله عليهما فيقول: «ثم أمر بتمام الحج والعمرة، متى ما اتجهت إلى العمرة، وابتدأت في أعمال العمرة، فيجب أن تتمها، متى ما بدأت في أعمال الحج التي تبدأ بالإحرام، فيجب أن تتمه، إذا حصل إحصار منعك من أن تتم الحج فهناك الهدي. نفس الشيء فيما يتعلق بأهمية الحج، أن له أهمية كبيرة، الأعداء يركزون عليه بشكل كبير، كما قلنا أكثر من مرة كما أذكر: أن الإمام الخميني قال من قبل: أنهم

وحشية الصمت

الشاعر / معاذ الجنيدي..

هل حان للإنسان أن يتكلم
وضمير هذا الكون أن يتألم
ولمسلمي الأرض أن يستيقظوا
والطائرات تبني شعياً مسلماً
البرودولار اشترى سلطاتهم
فمن اشترى صوت الشعوب وكمما؟!
من لم يقاتل شعبنا بسلاحه
بسكوته أذكي الجراح وأضرما
عام، وأمريكا بكل عشية
تفتل عائلة، وتصنع مأتما
فنضيء من بين الركام لكي نرى
وجه الحقوقيين كيف تفتحنا!!
بسلاح أمريكا المحرم لم تدع
غارات أرباب الخليج محرمًا
بسلاح أمريكا المحرم لم يعد
أطفالنا يدرون ما لون السما
لا الكون ندد، لا الشعوب استنكرت
لا أمة صرخت، ولا فتحت فما
الكل مُسترك يقتل صغارنا
الكل للحرب المؤمركة انتمى
أهل الحيات تلتطخوا بدمائنا
فالصمت يغدو في الجرائم أجزما
ومن الذين تظاهروا بتعاطف
معنا، أرادوا في التعاطف مغنما
لغة المصالح حين تصبح غايه
ترتاد أشلاء الطفولة سلما
كم دولة تقنات من أشلائنا
هبة، ومن دمنا تريد تقدما
يا عالم الوهم الغريق بصمته
كيف استطاع النفط جعلك أيكما؟!
كيف استطاع المحرمون بحريهم
أن يوهموك بأنهم أهل السما
وبأنهم يتحالفون لأجلنا
ومتى تحولت المجازر بلسما؟
إن صادروا الإعلام، نحن قناتكم
فخذوا الحقيقة وهي غارقة دما
هو داب أمريكا، بجن جنونها
إن شاء شعب أن يعيش مُكرما
حشدت تحالفها، وكل سلاحها
لتدك بيتاً.. أو تبني مخيماً
قصف لدفن النائمين، وأخر
المُستعفين، وأخر لمن احتفى
في موطن اليمن المحاصر شرع
العدوان قتل الأبرياء وعمما
في موطني يغفو الصغير وحوله
بيت، ويصحو بالدمار مكموما
في موطني تلب النساء تشوها
من فرط ما ألقى العدو وسما
في موطني شعب، أبني، صامد
جبروت أمريكا عليه تحطما
شعب سعى كل الوجود لكسره
فأعزهم رب الوجود وأكرما
في موطني عزم يفوق خيال من
جمعوا العوالم كلها كي نهزم
في موطني زحفت جيوش لم تكن
بحياتها اعتادت تزور جهنما
بلغ اليمانيون أوج شموخهم
والكون بالصمت المهين تقزما
من سوف يُخبرهم بأن أمة
تابي، ويأبي الله أن تستسلما!!

أمريكا تقتل الشعوب صيف الله سلمان

جاؤوا بأبشع صورة وحشية
ويزيد أمريكا بألف يزيد!!
وتحالف الأشرار من كل الدنيا
بقيادة المستكبر العريبي!!
مشروعهم قتل الشعوب وهكذا...
مشروع من والى اليهود...يهودي!!

تاة الخليجيون في طغيانهم
إذ حاربوا القرآن بالتلمود
مشروع أمريكا إبادة شعبنا
والكون يرقبها بكل برود!!
هو حاسبنا ووكلنا وعلى هدى
قرآنه نمضي بكل صمود

برنامج رجال الله

المقرر لأسبوعين :

من 5 - 18
جماد الأول

- ملزمة الصرخة في وجه المستكبرين.
- ملزمة محياي ومماتي لله.

ثقافية 13

صحة الحسنة العدد (101) الخميس 17 فبراير 2016م الموافق 10 جماد الأول 1437هـ

الشام واليمن.. دعاء النبي.. ورهان اليهود

صلاح الشامي

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم بارك في شامنا وفي يمننا..
فأراد أتباع الدجال أن يحولوا الشام واليمن إلى حطام ..

بدأت المؤامرة الصهيونية على بلاد الشام بالنداء الأول الذي أطلق لإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين وهي قلب الشام.

واليهود يعلمون جيداً كلام الله وحديث النبيين، ويعلمون أن إشارات الأنبياء إلى أقوام أو أمم أو مناطق وشعوب، لها شأنها، فأرادوا إفشال ما يهدد أطماعهم قبل نشوئه..

ولمن يقرأ التاريخ ويستقرئه، فقد تزامن أو تقارب وعد بلفور مع نشوء الدولة السعودية في شبه الجزيرة العربية، لماذا؟؟؟

لم يستطع اليهود تحريف القرآن، كما عملوا بالكتب السماوية السابقة، فعمدوا إلى اختراع الحديث، فبدأوا بتأليف ما نسبوه لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وهو بريء منه ولم يقله، وكانت البداية باختراع أحاديث تنازلي - في ظاهرها فقط - مع الحديث النبوي الشريف، ثم رويداً رويداً، إلى أن جاءنا من يفتي بفتاوى لا يقرها عقل ولا دين ولا عرف، حتى ولو من أعراف الأمم الوثنية، وذلك لخروجها حتى عن الفطرة البشرية السليمة..

لقد جاؤوا بفتاوى وممارسات لا تمت إلا للشيطان.

وكانت الدولة السعودية هي التي تبنت الفكر الوهابي.

وكانت الدولة السعودية هي التي قدمت فلسطين لإسرائيل، بصك ملكي، بخط عبدالعزيز آل سعود نفسه.. وأول من اعترف بإسرائيل، ودعم إسرائيل.

ومن أجل أن تحمي الدولة السعودية إسرائيل ، لابد من أن تعمل على إحباط كل محاولة عربية للنهوض والتقدم والحرية، إذ لابد أن تظل شعوب المنطقة العربية تحت القمع والتخلف والفقير، ولا بد أن تحكمها الحكومات العميلة.. ولا بأس من تقديم مظاهر الرفاه الخادع، لأبناء الدولة الوهابية، والتكتونات الصغيرة التابعة والمنقادة، ولكن، يجب أن يظل الرفاه خادعاً، لا حقيقياً، الرفاه الذي يفضي بعربي نجد والخليج إلى أن يكون

مستلباً، لا يقدر على شيء، من الناحية الروحية والنفسية، ومستهلكاً لا يستطيع إدارة حياته، من الناحية الاقتصادية، وذلك ضماناً لعدم استطاعته فعل شيء، حين تتكشف الحقائق، ويعرف كل الأرضية التي يقف عليها، حيث يكون الاستيقاظ من الغفلة الطويلة لا يجدي، وقد فقد العربي عرويته.

من ناحية أخرى، فقد عملت الماسونية - وهي المصطلح الجامع لخطط اليهود - عبر البعد الزمني والمكاني، على نشر الوهابية، بشتى الطرق، لأنها صناعتها، أولاً، ولأنها تحمل مسؤولية ومهمة صناعة الإسلام الذي يناسبهم - أي اليهود - ليضربوا به الإسلام الحق السائر وفق هدى القرآن.

وقد تحدثت رئيس الموساد الإسرائيلي، ولدي تسجيل فيديو بذلك، قائلاً : سنصنع لهم إسلاماً يناسبنا.. فظهرت داعش لتقدم الإسلام وفق ما يريده مخرجو السياسة التي تحكم العالم، حكومة العالم الخفي.. الماسونية.. فقدم الإسلام على أساس أنه دين لا يحمل مبدءاً واحداً للتسامح، دين لا يعرف حقاً لخصم، ولا يملك أدنى القيم الإنسانية، وذلك غاية ما يصبو إليه اليهود، في جعل من ينسبون إلى الإسلام هم من يشوه صورة الإسلام، ويخلق دعاءً عالمياً للإسلام.

لم يكن الاستعمار الأوروبي للوطن العربي بمنأى عن ذلك الكيد الماسوني، فلم يخرج من الوطن العربي حتى قسّمه إلى دويلات صغيرة، وعمل على أن تكون أنماط الحكم فيها متباينة، ليضمن سهولة الإيقاع بينها فيما بعد، ولتظل متنافرة مابقيت...

بالإضافة لضمان مصالحه الاقتصادية، وزرع إسرائيل.

بقاء دولة إسرائيل في قلب الوطن العربي، يعد قنبلة موقوتة، وقد أثبت الربيع العربي كيف استغلت أذرع الموساد والسلي أي إيه الأمريكية ثورة الشعوب، في تسيير خططها وأهدافها، موعزة لبعض الأحزاب السياسية العربية، بالبعوض على أكتاف الشباب، وإمكانية الغرب في جعل ذلك حقيقة، مقابل تقديم مزيد من التنازلات لأمريكا، وأولها وثانيها النفط وأمن إسرائيل.

وحتى ترضي حكومة نجد أسيادها، وكذلك الحكومات الجديدة التي أعقبت الربيع العربي ، فقد فتحت الحدود على مصاريحها للقاعدة

وداعش، المشروعان اللذان يقدمان الإسلام على أسوأ صورة، واللذان يخدمان الشيطان بالدرجة الأولى، ممثلاً بالماسونية العالمية، المهمة للدجال، الذي يدعو الناس لعبادة الشيطان، وترك عبادة الرحمن.

وهاهي داعش تقدم الله للعالم، باعتباره إله الشر، كما تنص عليها أدبيات الماسونية العالمية، انظر بروتوكولات حكماء صهيون، و حكومة العالم الخفية، و من يحكم العالم سرًا، وأحجار على رقعة الشطرنج.

وبالنسبة للشام واليمن، فإن اليهود يعلمون أن إشارتهما ستكونان بظهور رجلين في كل منهما، يعيدان الناس إلى القرآن، وإلى الإسلام الذي جاء به سيدنا محمد بن عبدالله النبي الأمي القرشي الذي يعرفونه كما يعرفون أبناءهم.

وإذ ذلك، لابد من تدمير البلدين الشام واليمن، وهو ماتعمله الآن الدولة السعودية حامية حمى إسرائيل، وكيل أمريكا في الشرق الأوسط، المشرف على إذلال وإفقار الشعوب العربية.

لكن الله ختم على سمعهم، وعلى قلوبهم، وجعل على أبصارهم غشاوة، فلم يتبينوا أنهم يحاربون الله، لهذا لن يصفروا بشيء، قاله غالب على أمره، فعندما يقول عز وجل: (ولينصرن الله من ينصره) .. فإنهم بحربهم من ينصر الله مهزومون.

وعندما يدعو رسول الله للشام واليمن، وهو خير نبي مرسل، صلوات ربي وسلامه عليه وعلى آله الطاهرين وصحبه المنتجبين، فإن الشام واليمن لن تنزع البركة منهما مادام الدهر باقياً، وهي كلما حاولوا طمس القيم والمبادئ الإسلامية النقية، كإشاعة الفوضى (الهرج والمرج) التي قالوا عنها «خلاق»، بعث الله ولياً من أوليائه يجدد معرفة الناس بدينهم، فيلتفون حوله، مناصرين لله ولرسوله ودينه، وداحرين لأعدائهم.

اللهم بارك في شامنا وفي يمننا.. وقد أن تتجلى بركات دعاء رسول الله، كما يريد الله، فلنثق أن الله معنا، ولنمض في التصدي لمن يحاربنا في أوطاننا بذرائع وشياطينه.

فلنثق بالله ونؤمن بكتابه ووعده، فقد أجاب الله لنبيه دعاءه، وخسر اليهود رهانهم.

#امريكا تقتل الشعب اليمني
USAKillsYemeniPeople#

بغير معركة

حسن شرف المرتضى

أنا الذي ما ملكت سواك يا لغتي

مُدججٌ باحتضار اليأس عن شفتي

قرباً همّي وسيعاتٍ ولست أنا

إلى هموم صغيراتٍ بملتفتٍ

أخبئ الكون في جيبِي وأحرسه

من كل شيءٍ عدا أهدابٍ محفظتي

الكونُ هذا بريئٌ من مقابرنا

يا كل قابيلٍ من يفتالُ أسئلتي؟

سينجبُ الصبحُ أضواءً معتقّةً

ومن شرّاع الأمانِي في مخيلتي

غداً.. ولا زالَ تحت الهدمِ أربعةٌ

أيتعبُ الصوتُ من إيقاظِ حنجرتي!

غداً... وأشلاءُ طفلٍ حين بعثها

قصفٌ تنادي: بقائي كلُّ مشكلتي!!!

غداً وعكازُ شيخٍ ما استطاعَ إلى

أنقاصِ شيخٍ عبوراً بعدَ قاذفةٍ

غدا... وفي برقعِ المقصوفِ منزلها

إبهامٌ قابيل..يا قابيلٍ لم تمتِ؟؟؟

غداً ويأتي غرابٌ أحمرُّ هرمٌ

ليخنقُ الموتَ من دهليزِ جمجمتي

أرتاحُ أني قتلتُ الموتَ ثانيةً

في نصِّ شعيرٍ...أمتتُ بغيرِ معركةٍ؟

أنتم الوطن

قوزية عبدالوهاب الشهاري

قالوا مضيت وانتهيت، لكنك ارتقيت وما فنيت، روحك الطاهرة صعدت إلى علباء السماء، وذكرك في الأرض خالد أبداً .

يا سيدي أفنيت جسمك لتهب موطني حريته، وأريح دمك يعبق شذاه للأجيال عبر المدى، وفي كل زمان تصنع الفجر الموشى بالإباء.

بك أزهرت أرضي بعد أن استحالت ترابها رماداً أغبراً، لك زغردت الأمهات، وبدلاً عن الدموع يتلون آيات النناء، ومنك أطفالنا تعلموا أن حب الوطن ليس كلمات، وإنما في سبيله تُبذل المهج وتُسكب الدماء سخية، لتُحيي الأرض طهراً ونقاءً.

في كل أرجاء الأرض سيدي يذكرونك، في موطني حين لاح اسمك وترأى للعيون طيف

رسمك، علت هامتنا شموخاً، وتنسّمنا عبرير الكرياء، وأعداؤنا أحنوا الرؤوس خائعين أذلاء، والعملاء بك سيدي تعرتت سوءاتهم، وفضحوا على الملأ حين أرادوا أن يكون وطني ذليلاً خانعاً، مداساً لأسيادهم، وحاشا اليمن أن يحني الهامة أبداً، هو شامخ شموخ جباله العاليات، وأشجاره الباسقات.

أنت تعرف سيدي مخطط من جاء لاحتلال اليمن، آل سعود ملعونون عبر العصور، هم أذئاب اليهود، نشروا وهابية التكفير والتدمير، وتشويه الإسلام، وتمزيق الأوطان، كوّنوا تحالفاً ملعوناً بنفطهم، واشتروا الذمم لدول مختلفة عربية وغير عربية، تلت في فلك أمريكا والصهيونية العالمية، وأتوا بعدتهم وعنادهم، بسلاح يقتل الحياة ويشوه الأجنّة في بطون الأمهات، قتلوا،

دمروا، أهلكوا الحرث والنسل، ورقصوا طرباً فرحين، ظانين بأن اليمن لقمة سائغة، وبين طرفة عين وانتباهها، غدوا يعضون الأنامل أسفين ندما.

أنتم رجال الله سيدي في كل الميادين تصديتكم لأشباه الرجال، وأذقتهم الويل، علمتموهم أن يمن الأيمان لن يضام، لن يكون فيه موطن قدم لغاز أو عميل.

علمتموهم أن اليمن لُحمة واحدة، برجاله ونسائه ويقبائله العظيمة، وأن ترابه يستحيل ناراً لتتهم محتليه، وتفنيهم.

علمتموهم أنه وإن طال أمد الحرب، الحق دوماً منتصر، ما دام هناك من يدافع عنه ولأجل عزة الوطن بذلتهم أرواحكم فداءً، فكنتم الخالدين أبداً.

عن قبائل اليمن

وليد الحسام

يتحدث إعلام العدوان عن القبائل اليمنية بتلك اللهجة القذرة الذي تعود أن يتخاطب بها مع مرتزقته، إذ يتحدث ذلك الإعلام الشيطاني عن إمكانية استمالة قبائل اليمن إلى صف الغزاة بمجرد صناعة نصر وهمي في وسائل إعلامية تابعة للعدوان ..

هم يظنون أن قبائل اليمن لا تمتلك ثقافة وطنية أو وعيا بقيمة الهوية والاستقلال الوطني ويظنون أنها تنطلق من منطلقات مادية رخيصة كأولئك المرتزقة الذين لهوا وراء المال .

قبائل اليمن تدرج جيداً دورها الوطني والتاريخي في الدفاع سيادة اليمن واستقلالها .. قبائل اليمن تنطلق من منطلقات وطنية بحتة حملتها ولا زالت تحملها القبيلة اليمنية عبر التاريخ .

تلك العادات والتقاليد والأعراف التي ورثتها قبائل اليمن منذ عصور مبنية على أساس المواقف الوطنية ومواقف الكرامة والعزة والشهامة، ولن تغير القبيلة موقفها الوطني المتجذر في أعماق التاريخ بقرضيات مطروحة من الخارج عبر وسيلة إعلامية رخيصة تابعة للعدوان الإجرامي.



متابعات فلسطينية

شهيديان بعد تنفيذهما عملية إطلاق نار بالقدس

استشهد شابان فلسطينيان، قبيل منتصف ليل الثلاثاء، برصاص شرطة العدو في مدينة القدس المحتلة، بعد تنفيذهما عملية إطلاق نار لم تقع فيها إصابات. وقالت الشرطة «الإسرائيلية» إنها أحبطت عملية إطلاق نار بمنطقة باب العامود بالقدس المحتلة وذلك بعد أن فتح

فلسطينيان النار على الشرطة دون وقوع إصابات في صفوفها، فيما ردت الأخيرة باستهداف المسلحين فأصيب بجراح خطيرة قبل الإعلان عن استشهادهما. وذكرت صحيفة «يديعوت أحرنونوت» العبرية أن فلسطينيين كانا يحملان أسلحة محلية الصنع أطلقا النار باتجاه عناصر

الشرطة على مقربة من محطة القطر الخفيف بباب العامود بالقدس دون وقوع إصابات. في حين ردت الشرطة بإطلاق النار، فأصيب شاب وفر الآخر من المكان قبل أن يلاحقه عناصر الشرطة ويصيبونه بجراح بالغة.

جندي «إسرائيلي» ينكل بمعتقل فلسطيني ويصعقه بالكهرباء



أظهر مقطع فيديو بثته القناة العبرية الثانية، مساء الأحد الفائت، جندياً «إسرائيلياً» وهو ينكل بمعتقل فلسطيني ويصعقه بالكهرباء. وحسب القناة العبرية الثانية، فإن الحادثة وقعت في مطلع أكتوبر تشرين أول الماضي، وأن أحد الجنود «وُثق العملية

ونشرها بين أفراد من جنود كتيبة ناحال قبل أن يتم اكتشاف القضية ويفتح الجيش تحقيقاً بالحادثة». وأشارت إلى أن محكمة عسكرية في يافا «قررت منذ أيام سجن الجندي مدة 7 أشهر»، مشيرة إلى أنه نكل بمعتقل آخر لكنه لم يصعقه بالكهرباء

قرار صهيوني بهدم منزلي منفذي عمليتين بالخليل

ردت المحكمة العليا «الإسرائيلية»، الإثنين، الالتماسات التي قدمتها عوائل منفذي عمليتين مؤخرًا ضد قرار الجيش «الإسرائيلي» بهدم منزليهما، وقررت هدمهما بعد أسبوع. وذكرت إذاعة «ريشت بيت» العبرية، أن «الحديث يدور عن منفذ عملية إطلاق النار على مفرق «غوش عتصيون» قرب بيت لحم جنوب الضفة المحتلة، قبل حوالي 3 أشهر والتي قُتل فيها مستوطنان». وكذلك منفذ عملية الطعن في مبنى «بانوراما» بمدينة تل أبيب بذات الفترة أيضاً، والتي قُتل فيها مستوطنان ونفذها الأسير رائد خليل من سكان دورا في مدينة الخليل جنوب الضفة المحتلة.

في حين أجلت المحكمة «الإسرائيلية» تنفيذ الهدم حتى الأسبوع القادم، وذلك حتى تتمكن العوائل من الاستعداد لفقدان منازلها، على حد تعبير الإذاعة. وكان أربعة مستوطنين «إسرائيليين» قُتلوا وأصيب ستة آخرون بعمليتين منفصلتين بـ«تل أبيب» وعلى مفرق «غوش عتصيون» قبل 3 أشهر، في حين جرى اعتقال المنفذين بعد إصابتهم. يُذكر أن الشاب محمد الحروب (24 عاماً) من بلدة دير سامت جنوب غرب الخليل نفذ عملية دهس وإطلاق نار قرب غوش عتصيون، فيما نفذ عملية الطعن بـ«تل أبيب» رائد محمود اخليل المسألة (38 عاماً) من دورا بالخليل.

العدو يعتقل فتاة بالقدس بزعم محاولة تنفيذ عملية طعن

اعتقلت سلطات العدو «الإسرائيلي»، يوم الإثنين، فتاة فلسطينية قرب باب العامود في القدس المحتلة بزعم العثور بحوزتها على سكين. وقال بيان لشرطة الاحتلال، إن الفتاة «أثارت شبهات عناصر الشرطة حيث طلبوا منها سحب يدها من جيبتها، فاستلقت سكيناً وحاولت القيام بعملية طعن». وحسب البيان، «جرت السيطرة على الفتاة وتم اعتقالها بالمكان، في حين عثر بحوزتها على سكين أخرى مخبأة بحقيبتها». وكانت سلطات العدو قد قتلت مواطنين اثنين مساء الأحد في منطقة باب العامود في القدس، بزعم تنفيذهما عملية إطلاق نار مزدوجة من دون وقوع إصابات في صفوف شرطة الاحتلال.



228 عملية فدائية منذ بدء الانتفاضة، 74% منها بالضفة الغربية

المحتلة، بينما كانت الغالبية في الضفة المحتلة. يشار إلى أن 31 صهيونياً قُتلوا وأصيب أكثر من 450 آخرين، في سلسلة عمليات فدائية بالطعن والدهس وإطلاق النار منذ انطلاق انتفاضة القدس مطلع تشرين الأول/أكتوبر الماضي؛ رداً على تصاعد اعتداءات الاحتلال، وتزايد اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى ومحاولة فرض التقسيم الزماني والمكاني عليه. ولفت التقرير الصهيوني إلى أن 50% من منفذي العمليات تقل أعمارهم عن 20 عاماً، و11% من منفذي العمليات كانوا من الإناث، وأن 40% من المنفذين انطلقوا من مدينة الخليل. واستشهد منذ بداية الانتفاضة 180 فلسطينياً بينهم 41 طفلاً، و7 نساء، فيما تتصدر مدينة الخليل أعداد الشهداء، وفق الإحصاءات الفلسطينية الرسمية.

أظهرت معطيات نشرتها القناة الصهيونية العاشرة عن جهاز الأمن الصهيوني «الشاباك» أن الفلسطينيين نفذوا 228 عملية فدائية ضد قوات الاحتلال والمستوطنين، منذ انطلاق الانتفاضة الحالية مطلع تشرين الأول/أكتوبر الماضي. وأفاد «المركز الفلسطيني للإعلام» أن الشاباك زعم - بحسب القناة العاشرة - أن 10% من منفذي العمليات هم صغار في السن، وأن نصف منفذي الهجمات تقل أعمارهم عن 20 عاماً. وبحسب صحيفة «هآرتس» الصهيونية، فإن جهاز الشاباك الصهيوني أصدر تقريراً بخصوص انتفاضة القدس، أشار فيه إلى وقوع 228 عملية منذ بدء الانتفاضة، وأن 10% من العمليات تمت داخل الأراضي المحتلة منذ عام 1948، فيما كانت 16% من العمليات في مدينة القدس

تركيا وحدود اللعبة

أحمد شعيتو *

لا تخرُج تركيا عن سياق استراتيجي غربي عام في الملف السوري.. عضوية في «الاطلسي» ووقوف على باب «الأوروبي» كإحسان للجماح، لكن ما بين هذا وذاك بعض الأدوار وبعض الابتزاز.. تلوح تركيا بورقة اللاجئين، يُغض النظر عن ضربها الأكراد، وتُعطى أدواراً في الضغط الميداني و«التحويل» البري.. هي من فتحت الحدود أمام المسلحين في اللعبة الكبرى بوجه النظام السوري، أدت ادواراً تفيد الغربيين من دون الذهاب بعيداً في القضاء التام على مصالحها مع القوى الكبرى الإقليمية، وتمسك اليوم بمفتاح باب خطر تستطيع عند استخدامه إخراج أعداد ضخمة من اللاجئين نحو أوروبا والغرب.. هددت باستخدامه مجدداً منذ أيام والغربيون يخشون طبعاً هذا التلويح ويشكل ذلك كابوساً من خلفيتين اجتماعية وأمنية. وفق نظريتهم؛ فلتتحمل الدول الجارة هذا العبء، لا بأس بعدة ملايين في هذه الدولة الجارة أو تلك، ونحن نستقبل

بضعة آلاف..

هل منح الأميركي الاتراك هامش مواجهة الأكراد شمال سوريا رغم أننا شهدنا التصريحات التي تدعو التركي إلى «التوقف» مثل تلك التي حصلت بعد قصف مواقع كردية في سوريا؟. جرى الحديث عن دعم أميركي لهؤلاء المسلحين الأكراد بوجه داعش لكن لماذا لم يكن هناك موقف أميركي حازم حتى الآن بوجه تركيا؟ التركي لم يعد يلعب في الموضوع السوري تحت الطاولة وها نحن نراه يقصف خارج الحدود بطريقة سافرة ويومية ضد الأكراد والجيش السوري، ويحذر الأكراد من الاقتراب من اعزاز.. وآخر تصريحات التركي انه لن يسمح بسقوط اعزاز في يد الأكراد. هو كلام تدخلي فيه من الوقاحة السياسية والعسكرية الكثير، يوحي أن لا حدود تركية لأي تدخل في شؤون سوريا، حتى بحجة الأكراد، واللافت انه عندما كانت هذه المناطق بيد النصرة وداعش وغيرها لم تحرك تركيا ساكناً، ولم تعتبره تهديداً، في مؤشر على التحالف القائم مع الجماعات المسلحة.

موضوعاً للاجئين والاكرد يبقيان ورقتنا مساومة تركية ولكن ليس لدرجة تخطي خطوط حمرة تصل إلى حد إخراج الأميركي وحلفائه الغربيين عندما يتحدثون عن وقف نار أو محادثات سلام سورية، هذا إذا كانت النية الأميركية جدية. وتبقى الاستفادة الغربية من تركيا في خطوة هنا وهناك، ويمكن أن نذكر أن حدثاً خطيراً مثل إسقاط الطائرة الروسية لم يكن ليتم من قرار فردي تركي.. اما القصف التركي للشمال السوري فيبدو أن الهامش متروك فيه في هذه المرحلة، فلماذا؟ يشكل الحديث المتصاعد في الآونة الأخيرة عن تفعيل الحرب على داعش من قبل التحالف الأميركي مؤشراً وصورة لمستقبل الاوضاع ودليلاً على اقتناع أكثر وأكثر بلا جدوى وظيفة داعش، اقتناع يتزايد بخسارة الرهان على إسقاط النظام السوري، منذ بدء الأميركيين الحديث عن مشاورات دولية ثم تفعيل حوار سوري سوري كان يتبدى الاقرار بالفشل، اليوم مع التطورات الدراماتيكية الميدانية بدأ الاقتناع أكبر. في هذا السياق مسألة التحويل

السعودي التركي بدخول بري لم تتضح معالمه وحجمه بعد وإن كان الظاهر انه سيبقى محدوداً، وتبقى تهويلاته أكبر بكثير من وقائعه، لكن هو والقصف التركي يوضع في سياق الخيبة من التطورات الميدانية، وفي سياق آخر هو القول بأن الوجهة الأساسية هي داعش، وتترك تركيا لتستهدف الأكراد في الوقت نفسه. أميركا التي لعبت عبر داعش لتحقيق أهداف ومكاسب بدأت تفقد ورقتها لكن تريد أن تستعمل الورقة نفسها في إخراج معين لخسارة المشروع في سوريا؛ تفعيل مقولة الحرب على داعش هي مفتاح الإخراج. لا زالت محاولات مناورة هنا وهناك ومواقف تصعيدية لحلفاء أميركا وتحركات وأثارة جلبية هنا وهناك لكن مع الوقت ستبتدئ لا جدوى المناورات والسماح لأطراف مدعومة بأن تشاغب. تستفيد واشنطن من العبث التركي والتحويل السعودي في محاولتين: حد من الخسائر الميدانية، وضغط على روسيا، وهي بين هذا وذاك تلعب دوراً مزدوجاً، الحث على وقف إطلاق النار يوازيه التلويح

لروسيا أن لا جدوى من وقف النار إذا لم توقف استهداف من تصفه «المعارضة المعتدلة»، وهذا يدل على استمرار القلق من الاستراتيجية الروسية القائمة. حدود اللعبة في «لعبة الحدود» والمشاكسة التركية تقف عند تطورات الميدان وعند خطورة احتمالات البرد، وكذا عند خطابين: للروسي وللاتحاد الأوروبي، فلا مناص من «لحظة الحقيقة» كما وصفت مفوضة الاتحاد الأوروبي لشؤون السياسة الخارجية فيديريكا موغيريني، والمجتمع الدولي بات أمام هذه اللحظة كما قالت، أما الخطاب الروسي فيحذر من اللعب بالنار عبر امكانية تحول هذه التحركات أو الدخول البري إلى مواجهة دولية بل حرب عالمية كما وصفها رئيس الوزراء مديفيد، موجهاً في ذلك رسالة متقدمة لم يسبق أن وجهتها روسيا منذ عقود.



السيد نصرالله: أتوا بكل مرتزقة العالم إلى اليمن ولم ينجحوا، لا حزم ولا عزم

وشدد أنه يُسمح لكل الطواغيت من امريكا والسعودية وتركيا وغيرهم من السيطرة على سوريا، كما لن يُسمح لـ «إسرائيل» بتحقيق أحلامها، مؤكداً: «ستبقى سوريا عامود خيمة المقاومة وستبقى لشعبها».

ونوه إلى أن «الحفاظ على المقاومة ودعمها يمنع الحرب الإسرائيلية عن لبنان ونستطيع في لبنان أن نشكل هذا المانع وهذا الحاجز، والإسرائيلي بحسب ألف حساب قبل أن يفكر في أي حرب مقبلة ضد لبنان».

وقال سماحته إن الصهاينة يخشون في أية حرب مقبلة من أن تستهدف المقاومة حاويات الغاز في حيفا ما يؤدي إلى مقتل واصابة 800 ألف شخص في الكيان الغاصب، ويعتقدون أن الضرر الذي قد يحدث باستهداف الغاز في حيفا يعادل ما تحدثه قنبلة نووية.

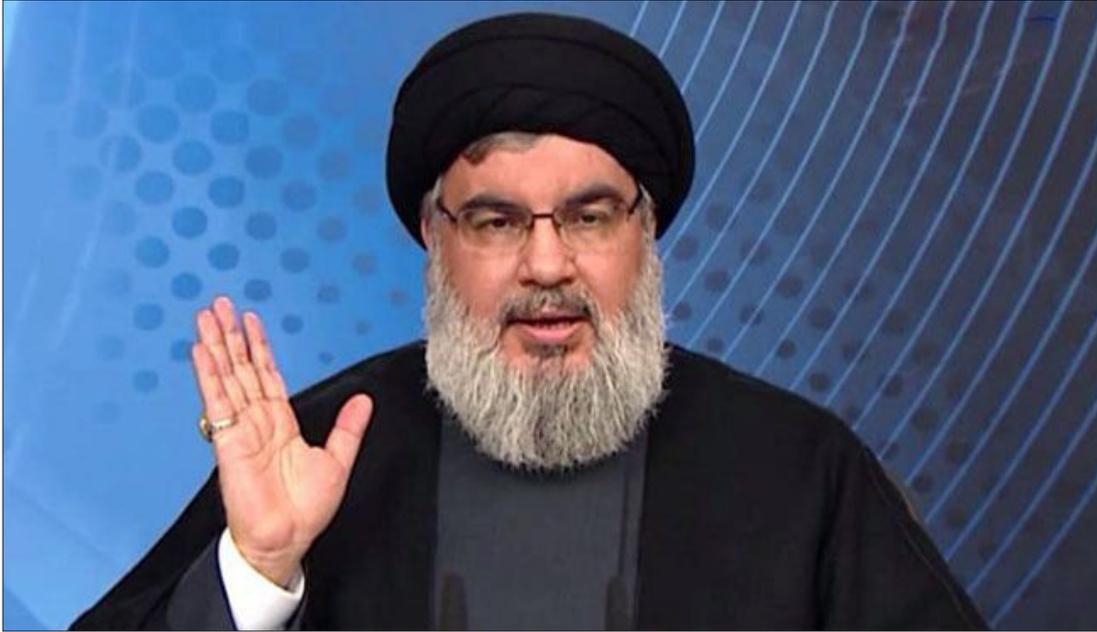
«لا يمنعنا اشغالنا في أمكنة أخرى ان ننشغل عن العدو الصهيوني بل موقفنا سيبقى السلاح وبيدنا سنحفظ المقاومة وسنبقى نحفظ جهد وتعب وانجازات الحاج عماد مغنية».

وقال سماحته إن تثبيت «إسرائيل» على أنها الحليف للعرب يعني ضياع فلسطين.

ولفت إلى أن «بعض العلاقات العربية الإسرائيلية بدأت تخرج إلى العلن ومن تحت الطاولة إلى فوق الطاولة»، مضيفاً أن «الإسرائيلي يعمل لتقديم نفسه كصديق لأهل السنة في العالم العربي، وفي مرحلة من المراحل قدم نفسه كحام للمسيحيين في لبنان وفلسطين وماذا كانت النتيجة؟»

وتساءل أمين عام حزب الله: «ماذا فعل الصهاينة بأهل السنة منذ احتلال فلسطين إلى اليوم؟ هل أهل السنة يقبلون صديقاً لهم كإسرائيل؟... وتابع: «هل تقبلون صديقاً يحتل أرضاً سنخية؟ هل تصادقون كيانا ارتكب أهول الجازر بحق أهل السنة؟»

وأردف: «هذا العدو الإسرائيلي قتل الشعب الفلسطيني على مر الزمن على مرأى الحكام العرب»، ف«كيف يقبل عاقل من أهل السنة أن تقدم إسرائيل على أنها صديق وحامي، هؤلاء الذي يقدمون هذا العدو على أنه صديق هم عملاء وخونة وحاقدون».



وأوضح أن «الرهان على الجماعات الارهابية بات غير مضمون النتائج بالنسبة لتركيا والسعودية، لذلك بدأوا بالحديث عن دخول بري تحت عنوان «ائتلاف دولي» فهم يعتقدون أن هذا هو الخيار الذي يجعلهم أقوى في المفاوضات والبحث عن مكان بعد كل هذه الخيبات».

وقال سماحته إذا لم يأت هؤلاء الأتراك والسعوديون إلى سورية جيد وإذا قدموا بقواتهم سيكون أمراً جيداً أيضاً، مؤكداً أنه إذا لم يأتوا إلى سورية فستحل الأزمة وإن استغرق الأمر وقتاً، وتابع: «إذا جاء هؤلاء إلى سوريا ربما سيكون من الخير للمنطقة كي تنهي قصة المنطقة بأكملها».

دولة جاهلية في سوريا قد فشل، كما فشل مشروع إقامة الدولة العثمانية والمشروع السعودي في سوريا، مضيفاً أن «إسرائيل تلتقي مع السعودية وتركيا على ضرورة اسقاط النظام السوري، ولذلك هم يعطون المفاوضات ويعيقون الحلول».

واعتبر أن التطورات والإنجازات الكبيرة التي حققها الجيش السوري وحلفاؤه في شمال سوريا وجنوبها، دفعت بتركيا وبالسعودية للحديث عن تدخل بري في سوريا بحجة «محااربة داعش».

«هل الآن استيقظ هؤلاء لقتال الارهاب؟ نعم لان الجماعات الارهابية التابعة لهم تتلقى الهزائم»، أردف أمين العام لحزب الله.

التمثلة بزوال النظام في سوريا».

وتابع أن العدو الصهيوني يعتبر وجود «الجماعات الإرهابية في سوريا أفضل من بقاء النظام السوري القائم حالياً، لأن هذا النظام يشكل خطراً على مصالح وبقاء إسرائيل في المنطقة».

وذكر بأن «إسرائيل» منذ اليوم الأول للأزمة في سوريا «كانت جزءاً من المؤامرة ضد سوريا، وقد قامت بكل ما يمكن فعله في هذا الموضوع»، وقد فشلت في اسقاط الرئيس السوري أو في تقسيم سوريا طيلة السنوات السابقة.

وأكد أمين عام حزب الله أن مشروع إقامة

المسيرة - محمد الباشا

حياً الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، صمود الشعب اليمني أمام العدوان الأمريكي السعودي الذي يُشن عليه منذ ما يقارب العام، وعُدّ ما يلاقه الشعب اليمني، من مجازر وجرائم وتدمير البنى التحتية، «يعبر في هذا الزمن عن مظلومية الإنسان والتاريخ».

وكشف نصر الله، مساء الثلاثاء 16 فبراير 2016، أن «السعوديين والأتراك يريدون إيجاد موطئ قدم لهم في سوريا، ولذلك هم جاهزون لأخذ المنطقة لحرب إقليمية لتحقيق مصالحهم ولا يريدون أخذ سوريا إلى تسوية».

وفي خطابه خلال الذكرى السنوية التي يقيمها حزب الله للقادة الشهداء، أوضح السيد حسن أنه «يكفي لتركيا أن تغلق حدودها وتوقف الدعم وبيع النفط للقضاء على داعش»، وتساءل مستكراً: هل من يسلم اليمن لداعش يريد قتلها في سوريا؟

وقال «في اليمن هم عاجزون، لا حزم ولا عزم وأتوا بكل المرتزقة في العالم ولم ينجحوا في حسم أمرهم فكيف سينجحون في سوريا؟».

وأكد الأمين العام لحزب الله أن المقاومة بمقدرات جديدة قادرة على هزيمة «إسرائيل»، مشدداً على أن تثبيت «إسرائيل» على أنها الحليف أو الصديق للعرب يعني ضياع فلسطين.

وَجزم بأنه لن يُسمح للجماعات الارهابية ولا للولايات المتحدة وخلفها السعودية وتركيا وأمريكا السيطرة على سورية، كما أنه لن يُسمح لـ «إسرائيل» أن تحقق أحلامها وأهدافها، كاشفاً بأن «إسرائيل» جزء من المؤامرة، لأن «الصهاينة يعتبرون أنهم أمام فرصتين وامام تهديدتين، الفرصة الأولى هي تشكل مناخ مناسب لإقامة علاقات تحالفات مع الدول العربية السنية مستفيدين من تناقم فرص المواجهة مع إيران»، وتمثل الفرصة الثانية في إمكانية تغيير النظام في سوريا ما سيلحق الخسائر بالجيش السوري بما يمنعه من إلحاق الهزيمة بـ «إسرائيل» في أية مواجهة محتمل، وما يعني «سقوط محور المقاومة، لذلك «إسرائيل» تبحث عن مصطلحها

18 قتيلاً و45 جريحاً بانفجار في أنقرة استهدف آلية عسكرية



استهدفت سباحاً ألمان في حي سلطان أحمد السياحي في اسطنبول وأدى إلى مقتل 10 منهم. ومنذ الصيف الماضي تشهد تركيا استئنافاً لأنشطة الأكراد. وتودر مواجهات عنيفة يومية بين قوات الأمن وأنصار حزب العمال الكردستاني في جنوب شرق البلاد حيث الغالبية الكردية.

ويشن حزب العمال بانتظام هجمات على قوافل عسكرية.

المسيرة - متابعات

ارتفعت حصيلة قتل السيارة المفخخة التي استهدفت آليات عسكرية مساء أمس الأربعاء في وسط أنقرة إلى 18 قتيلاً و45 جريحاً، وفقاً لمكتب محافظ العاصمة التركية.

«الهجوم الإرهابي أوقع بحسب 18 قتيلاً و45 جريحاً من المواطنين».

وفي وقت سابق أعلن محافظ أنقرة محمد كيليتشلاز مقتل خمسة أشخاص على الأقل وإصابة عشرة بجروح في الانفجار.

ونقلت وسائل الإعلام عنه قوله إن الهجوم استهدف قافلة شاحنات تابعة للجيش قرب الساحة المركزية كينيزلاي، حيث تقع عدة وزارات ورئاسة أركان الجيوش والبرلمان التركي. وظهرت شبكات التلفزيون التركية مشاهد لحريق ضخم أتى على الآليات العسكرية بعد وقوع الانفجار القوي الذي سمع دويته على بعد عدة كيلومترات.

وألغى رئيس الوزراء التركي، أحمد داود أوغلو، زيارته التي كانت مقررة مساء اليوم إلى

وزير حرب الصهاينة: نلتقي مع السعودية في الغرف المغلقة

نتنياهو: لم يبق إلا الإعلان عن علاقات «إسرائيل» بدول عربية!!



الدول العربية التي لا يخفى على أحد دورها المدمر على صعيد دعم وتمويل الإرهابيين لتدمير هذا البلد والنيل من حلقة في سلسلة المقاومة بالمنطقة.

وكانت وسائل الإعلام «الإسرائيلية» أعلنت أن، «إسرائيل» والسعودية أقرب من أي وقت مضى، مشيرة في هذا الإطار، إلى أنه «تم توثيق مصافحة بين وزير الحرب الإسرائيلي، موشيه يعلون، ورئيس الاستخبارات السعودية الأسبق الأمير تركي الفيصل، في لحظة ودية وعلنية في مؤتمر الأمن الدولي في ميونخ».

وبحسب وسائل الإعلام «الإسرائيلية»، فقد جاءت المصافحة عند انتهاء خطاب وزير الحرب الإسرائيلي، المؤتمر، وتطرق فيها يعلون في خطابه إلى العلاقات بين كيانه والسعودية، وبقية الدول العربية.

وكشف يعلون عن وجود قنوات حوار بين كيانه مع الدول العربية السنية المجاورة وقال، أنا لا أتحذّر عن مصر والأردن فحسب، بل أيضاً عن دول الخليج ودول شمال إفريقيا.

وذكر أيضاً بالمصالح المشتركة لكيانه والولايات المتحدة وأوروبا مع أسماها «الأنظمة السنية»، وأضاف يعلون: «نحن نعتبر السعودية زعيمة المعسكر السني ضد إيران».

وتابع يعلون القول: إن «الدول العربية لا يصافحونها علناً، ولكننا نلتقي بهم في غرف مغلقة».

وبحسب موقع صحيفة «يديعوت احرونوت»، فإنه خلال اللقاء رئيس الوزراء السوري السابق رياض حجاب، خطابه في مؤتمر الأمن في ميونخ، حضر وزير الحرب الإسرائيلي في الصف بين الشخصيات.

يشار إلى أن صحيفة «هارتس» أفادت قبل عدة أشهر عن فتح أول ممثلية دبلوماسية لـ «إسرائيل» في أبو ظبي بالإمارات العربية المتحدة.

المسيرة - وكالات

قال رئيس الحكومة الصهيونية بنيامين نتنياهو إن «الكثير من الدول العربية المهمة غيرت من مواقفها تجاه «تل أبيب»، ولم تعد ترى في «إسرائيل» عدواً بل حليفاً»، حسب تعبيره.

وبحسب موقع «العهد» فقد اعرب نتنياهو خلال خطاب ألقاه في مؤتمر رؤساء الجاليات اليهودية في الولايات المتحدة الذين يزورون الأراضي المحتلة، عن أمله في أن «يتحول قسم من العلاقات السرية التي تربط «إسرائيل» ببعض الدول العربية إلى علاقات علنية»، مضيفاً: «غالبية الدول العربية «السنية» تعتبر «إسرائيل» حليفاً لها لا عدواً.. هذه ظاهرة تساعد على إقامة علاقات جديدة، بعضها علني وغالبيتها سرية.. في هذه المسألة أيضاً نتوقع ونطلب حدوث تغيير.. هناك من يقول إذا حصل تقدم مع الفلسطينيين، فإنه سيؤدي إلى إقامة علاقات جيدة مع العالم العربي.. أنا لا أتفق مع هذا الرأي.. بحسب رأيي العلاقات الجديدة مع العالم العربي ستؤدي لأن يكون الفلسطينيون شركاء».

وأعلن وزير الحرب «الإسرائيلي» موشيه يعلون الأحد، أن كيانه «على استعداد لتطوير علاقات استراتيجية مع عدد من الدول العربية».

وبحسب موقع «رأي اليوم» فقد أضاف يعلون، في تصريحات نقلتها الإذاعة الإسرائيلية العامة، قائلاً: «إننا مستعدون لتطوير استراتيجية مشتركة، مع عدد من الدول العربية، فيما يخص الوضع في سوريا».

وأعرب الوزير الإسرائيلي عن تشاؤمه إزاء احتمال تطبيق اتفاق وقف إطلاق النار في سوريا، الذي تم الإعلان عنه في مؤتمر الأمن الدولي، في ميونخ، نهاية الأسبوع الماضي، وهو ما يكشف ضمناً سراً استعداد الأخير لكيانه لتعزيز وتطوير العلاقات مع عدد من

التاييمز: «الوهابية»

مصدر التطرف في العالم

المسيرة - وكالات

كتبت صحيفة التاييمز، الاثنين، أن السعودية اتخذت إجراءات لتغيير اتجاه الكراهية لدى المتطرفين المعتدلين في سجونها؛ خوفاً من ارتكابهم أعمالاً مناوئة للنظام حين عودتهم، فيما أكدت أن «الوهابية» هي مصدر التطرف في العالم.

ومع أن السعودية تدعم هذا التنظيم المسلح إلا أن الغرب يعتبره متطرفاً.

ويشير التقرير إلى أن البرلمان الأوروبي قد صرح بأن الوهابية، وهي الأيديولوجيا الدينية التي تتبعها السعودية، هي مصدر التطرف في العالم. وقد استلهم الكثير من المتطرفين، ومنهم تنظيم القاعدة، من هذا الأيديولوجيا حوافز لعملياتهم.

هذه التسعيرة الرسمية

للمخدرات بمكة المكرمة!

المسيرة - متابعات

نشر المجرّد السعودي الشهير المعروف إعلامياً بـ «مجتهد»، وثيقة تحمل ختماً رسمياً لمديرية «مكافحة المخدرات بمحافظة جدة».

وتعليقاً على الوثيقة الرسمية كتب مجتهد «بيان رسمي موثق بأسعار المخدرات في منطقة مكة المكرمة هذه هي التسعيرة الرسمية حتى لا يغشك أحد ولا تظلم أحد».

وحظي المنشور باهتمام منقطع النظير وسط سخرية وشجب من لدن كثيرين بخصوص تداول المخدرات بهذا الشكل المريب في الوسط السعودي يدعي المحافظة والالتزام بتعاليم الدين الإسلامي ويصر على الافتخار بتطبيقها لكنه يفعل عكسها تماماً على أرض الواقع.

كلينتون: حال توليت الرئاسة سأسمح

لإسرائيل بقتل 200 ألف فلسطيني بغزة!

المسيرة - وكالات

أرسلت المرشحة لرئاسة الولايات المتحدة، هيلاري كلينتون، رسالة إلى الملياردير اليهودي الأمريكي، هايم صابان، ذكرت فيها أنها في حال تولت رئاسة الولايات المتحدة، ستسمح «لإسرائيل» بقتل 200 ألف فلسطيني في غزة، وليس ألفين فقط، في إشارة إلى عدد من قتلتهم «إسرائيل» خلال العدوان الأخير.

وتعتبر هذه الرسالة، التي نشرتها صحيفة «ذا غارديان» البريطانية، إعلاناً واضحاً للسياسة التي تنوي كلينتون انتهاجها، خاصة مع إعلان نيتها منح الضوء الأخضر «لإسرائيل» لقتل ما يقارب 10% من سكان قطاع غزة، بالإضافة إلى الدعم السياسي والاقتصادي والعسكري الكامل لها.

وقالت كلينتون في رسالتها «إن إسرائيل لم تلتزم حماس درساً كافياً خلال العدوان الأخير، ولم يتعامل الرئيس أوباما كما يجب مع حلفاء الديمقراطية، وتساها مع الإسلاميين الفاشيين»، في إشارة لحركات المقاومة. وأكدت أنها ستمنح، في حال تولت الرئاسة، «الدولة اليهودية كل الدعم العسكري والدبلوماسي والاقتصادي اللازم من أجل القضاء على حماس، وفي حال كان الثمن 200 ألف قتيل في غزة، فليكن».

اليوم يراد للأمة أن تتفكك حتى لا يبقى لها أي كيان، بعثرة وتجزئة، مناطقية مذهبية، العراق اليوم يفكك، اليمن يراد له أن يفكك، يراد لكل المنطقة أن تُبعثر، وبعد عملية التفتيت وحينما لا يبقى أي كيان للأمة تكون الأرض للأعداء.

السيد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي

هادي.. تاريخ حافل بالخيانة

أبو بكر عبدالله

Abubkr.a@gmail.com



تقدم الزيارة التي شرع فيها هادي برفقة هيئة مستشارية من زعماء الأحزاب السياسية المؤيدة للعدوان السعودي إلى تركيا دليلاً إضافياً إلى الدور التخريبي البالغ الخطورة الذي ظل هادي يمارسه في اليمن منذ انتخاباته الشكلية رئيسياً خلفاً للرئيس السابق.. فالرجل ترك المحافظات الجنوبية التي تغلي بتدهور أمني مريع وحروب في الجبهات واتجه فوراً إلى الرياض لإدارة حملة ديبلوماسية مشبوهة لحشد التأييد العربي والدولي للحرب التي يشنها تحالف العدوان السعودي على اليمن.

هذا الدور سيضع بلا شك هادي في أرس قائمة أشهر الخيانات التي عرفها تاريخ البشرية خصوصاً وهو أدار بمعنويات عالية أسوأ الحروب الدموية وأكثرها عنفاً وخراباً في تاريخ اليمن، فيما بدأ اليوم وبعد كل هذا الخراب الذي طاول الإنسان والأرض والتاريخ متحمساً لأداء أدوار جديدة لصالح مراكز النفوذ والوصاية الدولية التي طالما أرهقت هذا البلد بالمؤامرات.

آخر أدوار الخيانة تصورها هادي بدأ قبل أيام بعد ساعات من استدعائه من الرياض لقيادة حملة علاقات عامة حدد لها العدوان السعودي مهمتان أساسيتان.

الأولى حشد التأييد العربي والدولي والإقليمي المؤيد لنظام السعودي في توجهاته العلنية استمرار الحرب التي يقودها على اليمن تحت مظلة التحالف، والثانية تقليص أو على الأقل التأثير على الموقف الدولي المناهض للحرب السعودي على اليمن والمؤيد للحل السياسي لجهود إعادة الأعراف اليمنية إلى طاولة الحل السياسي والذي بدأ مسيطراً على أجدات الفاعلين الدوليين في

كلمة أخيرة

عن انتفاضة 11 فبراير المغدورة، وولادة الحركة الوطنية اليمنية

أنس القاضي



كانت انتفاضة 11 فبراير عادلةً ومُجسِّةً، قضت عليها السعودية وأمريكا، وبعثتها أحزاب اللقاء المشترك، كانت هذه الانتفاضة نقلة نوعية في الوعي الاجتماعي لرفض الظلم، كما كانت فرصة للقوى الاستعمارية والانتهازية والرجعية والفضولية والإجرامية للحرك بكل حرية وتدمر الدولة، هذه الانتفاضة في مضمونها ووعي الناس خروج على السلطة اليمنية ورفض الوصاية الخارجية الأمريكية والسعودية الأوروبية، التي تحمي هذه السلطة وتشرع جودها.

ما هي الثورة، وطبيعة انتفاضة 11 فبراير

الثورة في أبسط تعريف لها، هي عملية هدم بناء سياسي اجتماعي قائم يتناقض مع مصالح الشعب، وبناء نظام اجتماعي جديد يستوعب مصالح القوى الاجتماعية المحرومة والمقصية، واللحظة الثورية هي تلك الظروف التاريخية التي تكون فيها سلطة الطبقة المسيطرة (مراكز النفوذ) غير قادرة على استيعاب المجتمع وحكمه بالطريقة القديمة، كما تكون به القوى الشعبية والجماهير غير متقبلة أن تُحكم كما في السابق ورافضة لنمط السيطرة السلطوي ولعلاقات الاستعباد القائمة، وهذه الظروف كانت مهية في عام 2011م ولم تكن انتفاضة فبراير تقليد أعمى لما سُمي بثورات الربيع، ولم تكن الانتفاضات العربية سوى دافع اليمنيين للانتفاض، بينما الباعث الحقيقي للثورة هو باعث اجتماعي يمني وهو تراكم القهر وتزايد الإفكار منذ عقود، بفعل الهيمنة الأمريكية والسياسات الاقتصادية الغربية وشروط صناديق الإفراض المفروضة على بلادنا وبفعل سلطة الاستبداد والتخلف المحلية المتحالفة مع الرجعية الخليجية الوهابية.

صاحب المصلحة في الثورة

في كل الثورات الشعبية والتحريرية بمختلف مجتمعات العالم كسُنن تاريخية، دائماً هناك صاحب المصلحة من الثورة وهناك الانتهازيون والمتسلقون، أصحاب المصلحة من الثورة الذي يتعين عليهم تحرير أنفسهم ومجتمعهم، هم الطرف الذي يتراكم عنده الفقر والقهر ويعاني الحرمان والاستغلال، وليس الطرف الذي يتراكم عنده المال ويمكك وسائل القوة والقهر والاستعباد، أصحاب المصلحة في الثورة هم المستضعفون، الكادحون، العمال، الفلاحون، الطلاب، العاطلون عن العمل، صغار الموظفين، أي الطبقة الشعبية، وهذه الطبقة الشعبية هي التي خرجت في انتفاضة 11 فبراير 2011م وواصلت الثورة حتى 21 من سبتمبر 2014م، فيما أغدأ الثورة وأغدأ الشعب الطبقة المسيطرة وحلفها الغربي الخليجي لم تتغير كانت هي عدوة الجماهير في 2011 وفي 2014 وفي غدوان 2015م.

اللقاء المشترك والنفاق السياسي

أحزاب اللقاء المشترك بزعامة الإخوان وتسيّد جناح الزنادي وبيت الأحمر وبتجار احتكاراتهم الجشعين وكلاء الاستبداد، وأصحاب الاستثمار غير العادل الذي يدمر القطاع العام في الصحة والتعليم والاتصالات، وأصحاب آبار النفط والتهريب وغيرها من الأعمال الاقتصادية الرأسمالية الطفيلية التي تضر بمصالح الكادحين، هؤلاء جميعهم جزء السلطة بجانب علي عبدالله صالح وزعامات المؤتمر وكبار قيادات الجيش الفاسدين وتجارهم ووكلائهم وكلا الطرفين على ارتباط وثيق بالأمريكان والبريطانيين وبنس سعود، وحين خرج الشعب منتفضاً بالثورة في 2011 فإنما كان ينور عليهم جميعاً عليهم كطبقة مسيطرة واحدة مهما كان هناك من خلافات داخلها إلا أنها متحدة ضد الشعب، لكن اللقاء المشترك حين شعر أن ثورة الشعب سوف تقطعه من موقعه وتقلع معه صالح، التفوا على الجماهير وانضموا إلى الثورة، وخدموا الجماهير، بانتهازية قدر، رغم أنهم المسيطرون، فلم يكن حميد الأحمر ولا الزنادي ولا صادق الأحمر ولا بقية الرموز السياسية للمشارك، كلهم لم يكونوا جاعين لم يكونوا مُضطهدين لم يكونوا عاطلين عن العمل ولا مقصيين بل كانوا جزءاً أساسياً من سلطة الإفكار والحروب والتكفير والاستبداد، وكيف أضججوا ثواراً وهم ليسوا من أصحاب المصلحة في الثورة وليسست مصلحتهم في تغيير النظام الاجتماعي السياسي الاقتصادي القائم إلى نظام عدالة اجتماعية وحرية وديمقراطية، هذا النفاق السياسي الذي اتخذته المشترك هو الذي دمّر انتفاضة 11 فبراير، وسلّمها للخليج.



مجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة.

الدور المضاد للتوجهات السعودية والذي شرعت فيه موسكو وعواصم اوربية أُخرى ومعها منظمة الامم المتحدة هو الهدف الأول من الجولة التي بدأها هادي وفريق مرتزقة العدوان في الرياض إلى اسطنبول وتشمل عواصم عربية واجنبية، في أكثر حرب ديبلوماسية تواجهها السعودية منذ إطلاق عدوانها الوحشي على اليمن قبل حوالي 11 شهراً.

لم يستغرب كثيرون هذا الدور من هادي ومرتزقة الرياض في هذه الظروف، فالجميع يعمل أنه ليس جديداً على رجل أدى طيلة فترة حكمه بداخل القصر الرئاسي بصنعاء أدواراً لا تقل شناعة عن أدوار الخيانة التي يؤديها اليوم في المحافل الدولية. ونحن لا يعرف فالرجل الذي دخل القصر الرئاسي في عهد النظام السابق جاء من خلفية تاريخية غاية في العمالة تحفظها كتب التاريخ عن دوره الخياني في عهد الاستعمار البريطاني ثم دوره الدموي في أحداث 13 يناير في الجنوب والذي استمر حتى حرب صيف العام 1994.

ومراكز النفوذ والوصاية التي قادت هادي إلى كرسي نائب الرئيس لم تختلف كثيراً عن القوى التي قادته إلى كرسي الرئاسة بعد انتخابات شكلية أتاحتها نزاع الضرورة للخروج من نفق الأزمة العاصفة التي خلفتها احتجاجات ما سمي الربيع العربي.

الدور الخياني لهادي لم يتوقف على كل حال فقد استمر بأداء أدوار مشبوهة أجهضت إلى حد كبير كل مشاريع بناء الدولة التي انتجتها احتجاجات 2011، وصولاً إلى إجهاض الحلم اليمني الأبرز في رسم ملامح الدولة الجديدة في مؤتمر الحوار الوطني ونتائج التي عمل هادي ما بوسعه لإجهاضها بالتزامن مع نجاح هائل لمطايخ البروبغاندا في منحه الذرائع والباطل مسببات الفشل في ترجمة مقررات الحوار الوطني بأطر أُخرى.

هيكل الخليج واليمن: إلى أين!

في إحدى أيام عام 2003، وفيما المنطقة تتفجر على الغزو الأمريكي على العراق كنت في شغف لمعرفة أسباب وخلفيات ومآلات ذلك الغزو، وفيما أنا أقلب شاشات التلفزة كانت قناة الجزيرة (قبل سقوط قناعتها) تنبئ ندوة لعدد من الكتاب العرب وهم في حضرة الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل يطرحون عليه سؤالاً مصرياً لعله لا يزال يحتل المرتبة الأولى في قائمة الأسئلة التي تدور في رأس أي عربي يهيمه مصر المنطقة، وذلك السؤال ببساطة كان عبارة عن كلمتين: إلى أين نحن ذاهبون..؟

ولأن هيكل إلى جانب كونه قامة عملاقة في عالم الصحافة فهو شاعري الذاكرة يتمثل الأبيات العربية للإجابة عن الأسئلة العميقة، وكان جوابه ببنتين لحافظ إبراهيم اعتبرهما هيكل كافيان لمعرفة المآل المرتقب للعرب إذا ظلوا على حالهم، والببتان هما:

علي المحطوري



تقلت عليك مؤنتني...إني أراها واهية فافرح فيني ذاهب....متوجه في داهية وفور سماعي للببتين بنشدتهما رجل هو من هو في عالم الصحافة والمعرفة السياسية الواسعة؛ فقد أخذت جوابه باهتمام، ولححت حينها وأنا في صنعاء أن ما أسمعته من صوت يجار «بالموت لأمريكا» من جبال مران، إنما هو صدى لآئين أمة تبحث لها عن «مخرج طوارئ» ينقذها من الحال الذي وصلت إليه.

وفي موقف سابق لعام 2003 بخمس سنوات، أثناء اعتقال الوالد العلامة شهيد المنير المرتضى بن زيد المحطوري أتذكر أنه طلب مني شراء كتاب «حرب الخليج..أوهام القوة والنصر» لمحمد حسنين هيكل، وبعد أن أتم الوالد رحمه الله قراءة الكتاب، أعطانيه لأقرأه، وبعد خروجه من السجن، وأثناء مرورنا من شارع حدة حيث توجد مكتبات تباع كتباً فكرية وسياسية، طلب الوالد ركن السيارة جانباً، ونزلنا لشراء الموجود من كتب الأستاذ هيكل وهي تربو كما علمت لاحقاً عن ثلاثين كتاباً.

وها هي العقود مرت، ورحل هيكل، ولا يزال «الخليج المكشوف» - وهو أحد عناوين كتب الراحل - يواصل تمويل حروب أمريكا، وينفذها بنفسه حيث يستطيع له فعل ذلك، وقد وصف هيكل ما يحصل على اليمن من عدوان «بمهمة أمريكية أوكلت إلى خليج فاقد للسياسة الخارجية»، معتبراً في إحدى لقاءاته التلفزيونية على قناة سي بي سي المصرية أن «السعودية دمرت في اليمن ما بناه خلال مائة عام». ولذلك نفهم عدم احتفاء الإعلام الخليجي الرسمي بوفاة هيكل، لنذكر حجم ما وصل إليه الخليج من لؤم إلى مستوى أن يتعاقف عن خبر «وفاة» إنسان اختلف معهم وانتقدهم، ما يجعلنا لا نتفاجأ أن نرى مصر الجزيرة العربية والمنطقة دون استقرار في المدى المنظور طالما بقيت العقلية الصحراوية البدوية المتخلفة تركز إلى أعداء الحضارة والإنسان والتاريخ.

وما يزيدني يقينا بصواب ما هو عليه شعبنا اليمني في معركته الحالية أنه الشعب الوحيد من يستحضر فلسطين في وقت ظل هيكل يتأسف إلى آخر لحظة في حياته لتراجع القضية الفلسطينية عن اهتمامات الشعوب العربية. ولا يقلل من قيمة هيكل أن رحل ولم يدرك ماهية مشروع أنصار الله في اليمن، وكأنه كان لا يرى فيهم إلا «لونا من المذهبية»، ولكن مجال إعدار الرجل أوسع من معاتبته وقد صار في ذمة الله، على أمل أن يتنبه أنصار الله إلى ضرورة فتح قنوات تواصل مع العالم العربي والإسلامي، مع إعدارهم هم الآخرين (أنهم واليمن) من الأساس محاصرون بالبطانفية السعودية، والطفغان الأمريكي، وبانكسار ذلك سيعرف العالم من هو اليمن، ومن هم أنصار الله.



خليك صاحي .. تواملنا صباحي

اتصل بـ 1 ريال للدقيقة الواحدة
من الساعة 3 فجراً إلى 7 صباحاً

- 1 ريال للرسالة داخل وخارج الشبكة.
- 3 ريال للدقيقة إلى الهاتف الثابت.
- 3 ريال سعر الميجا للإنترنت.
- 7 ريال للدقيقة إلى الشبكات الأخرى.
- العرض لجميع المشتركين.



معنا .. إتصالك أسهل